

مدارات	جريمة على الكورنيش: البانغو والمدرفة 18
رأي	المؤسسة العسكرية ومستقبل الثورة المصرية 19

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6953 Thursday 20 October 2011

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6953 الخميس 20 تشرين الأول (أكتوبر) 2011 - 22 ذو القعدة 1432هـ

رئيس حركة النهضة الإسلامية التونسية يهدد بخروج الاسلاميين الى الشوارع اذا حصل «تلاعب» بنتائج الانتخابات

راشد الغنوشي: لن نمنع البكيني والشواطئ المختلطة ولن نفرض «الحجاب» ولن نسمح بتعدد الزوجات



الشيخ راشد الغنوشي

النتائج الرسمية، على 20 بالمئة من إجمالي الأصوات، واعتقدت تونس في آذار/مارس الماضي بحركة النهضة التي تأسست سنة 1981 والتي ظلت محظورة في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة (أول رئيس لتونس المستقلة) وخلفه زين العابدين بن علي. عاد راشد الغنوشي إلى تونس في أعقاب الإطاحة بين علي بعد عشرين عاما قضاه في منفاه الاختياري ببريطانيا. وتوقع الغنوشي أن يحقق حزبه نتيجة «طيبة» في الانتخابات المقبلة. وأظهرت كل استطلاعات الرأي التي أجريت في تونس منذ الإطاحة بين علي أن ما بين 20 و30 بالمئة ممن شملتهم الاستطلاعات يعترضون التصويت لصالح حركة النهضة. وأفاد الغنوشي بأن «انصار» حركة النهضة في تونس هم «أكثر من مليون شخص» من أصل حوالي 12 مليوناً هم تعداد سكان البلاد. ولاحظ أنه «ليس بالضرورة أن يكون الأنصار منخرطين بشكل رسمي في الحركة» (عبر انحرافات مكتوبة). وقال الغنوشي لوكالة الأنباء الألمانية إن حركة النهضة «ستقبل بأي نتيجة في الانتخابات وستتهيئ الفائزة إذا جرت العملية الانتخابية» بشكل نظيف. وأفاد بأن «النهضة» ستقبل في صورة وصولها إلى الحكم نظاما برلمانيا يقطع مع النظام الرئاسي الفردي والاستبدادي» الذي كان «سبب البلاء» (تفاصيل ص 7)

حركة النهضة وتشويه صورة الإسلام.. نظام بن علي كان يتدخل في لباس الناس ويمنع غطاء الرأس (الحجاب).. أما نحن، فلن نفرض غطاء الرأس.. ونفى الغنوشي أي مسؤولية لحياته عن أعمال شغب وعنف شهدتها تونس مؤخرا (ونسبت إلى سلفين) على خلفية عرض تلفزيوني «شتمة» التونسي الخاص يوم السابع من تشرين الأول / أكتوبر 2011 فيلم «بيرسى بولس» الإيراني الذي يعيد الذات الإلهية.. وقال: «نحن ضد اعتماد العنف لمنع فكرة أو مناصرة فكرة من الأفكار.. نحن مع حرية التفكير والتعبير والاعتقاد...ولكن باعتبارنا نعيش في مجتمع (مسلم)، فيجب أن يحترم بعضنا بعض».. وأضاف: «اعتراضنا على بث فيلم برسى بولس في قناة نسمة لا يتعلق بحرية التعبير بل يتعلق بالإساءة إلى معتقدات الناس.. في بلدان أخرى تم الاعتراض على الأفلام التي تنسخ من السيد المسيح أو تصفه بالشذوذ الجنسي».. وتابع: «في بلاد غربية كثيرة، لا يسمح بتناول الهولوكوست بطريقة تسيء إلى اليهود، معنى ذلك أن في كل مجتمع مقدسات وليس من حقهم (التلفزيون) السخرية من معتقدات الآخرين».. وأشار الغنوشي إلى أن بعض مظاهر التحرف الديني في تونس «نشأت في غياب النهضة» المحظورة منذ تأسيسها سنة 1981. وقال إن الرئيس الخلع زين العابدين بن علي ساهم طوال 31 عاما في الحكم «في توفير الظروف لبروز هذه الظواهر يهدد محاصرة

البكيني ولن نفرض على النساء زيا معيناً (الحجاب).. نظام بن علي كان يتدخل في لباس الناس ويمنع غطاء الرأس (الحجاب).. أما نحن، فلن نفرض غطاء الرأس.. ونفى الغنوشي أي مسؤولية لحياته عن أعمال شغب وعنف شهدتها تونس مؤخرا (ونسبت إلى سلفين) على خلفية عرض تلفزيوني «شتمة» التونسي الخاص يوم السابع من تشرين الأول / أكتوبر 2011 فيلم «بيرسى بولس» الإيراني الذي يعيد الذات الإلهية.. وقال: «نحن ضد اعتماد العنف لمنع فكرة أو مناصرة فكرة من الأفكار.. نحن مع حرية التفكير والتعبير والاعتقاد...ولكن باعتبارنا نعيش في مجتمع (مسلم)، فيجب أن يحترم بعضنا بعض».. وأضاف: «اعتراضنا على بث فيلم برسى بولس في قناة نسمة لا يتعلق بحرية التعبير بل يتعلق بالإساءة إلى معتقدات الناس.. في بلدان أخرى تم الاعتراض على الأفلام التي تنسخ من السيد المسيح أو تصفه بالشذوذ الجنسي».. وتابع: «في بلاد غربية كثيرة، لا يسمح بتناول الهولوكوست بطريقة تسيء إلى اليهود، معنى ذلك أن في كل مجتمع مقدسات وليس من حقهم (التلفزيون) السخرية من معتقدات الآخرين».. وأشار الغنوشي إلى أن بعض مظاهر التحرف الديني في تونس «نشأت في غياب النهضة» المحظورة منذ تأسيسها سنة 1981. وقال إن الرئيس الخلع زين العابدين بن علي ساهم طوال 31 عاما في الحكم «في توفير الظروف لبروز هذه الظواهر يهدد محاصرة

تونس - «القدس العربي» - وكالات: دفع حزب حركة النهضة الإسلامي في تونس - والمتوقع أن يحقق مكاسب كبيرة في الانتخابات التونسية التي تجري يوم الأحد المقبل - برشحاته من النساء الليبراليات في صدارة حملته الانتخابية في مسعى منه لتغيير مخاوف العامة بشأن سياسات الحزب وأثرها على قضايا المرأة وأسلوب الحياة العلماني في تونس. وقال راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية «نحن أكثر انتقاه من المجموعات (السياسية) التي تدعي الحداثة وقد قمنا على رأس قوائمنا الانتخابية نساء غير محجبات وتحدينا البقية (الأحزاب السياسية) أن يقدموا المرأة واحدة ومحجبة». ونفى أن يكون دعا خلال زيارته الأخيرة إلى مصر إلى إقامة دولة خلافة إسلامية، وأوضح: «ما قلته هو أن الصولاني يؤمنون أنهم أمة واحدة رغم أنهم 57 دولة في العالم». كما نفى أن تكون حركة تحط في حال وصولها إلى الحكم للتضييق على حرية المرأة التونسية التي تتمتع بـ«وضع حقوقي فريد من نوعه في العالم العربي» بفضل «مهمة الأحوال الشخصية» التي أصدرها الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة. وتمنع هذه المجلة بالخصوص تعدد الزوجات وتعطي المرأة حقوقا شبه متساوية مع الرجل. وقال الغنوشي في هذا السياق: «لن نمنع الشواطئ المختلطة، أو

توكل تظاهر امام الامم المتحدة: علي صالح مجرم حرب ويجب محاكمته



توكل كرمان

وجهت توكل كرمان الناشطة اليمنية الفائزة بجائزة نوبل للسلام مناشدة قوية للامم المتحدة لتتبرأ من خطة ترعاها دول خليجية تمنح الحصانة لرئيس اليمن علي عبد الله صالح الذي قالت كرمان انه «مجرم حرب». ووصلت كرمان التي اقتسمت هذا الشهر جائزة نوبل للسلام مع ليبييرتين إلى نيويورك في الوقت الذي طرحت فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن التابع للامم المتحدة مشروع قرار على هيئة المجلس بكامل عضويته ويضم 15 دولة. ويحت هذا الاقتراح على «توقيع وتنفيذ» الخطة التي يراها مجلس التعاون الخليجي على وجه السرعة والتي بموجبها يتمتع صالح بالحصانة من أي محاكمة. وقالت كرمان يوم الثلاثاء للمصاحفين في مظاهرة قرب مقر الامم المتحدة حيث كان في انتظارها نحو 150 امرأة يمنية من مؤيديها «تعارض حركة الشبان السلمية مبادرة مجلس التعاون الخليجي» خاصة لانها تعطي صالح وأسرته حصانة. وأضافت كرمان التي أهدت شرف الجائزة إلى الربيع العربي ومن تكلوا خلاله، «لا نعتقد ان

المجلس الوطني السوري يهدد بطلب تدخل دولي «لحماية المدنيين» ازدياد الانشقاق والانهاك في صفوف الجيش يمثل مشكلة للنظام



العشرات في لبنان يتظاهرون تضامنا مع الاحتجاجات في سورية واليمن والبحرين

اضافوا ان 20 جنديا على الأقل تركوا مواقعهم حول بلدة الحراك التي تبعد 80 كيلومترا إلى الجنوب من دمشق واشتبكوا مع قوات الرئيس بشار الأسد، وقال ساكن لم يذكر من اسمه سوى محمد (رايت جئت ثلاثة محتجين في المشرفة، ويجري الآن تراسل بينان البنادق والرشاشات بين المتشككين والجيش إلى الغرب من الحراك». ويقول دبلوماسيون ومحللون عسكريون إن الخطوات التي يتخذها الأسد لقمع حركة الاحتجاجات أجهت الانشقاقات في صفوف الجيش. ويستلمه المظاهرات السوريون الربيع العربي الذي اتاح بزعامة تونس ومصر وليبيا. وقال دبلوماسي أوروبي كبير في دمشق «زاد الانهاك في صفوف الجيش وبدأ يعمل مشكلة للبلاد». المنطقة الجغرافية لاحتجاجات كبيرة والنظام مجبر على استخدام جنود من السنة لدعم قواته الاساسية». وعقد وزير الخارجية التركي أحمد داود اوغلو

الوطني التلاشاء وحثهم على استخدام السبل السلمية. الا ان المجلس الوطني السوري المعارض هدد الرئيس بشار الأسد بطلب تدخل المجتمع الدولي لحماية المدنيين من القمع «غير المسؤول» الذي يمارسه النظام السوري. وقال أحد أعضاء المجلس الوطني «نحن نطالب بوقف إطلاق النار لمدة 48 ساعة لبدء التفاوض مع سقوط 35 قتيلاً العربية يزيد من الجازر مع سقوط 35 قتيلاً في حصص، في هذه الحال فان هدفنا الاساسي سيكون الدعوة إلى حماية المدنيين». واعتبر ان هذه المساعدة الخارجية يمكن ان تحفز شغل منطقة عازلة او منطقة حظر جوي على غرار تلك التي اعتملتها الامم المتحدة في ليبيا لحماية المدنيين من القمع الدامي الذي مارسه نظام معمر القذافي. (تفاصيل ص 6)

اضافوا ان 20 جنديا على الأقل تركوا مواقعهم حول بلدة الحراك التي تبعد 80 كيلومترا إلى الجنوب من دمشق واشتبكوا مع قوات الرئيس بشار الأسد، وقال ساكن لم يذكر من اسمه سوى محمد (رايت جئت ثلاثة محتجين في المشرفة، ويجري الآن تراسل بينان البنادق والرشاشات بين المتشككين والجيش إلى الغرب من الحراك». ويقول دبلوماسيون ومحللون عسكريون إن الخطوات التي يتخذها الأسد لقمع حركة الاحتجاجات أجهت الانشقاقات في صفوف الجيش. ويستلمه المظاهرات السوريون الربيع العربي الذي اتاح بزعامة تونس ومصر وليبيا. وقال دبلوماسي أوروبي كبير في دمشق «زاد الانهاك في صفوف الجيش وبدأ يعمل مشكلة للبلاد». المنطقة الجغرافية لاحتجاجات كبيرة والنظام مجبر على استخدام جنود من السنة لدعم قواته الاساسية». وعقد وزير الخارجية التركي أحمد داود اوغلو

الوطني التلاشاء وحثهم على استخدام السبل السلمية. الا ان المجلس الوطني السوري المعارض هدد الرئيس بشار الأسد بطلب تدخل المجتمع الدولي لحماية المدنيين من القمع «غير المسؤول» الذي يمارسه النظام السوري. وقال أحد أعضاء المجلس الوطني «نحن نطالب بوقف إطلاق النار لمدة 48 ساعة لبدء التفاوض مع سقوط 35 قتيلاً العربية يزيد من الجازر مع سقوط 35 قتيلاً في حصص، في هذه الحال فان هدفنا الاساسي سيكون الدعوة إلى حماية المدنيين». واعتبر ان هذه المساعدة الخارجية يمكن ان تحفز شغل منطقة عازلة او منطقة حظر جوي على غرار تلك التي اعتملتها الامم المتحدة في ليبيا لحماية المدنيين من القمع الدامي الذي مارسه نظام معمر القذافي. (تفاصيل ص 6)

مقتل 24 جنديا تركيا في هجمات لمتبردين أكراد وأنفرة تتوعد بالانتقام

إلى ثمانية كيلومترات في الأراضي العراقية لملاحقة المقاتلين الأكراد وأن طائرات حربية ضربت أهدافا حول معسكر للمقاتلين على نهر الزاب. وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في مؤتمر صحافي نقله التلفزيون إن 24 جنديا قتلوا وأصيب 18 آخرين في الهجمات المفاجئة وأعلن بدء عمليات واسعة بما في ذلك عمليات مطاردة حثيئة. واعتبر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في خطاب في خطاب ان حزب العمال «اصبح خاضعا لاجندات قوى خارجية»، ما اعتبره مراقبون إشارة محتملة إلى اسرائيل بعد التدهور الذي شهدته علاقات انقرع مع تل ابيب مؤخرا. (تفاصيل ص 2)

وجهت توكل كرمان الناشطة اليمنية الفائزة بجائزة نوبل للسلام مناشدة قوية للامم المتحدة لتتبرأ من خطة ترعاها دول خليجية تمنح الحصانة لرئيس اليمن علي عبد الله صالح الذي قالت كرمان انه «مجرم حرب». ووصلت كرمان التي اقتسمت هذا الشهر جائزة نوبل للسلام مع ليبييرتين إلى نيويورك في الوقت الذي طرحت فيه الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن التابع للامم المتحدة مشروع قرار على هيئة المجلس بكامل عضويته ويضم 15 دولة. ويحت هذا الاقتراح على «توقيع وتنفيذ» الخطة التي يراها مجلس التعاون الخليجي على وجه السرعة والتي بموجبها يتمتع صالح بالحصانة من أي محاكمة. وقالت كرمان يوم الثلاثاء للمصاحفين في مظاهرة قرب مقر الامم المتحدة حيث كان في انتظارها نحو 150 امرأة يمنية من مؤيديها «تعارض حركة الشبان السلمية مبادرة مجلس التعاون الخليجي» خاصة لانها تعطي صالح وأسرته حصانة. وأضافت كرمان التي أهدت شرف الجائزة إلى الربيع العربي ومن تكلوا خلاله، «لا نعتقد ان

قائد «القسام» طلب له كوبا من الماء وبسكويت... ومصور فيديو ملثم بزي عسكري وثق كافة تفاصيل نقله

تفاصيل الدقائق الاخيرة قبل اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي الاسير غلعاد شليط

وقال مصدر فلسطيني مطلع ان المسؤولين المصريين الثلاثة تسلموا رسميا شليط فور وصوله في حوالي الساعة العاشرة صباحا الى الجانب المصري من المعبر الذي خلا من موظفيه استثنائيا، بينما لم يتقطع الاتصال بين الجانبين المصري والاسرائيلي خلال مراحل تنفيذ عملية الاستلام. ويقول المصدر نفسه ان الجعبري امر بعد وصوله الى الجانب الفلسطيني من المعبر بكون من الماء وقطعة بسكويت لشليط الذي كانت تبدو عليه علامات الاستغراب والتعب. وبعد ان شرب شليط قال الجعبري «الحمد لله.. نزيد بصحة جيدة» في اشارة الى حرصه على تسليم شليط بصحة جيدة للتمكن من استكمال الصفقة. وأوضح صحافي في وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية شاهد جزءا من عملية تسليم شليط ان مندوبين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر قاموا بغض شليط طيبا، ووجهوا له اسئلة عدة للتأكد من انه بصحة جيدة، ثم سمح مراسلة التلفزيون المصري بحضور مراسل وكالة المصرية بأجراء مقابلة صحافية قصيرة مع شليط. ولما وصل موكب شليط كان موجودا على الجانب المصري

من المعبر وفد من حماس برئاسة موسى ابو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي للحركة لاستقبال الأسرى المحررين، وشاهدوا شليط الا أنهم لم يصافحوه. وكشف المصدر ان ضابطا اسرائيليا كبيرا يعتقد انه ديفيد ميدان ميعوث رئيس الوزراء الاسرائيلي «تمكن من مشاهدة شليط في منطقة (لم يحدد)» تقع بين معبري رفح وكرم ابو سالم (كريم شالوم) الحدوديين، بينما كان عناصر القسام لا يزالون في المنطقة ذاتها. وقال الصحافي المصري صلاح جمعة لـ«فرانس برس» ان مسؤولا سياسيا في حركة حماس «أكد ان اسرائيل اشترطت رؤية شليط قبل نقل أي أسير للاراضي المصرية، واشترط الجانب الفلسطيني ان يكون في المكان للاطمئنان». وأوضح مصدر فلسطيني مطلع ان شليط «نقل الى الجهة المصرية من معبر رفح في عملية مقددة وسرية فيها الكثير من التمويه» دون مزيد من التفاصيل. وخرج شليط من السيارة والى جانبه الجعبري بلباس مدني على عاتقه فسلمه بيده الى المسؤولين المصريين الاثنين الكبار في منطقة المعبر. (تفاصيل ص 4 و5 ورأي القدس ص 19)

من المعبر وفد من حماس برئاسة موسى ابو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي للحركة لاستقبال الأسرى المحررين، وشاهدوا شليط الا أنهم لم يصافحوه. وكشف المصدر ان ضابطا اسرائيليا كبيرا يعتقد انه ديفيد ميدان ميعوث رئيس الوزراء الاسرائيلي «تمكن من مشاهدة شليط في منطقة (لم يحدد)» تقع بين معبري رفح وكرم ابو سالم (كريم شالوم) الحدوديين، بينما كان عناصر القسام لا يزالون في المنطقة ذاتها. وقال الصحافي المصري صلاح جمعة لـ«فرانس برس» ان مسؤولا سياسيا في حركة حماس «أكد ان اسرائيل اشترطت رؤية شليط قبل نقل أي أسير للاراضي المصرية، واشترط الجانب الفلسطيني ان يكون في المكان للاطمئنان». وأوضح مصدر فلسطيني مطلع ان شليط «نقل الى الجهة المصرية من معبر رفح في عملية مقددة وسرية فيها الكثير من التمويه» دون مزيد من التفاصيل. وخرج شليط من السيارة والى جانبه الجعبري بلباس مدني على عاتقه فسلمه بيده الى المسؤولين المصريين الاثنين الكبار في منطقة المعبر. (تفاصيل ص 4 و5 ورأي القدس ص 19)

من المعبر وفد من حماس برئاسة موسى ابو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي للحركة لاستقبال الأسرى المحررين، وشاهدوا شليط الا أنهم لم يصافحوه. وكشف المصدر ان ضابطا اسرائيليا كبيرا يعتقد انه ديفيد ميدان ميعوث رئيس الوزراء الاسرائيلي «تمكن من مشاهدة شليط في منطقة (لم يحدد)» تقع بين معبري رفح وكرم ابو سالم (كريم شالوم) الحدوديين، بينما كان عناصر القسام لا يزالون في المنطقة ذاتها. وقال الصحافي المصري صلاح جمعة لـ«فرانس برس» ان مسؤولا سياسيا في حركة حماس «أكد ان اسرائيل اشترطت رؤية شليط قبل نقل أي أسير للاراضي المصرية، واشترط الجانب الفلسطيني ان يكون في المكان للاطمئنان». وأوضح مصدر فلسطيني مطلع ان شليط «نقل الى الجهة المصرية من معبر رفح في عملية مقددة وسرية فيها الكثير من التمويه» دون مزيد من التفاصيل. وخرج شليط من السيارة والى جانبه الجعبري بلباس مدني على عاتقه فسلمه بيده الى المسؤولين المصريين الاثنين الكبار في منطقة المعبر. (تفاصيل ص 4 و5 ورأي القدس ص 19)

عائلة يهودية تعرض 100 ألف دولار لمن يقتل أسيرين فلسطينيين محررين

تلا أيبب - يو بي اي: أعلنت عائلة ليفمان التي تقطن في مستوطنة «بيتسهار» قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية عن جائزة مالية بقيمة 100 ألف دولار لمن يقتل أسيرين فلسطينيين محررين ضمن صفقة تبادل الأسرى بين اسرائيل وحركة حماس باعاءا منهما قتل اثنين من العائلة قبل 13 عاما. وأفادت صحيفة «معاريف» أمس الأربعاء أن عائلة ليفمان نشرت الإعلان عن الجائزة المالية في أعقاب تنفيذ صفقة تبادل الأسرى أمس. وأضافت ان الأسيرين المحررين خويلد وترزان رمضان من قرية تل القريبة من نابلس أدينا قبل 13 عاما بقتل شلومو ليفمان وهارثيل بن نون خلال تحولهما في منطقة مستوطنة «بيتسهار» التي تعتبر أحد معاقل غلاة المستوطنين المتطرفين. ويشار إلى أن أحد الأسيرين المحررين تم إبعاده إلى قطاع غزة قديما تم إبعاد

عائلة ليفمان التي تقطن في مستوطنة «بيتسهار» قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية عن جائزة مالية بقيمة 100 ألف دولار لمن يقتل أسيرين فلسطينيين محررين ضمن صفقة تبادل الأسرى بين اسرائيل وحركة حماس باعاءا منهما قتل اثنين من العائلة قبل 13 عاما. وأفادت صحيفة «معاريف» أمس الأربعاء أن عائلة ليفمان نشرت الإعلان عن الجائزة المالية في أعقاب تنفيذ صفقة تبادل الأسرى أمس. وأضافت ان الأسيرين المحررين خويلد وترزان رمضان من قرية تل القريبة من نابلس أدينا قبل 13 عاما بقتل شلومو ليفمان وهارثيل بن نون خلال تحولهما في منطقة مستوطنة «بيتسهار» التي تعتبر أحد معاقل غلاة المستوطنين المتطرفين. ويشار إلى أن أحد الأسيرين المحررين تم إبعاده إلى قطاع غزة قديما تم إبعاد

أردوغان وداوود أوغلو وسيمسك يلفون زيارتهم إلى الخارج بعد الهجوم في إقليم هكاري متمرّدون اكراد يقتلون 24 جنديا تركيا... والجيش التركي يطاردهم شمال العراق



الرئيس التركي عبد الله غول يورق قاعدة عسكرية في إقليم هكاري في جنوب شرق تركيا

■ انقره - اف ب: قتل 24 جنديا تركيا في هجمات متزامنة شنها متمرّدون اكراد في وقت متأخر من ليل الثلاثاء على الحدود العراقية ما استدعى ردا عسكريا عنيفا من انقرة التي دخلت قواتها الاراضي العراقية لمطاردة المهاجمين حتى قواعدهم الخلفية.

ووقعت الهجمات التي نفذتها عدة مجموعات تابعة لحزب العمال الكردستاني (المحظور) في شمالي نقات حدودية في شوكورجا ويوكسوكوفا في محافظة هكاري التي تضم عدة مراكز حدودية للدرك، بحسب مصدر امني محلي.

وكانت حصيلة ساقية من المصدر نفسه اشارت الى مقتل 24 جنديا.

وتواصلت المعارك ساعات عدة في المنطقة حيث شن الجيش بحسب شبكات التلفزيون، عمليات برية وجوية واسعة النطاق لطاردة المهاجمين.

وقالت وكالة «فرات نيوز» القريبة من حزب العمال الكردستاني ان وحدات من قوات الخلفية في الجيش التركي دخلت من نقتل جنوديين لطاردة المتمردين.

وتنفذ هذه الوحدات التي يناهز عديدها حجم فوج عملية عسكرية ضد المقاتلين الاكراد الذي انسحبوا الى قواعدهم في شمال العراق، بحسب الوكالة.

ويتراوح عدد الفوج في تركيا بين 600 و1000 جندي. واكدت شبكات التلفزيون ان الوحدات الخاصة نقلت عبر مروحيات الى ما بعد بضعة كلم داخل العراق لقطع الطريق على المتمردين ومحاصرتهم ان يتوغلوا في عمق الاراضي العراقية.

وصرح المتحدث باسم حزب العمال الكردستاني يدعي زردار حمو لوكالة فرانس برس ان «وحدات برية تركية تحاول عبور الحدود في منطقة هكاري». من جهته، اكد العقيد حسين تامر المسؤول عن امن الحدود العراقية في محافظة دهوك ان لا

ويحسب مراقبين فهذه هي ثاني اكبر حصيلة ضحايا للجيش التركي منذ بدأ حزب العمال الكردستاني كفاحه المسلح في العام 1984 للمطالبة باستقلال المنطقة ذات الغالبية الكردية في جنوب شرق البلاد. وفي العام 1993، قتل المتمرّدون 33 جنديا تركيا خلال نقلهم من موقع الى آخر.

والغى رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الاربعا الى كازاخستان، ليعقد اجتماعا مع مستشاريه القريبين ومع العديد من الوزراء ورئيس الاستخبارات. كما الغى وزير خارجيته احمد داوود اوغلو ايضا زيارة كانت مقررة الى صربيا.

وتوجه رئيس الاربعا نجندت اوزيل وغيره من القيادة العسكرية الى المكان لتقييم الوضع، حسبما اعلن الرئيس التركي عبد الله غول في القردة.

وصرح غول «سنقاوم الارباه حتى النهاية»، مشددا على ان تركيا مصممة، على القضاء على حزب العمال الكردستاني الذي حمل السلاح دفاعا عن حقوق 15 مليون كردي، الا ان العديد من الدول تعتبره تنظيما ارهابيا.

كما تعهد غول بالانتقام لقتل الجنود. واصاف «انتقامنا سيكون رهيبا، وسنرد على الذين يتسببون لنا بالالم».

وكتف حزب العمال الكردستاني هجماته بشكل ملحوظ منذ الصيف، كما هددت تركيا بالتدخل عسكريا في معارك الحزب الواقعة في كردستان العراق (شمال العراق).

وتحاصر القوات التركية بانتظام مخابئ حزب العمال في الجبال العراقية الا ان المحللين يشهدون على ضرورة قيام القوات التركية بتوغل بري لازالة القواعد الخلفية للحركة التي تعتبرها انقرة وعد من الدول منظمة ارهابية.

وتعود العملية البرية الاخيرة لتركيا في شمال العراق الى شباط/فبراير 2008.

الخلفية لحزب العمال الكردستاني، بحسب مصادر امنية. وتعذر الاتصال بهيئة الاربعا التركية على الفور للتعليق حول هذه المعلومات.

واشنطن ترصد حقوق الانسان في البحرين مع قرب انجاز صفقة بيع اسلحة للمملكة

■ واشنطن - اف ب: اكدت وزارة الخارجية الامريكية الثلاثاء ان واشنطن تواصل رصد وضع حقوق الانسان في البحرين، وذلك مع قرب انجاز صفقة بيع اسلحة لهذا البلد.

وقال المتحدث باسم الخارجية مارك تونر ان عملية ابلاغ الكونغرس الامريكي «انجزت» ولكن «تبقى العديد من المراحل التنفيذية» قبل ان يتم تسليم المعدات.

واضاف «سنأخذ حقوق الانسان في الاعتبار، الا ان وقد دخلنا المرحلة النهائية من هذا الاتفاق»، لافتا الى ما تقوم به لجنة التحقيق في القمع الدامي للحركة الاحتجاجية المناهضة للنظام البحريني في شباط/فبراير واذار/مارس الفائتين.

واوضح تونر ان الموافقة النهائية على بيع الاسلحة قد تستغرق «اشهرا». وكلفت سلطات المنامة في نهاية حزيران/يونيو اللجنة المؤلفة من خمسة اعضاء بينهم قانونيون معروفون دوليا، اجراء هذا التحقيق.

ومن المقرر ان يرفع الخبراء تقريرهم في 30 تشرين الاول/اكتوبر. وبعثت وزارة الخارجية برسالة الى اعضاء مجلس الشيوخ الذين يحتجون على الصفقة جاء فيها ان ادارة اوباما «ستدرس بدقة تقرير اللجنة وستقيم الجهود التي بذلتها حكومة البحرين من اجل تطبيق التوصيات واجراء الاصلاحات الضرورية».

وتشمل الصفقة صواريخ واليات بقيمة 53 مليون دولار وقد رفضها الكونغرس.

وقمعت السلطات البحرينية تظاهرات مناهضة لها ما اسفر عن مقتل ثلاثين شخصا، ولا يزال التوتر قائما في هذا البلد وخصوصا بعد محاكمات استثنائية طاولت معارضين.

يشار الى ان البحرين الواقعة استراتيجيا في الخليج قبالة ايران تستضيف المقر العام لاسطول الخامس الامريكي.

خامنئي يقول إن سياسات امريكا فشلت في المنطقة بسبب صمود الشعب الإيراني

سفير السعودية في لندن: إيران متورطة في محاولة اغتيال الجبير وتتصرف بلا عقلانية



رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني يصافح رئيس البرلمان في قرغيزستان

من جانبه قال المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي، أمس الاربعا، ان سياسات واشنطن فشلت في المنطقة بسبب «صمود» الشعب الإيراني.

ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية لانباء عن خامنئي، قوله في كلمة القاها في مدينة كتكاو غرب إيران، ان «التحيز من السياسات الامريكية في المنطقة فشلت بسبب صمود الشعب الإيراني، وإن أعداء الجمهورية الإسلامية ومن خلال الدعاية الغرضية يحاولون ان يوقفوا عجلة التقدم والبناء في إيران».

واضاف ان «الأعداء يريدون تشويه صورة الجمهورية الإسلامية وتصويرها على انها غير مرغوبة من قبل شعوب المنطقة، وذلك حتى لا تنضم هذه الشعوب الى جبهة المقاومة والممانعة بوجه مخططات الأعداء».

يشار الى ان الولايات المتحدة الامريكية كانت اتهمت إيران بمحاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن، فيما نفت طهران تلك الاتهامات وصفتها المرشد الأعلى للثورة بأنها «سخيفة».

■ عواصم - وكالات: أكد السفير السعودي لدى لندن الأمير محمد بن نواف بن عبد العزيز ان إيران متورطة في محاولة اغتيال السفير السعودي لدى الولايات المتحدة الأمريكية عادل الجبير.

وقال السفير ان «قدر المملكة وإيران أن تكونا جارتين في منطقة واحدة».

وأوضح في كلمة القاها في لندن نشرتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» أمس الاربعا أن «إيران تتصرف بلا عقلانية، وآخر هذا السلوك هو محاولة اغتيال سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية، الأستاذ عادل الجبير».

وقال خلال غداء عمل الثلاثاء في مقر السفارة في لندن استضاف فيه رئيس لجنة شؤون الدفاع في البرلمان البريطاني النائب جيمس أربوثنوت، وعددا من المسؤولين والنواب البريطانيين: «الإيرانيون متورطون في هذه المحاولة، مضيفا أن سلوك إيران كان واضحا في سياساتها غير العقلانية في لبنان والعراق والبحرين واليمن».

خمس دول جديدة ستنتخب الجمعة لعضوية مجلس الامن الدولي

■ نيويورك - اف ب: من المقرر ان يتم الجمعة انتخاب خمس دول اعضاء غير دائمين في مجلس الامن الدولي. وقد تكون باكستان من بينهم وعندها ستجد نفسها مضطرة الى التعاضيف مع منافستها الهند.

ويتألف مجلس الامن الدولي من 15 عضوا، خمسة منهم دائمون. وكل عام تنتخب الجمعية العامة للأمم المتحدة (193 بلدا) خمسة اعضاء غير دائمين لولاية تستمر سنتين. وتوزع هذه المقاعد على اساس المناطق.

والدول التي ستخار من مجلس الامن هي لبنان واليوستة والبرازيل واليابون ونيجيريا. ومن شبه المؤكد ان ينتقل مقعد البرازيل الى غواتيمالا، بينما تشهد المقاعد الاخرى منافسة حامية. وعلاوة عن باكستان، فهناك توغو والبراب ولسوفينيا والمجر التي يمكن ان تنضم الى المجلس.

وستبدأ عضوية الدول الخمس الجديدة اعتبارا من الاول من كانون الثاني/يناير 2012 في مجلس الامن الذي تعتبر مهمته الاساسية الحفاظ على السلام والامن في العالم. وتعتبر باكستان المرشحة الاوفر حظا لتشغل مقعد لبنان، متقدمة على قرغيزستان.

كما ان انضمام اسلام اباد ينذر بتوتر مع منافستها نيودلهي التي امامها عام آخر في المجلس. يذكر ان البديلين يملكان السجل النواوي.

الان مصدرا دبلوماسيا غربيا يامل «الاتعكس علاقتهما الثنائية المتوترة على علمهما معنا في مجلس الامن». غير ان تسيورات باتريك جيبير الامم المتحدة في وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين.

مجلس العلاقات الخارجية ومقره نيويورك اعتبر انه «من الممكن توقع بعض الشراطات». واوضح ان بعض المشاكل يمكن ان تطرا حول مسائل مثل افغانستان لا سيما بشأن تجديد تفويض القوات الدولية هناك.

وتابع باتريك ان «خلافات اخرى يمكن ان تطرا» اذا «حاولت باكستان تويل قضية كشمير» مثلا.

وتدور المنافسة على مقعد اليوستة، الذي يمثل اوربيا الشرقية، بين سلوفينيا والمجر واذربيجان. ويرى دبلوماسيون ان الاوفر حظا هما المجر ولسوفينيا.

كما ان انضمام المغرب يمكن ان ينعكس ايجابيا على تقدم المفاوضات مع جبهة البوليساريو حول وضع الصحراء الغربية، المستعمرة الاسبانية السابقة التي ضمها المغرب في العام 1975. يذكر ان هذه المفاوضات مستمرة منذ سنوات دون ان تقضي الى نتيجة.

وتقترح الرباط اعطاء الصحراء الغربية استقلالها ذاتيا مع حكومة وبرلمان محليين تحت السيادة الغربية. الا ان البوليساريو التي تحظى بدعم من الجزائر ترفض اقتراح المغرب وتشد على «حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره» من خلال اجراء استفتاء.

وعلاوة عن الهند، فان الدول الاربعة الاخرى غير الدائمة لعضوية التي تنتهي ولايتها في نهاية 2012 هي كولومبيا والمانيا والبرتغال وجنوب افريقيا. اما الدول الخمس الدائمة لعضوية فهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين.

هيلاري كلينتون تجري محادثات مع السلطان قابوس في مسقط



السلطان قابوس بن سعيد يستقبل وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون في مسقط

ب، انتصار ليبيا، خلال زيارة مفاجئة الثلاثاء، وادلى العمانيون السبت باصواتهم لانتخاب اعضاء مجلس الشورى الـ 84 وهو مجلس استشاري يتقاسم صلاحيات محدودة مع مجلس الدولة المعين ويشكله معا «مجلس عمان».

وكان السلطان قابوس بن سعيد اصدر في اذار/مارس الماضي مرسوما قضى بتشكيل «لجنة فنية من المختصين لوضع مشروع تعديل للنظام الاساسي للدولة بما يحقق

منح مجلس عمان الصلاحيات التشريعية والرقابية وفقا لما يبينه النظام الاساسي للدولة».

وتمت مبادرة السلطان بعد اسابيع من التظاهرات المطالبة باصلاحات سياسية ومكافحة الفساد على خلفية استياء اجتماعي في حركة غير مسبوقة في عمان في سياق «الربيع العربي»

■ مسقط - اف ب: اجرت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الاربعا في مسقط محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد تناولت الملفات الاقليمية والدولية، حسبما افادت وكالة الانباء العمانية.

وتذكرت الوكالة انه «جرى خلال اللقاءات تبادل الاحاديث الودية واستعراض اوجه التعاون القائم بين السلطنة والولايات المتحدة

الامريكية في مختلف المجالات في ظل العلاقات الطيبة التي تربط البلدين وشعبيهما الصديقين

اضافة الى بحث مستجدات الاحداث والتطورات الجارية على الساحل الاقليمي والدولية».

وكان مسؤول في الخارجية الامريكية اكد ان كلينتون ستجري محادثات مع السلطان قابوس حول الاصلاحات التي بدأت في البلاد وكذلك حول القلق الامريكي

المعلق بايران المجاورة. واوضح هذا المسؤول على متن الطائرة التي اقلت كلينتون الى مسقط ان وزيرة الخارجية ستشكر خصوصا سلطان عمان على الوساطة التي قام بها وادت الى اطلاق سراح الامريكيين شاين بويز وجوش فثال الشهر الماضي في ايران بعد اعتقالهما في 2009 بالقرب من الحدود الإيرانية العراقية.

واضاف ان كلينتون ستبحث مع السلطان قابوس ايضا القمع الدومي في سوريا واليمن ضد الحركات المطالبة بالديموقراطية.

وكانت سلطنة عمان دفعت قديمة بقيمة 400 الف دولار طالب بها القضاء الإيراني عن كل منهما، بحسب ما اعلن في حديثه وكيلهما في ايران.

ووصلت كلينتون الى مسقط قادمة من طرابلس حيث اشادت

انفجار قنبلة في مقديشو وسقوط جريحين باريس تعلن وفاة رهينة فرنسية اختطفت في كينيا واحتجزت في الصومال

■ عواصم - وكالات: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس الاربعا وفاة الرهينة الفرنسية «ماري دوديو» التي اختطفت مطلع تشرين الاول/اكتوبر في أرخبيل «لامو» السياحي شرق كينيا واحتجزت في الصومال.

وقال بيان لوزارة الخارجية ان «الأشخاص الذين سمعت الحكومة الفرنسية عبرهم للافراج عن «ماري دوديو» المحجزة في الصومال منذ الاول من تشرين الاول/اكتوبر، ابلغونا بوفاتها من دون أن نتكمن من تحديد تاريخ الوفاة أو ملباساتها».

ورجحت الخارجية أن تكون «دوديو» (66 عاماً) المصابة بالسرطان توفيت لأن خاطفيها لم يعطوها الدواء الذي أرسل لها، مشيرة إلى أنه تم إبلاغ عائلتها وأقاربها بالوفاة.

وأعربت الخارجية عن استياء الحكومة الفرنسية من انتفاء الإنسانية لدى الخاطفين وقسوتهم، مطالبة بتحديد هوياتهم وتقديمهم إلى العدالة وتسليم جثة الضحية إلى الحكومة الفرنسية من دون تاخير ومن دون شرط.

من جهة أخرى انفجرت قنبلة الاربعا في احد شوارع مقديشو مما اوقع جريحين، وذلك غداة هجوم انتحاري ادى الى مقتل خمسة اشخاص في العاصمة الصومالية، كما افاد احد السكان.

وقال الشاهد لوكالة فرانس برس «انفجرت قنبلة وضعت على طريق قريب من المرفأ واصيب شخصان بجروح طفيفة».

امريكا تحذر مواطنيها من السفر لهند خشية وقوع هجمات إرهابية

■ نيودلهي - د ب: اصدرت الولايات المتحدة الأمريكية تحذيرا لمواطنيها من السفر للهند خشية وقوع هجمات إرهابية خلال عطلة نهاية العام.

وحذت وزارة الخارجية في بيان على موقعها الإلكتروني في واشنطن أمس الثلاثاء «مواطنيها في الهند على توخي الحذر في الفترة من تشرين اول/اكتوبر الجاري إلى كانون ثان/يناير المقبل».

وجاء في البيان ان الفترة من الآن حتى نهاية شهر كانون ثان/يناير المقبل بها العديد من الاحتفالات الهندوسية والإسلامية والمناسبات الخاصة بديانات أخرى.

ويشار إلى ان الاحتفالات الأمريكية عادة ما تصدر مثل هذه التحذيرات. واصاف البيان «التحذيرات الحكومية الأخيرة في الهند وتقارير وسائل الإعلام المحلية اضافت للدلائل التي تفيد بأن الإرهابيين يعتزمون شن هجمات في الهند».

وقال البيان «في الماضي الإرهابيون كانوا يستهدفون الأسواق ووسائل النقل العامة مثل القطارات والحافلات والأماكن الدينية والفنادق والمطاعم».

وكان الإرهابيون قد استهدفوا بصورة خاصة خلال هجمات تشرين ثان/نوفمبر 2008 في موجبات الفنادق وامكن عامة أخرى.

ويذكر ان التحذير بالسفر ينتهي في 20 كانون ثان/يناير. ويشهد العالم في الفترة من تشرين اول/اكتوبر إلى كانون ثان/يناير احتفالات متعددة تشمل على الأخص الأخرى جراء عيد ميلاد السيد المسيح.

انفجار قنبلة في مقديشو وسقوط جريحين

قوات امريكية تحتشد على الحدود بين افغانستان وباكستان لهاجمة شبكة حقاني مقتل 5 جنود أفغان وجنديين لـ «الناو» بانفجارين متفرقين

■ عواصم - وكالات: قتل 5 جنود أفغان على الأقل بانفجار لغم أرضي زرع في إقليم هرات غرب البلاد، فيما قضى جنديان تابعان لقوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» بانفجار عبوة ناسفة شرقا.

ونقلت قناة «طلوع» الأفغانية أمس الاربعا عن ناطق باسم حاكم هيرات، ان لغما أرضيا انفجر عند الساعة 10 صباحا بالتوقيت المحلي، لدى عودة الجنود إلى قاعدتهم بمحافظة باشتون زارغون، ما أدى إلى مقتل 5 منهم على الأقل.

إلى ذلك، أعلنت «إيساف» في بيان ان جنديين لها قتل اليوم بانفجار عبوة ناسفة بدائية الصنع شرق البلاد، ولم تذكر جنسية القتيلين أو المكان المحدد لقتلهم.

ويشار إلى انه منذ بداية العام 2011 سقط أكثر من 485 قتيلًا للوحدات الدولية في أفغانستان.

وكان جنديين في الجيش الأفغاني قتلوا وثلاثة مدنيين بهجوم انتحاري وقع ليل أمس الثلاثاء بالقرب من مدينة غور بابا غرب البلاد.

وتذكرت وسائل اعلام أفغانية أن انتحاريا فجر سترته الناسفة قرب منشأة صحية بمقاطعة مورغاب.

وقال مسؤول الشرطة بالمنطقة محمد جابر صالح

إن جنديين أصيبا بجروح خطيرة وتوفيا بعدها، ما رفع عدد القتلى إلى 5 بينهم 3 مدنيين.

وقال شاهد إنه يبدو أن الهدف كان الجنود، ولكن رجال وابنيه كانوا يمرون بمكان وقوع الانفجار. وتبينت حركة طالبان المسؤولية عن الهجوم.

وافادت صحيفة «البيي تلغراف» أمس الاربعا عن تفجير شبكية تحتشد على الحدود الباكستانية في شرق أفغانستان، وسط أنباء عن هجوم وشيك ضد مقاتلي شبكية «حقاني» التي تعمل من ملاذات آمنة بولاية «وزيرستان» الشمالية الباكستانية.

وقالت الصحيفة إن حجم الحشود العسكرية الأمريكية، بما في ذلك المروحيات الحربية والمدفعية الثقيلة والمئات من الجنود الأمريكيين والأفغان، آثار الرعب في «وزيرستان» الشمالية من احتمال استهداف الميشتبقيات القبلية.

واضافت نقلاً عن مصادر عسكرية أن الولايات المتحدة ابغلت اسلام اباد بشأن الحشود العسكرية ووصفتها بأنها جزء من عملية تطويق وتفجيش لدفع مقاتلي شبكية «حقاني» إلى الحدود الأفغانية من ولاية «وزيرستان» الشمالية من ثم محاصرتهم واعتقالهم أو

شبكة «حقاني».



مقتل خمسة اشخاص بينهم قاص في هجومين العراق

الموصل - اف ب: أعلنت مصادر أمنية وطبية عراقية الاربعة مقتل خمسة اشخاص بينهم قاضي جنائيات الموصل، وامرأة وطفل في هجومين منفصلين في الموصل والانبار. في الموصل (370 كلم شمال بغداد) اعلن ضابط برتبة ملازم اول في الشرطة «قيام مسلحين مجهولين باغتيال القاضي قاسم النجدي، قاضي محكمة جنائيات الموصل، بأسلحة خفيفة ما ادى الى مقتله على الفور». واكد مصدر في الشرطة ان «عبوة لاصقة على سيارة مدنية انفجرت قرب دائرة صحة (وسط) اعقبها انفجار عبوة ناسفة لدى تجمع الناس لاصعاف المصابين، ما ادى الى سقوط الضحايا».

انفجار عبوة ناسفة لدى مرور قافلة تابعة للجيش الأمريكي في الكوت

الكوت - د ب: ذكرت الشرطة العراقية ان عبوة ناسفة انفجرت امس الاربعاء لدى مرور قافلة للجيش الأمريكي في مدينة النعمانية شمال الكوت (180 كم جنوب شرقي بغداد). واكد مصدر في الشرطة ان «عبوة ناسفة انفجرت ظهر امس لدى مرور رتل عسكري للقوات الأمريكية خلال توجهه الى القاعدة العسكرية في النعمانية، دون معرفة حجم الخسائر بعد أن فرقت القوات الأمريكية طوقا أمنيا حول مكان الانفجار وقطعت الطريق ومنعت المواطنين من الاقتراب منه».

محافظ كركوك: بقاء القوات الأمريكية ضروري للعراق

كركوك (العراق) - د ب: صرح مسؤول نجم الدين عمر كريم محافظ كركوك امس الاربعاء ببقاء القوات الأمريكية في العراق أمر ضروري للحاجة إلى حماية سماء ومياه وحدود العراق وتدريب القوات العراقية. وذكر المسؤول العراقي أن «مسألة الحصانة اليوم هي مسألة بحث وسيصلون لحل مرضي لأننا نؤكد ضرورة وجودهم»، موضحا أن «فتح القنصلية الأمريكية سيوفر علاقة وتعامل مباشر مع الأمريكيين من قبل الإدارة والجلس في كركوك». وكانت مصادر عراقية افادت بان جيفري وصل في وقت سابق اليوم إلى مدينة كركوك، دون اعلان مسبق. وقالت المصادر إن «السير الأمريكي التقى محافظ كركوك نجم الدين عمر كريم ورئيس مجلس محافظة كركوك وسط اجراءات أمنية مشددة، حيث بحث معهما في اجتماعات مغلقة ومنفصلة، مواضيع تتعلق بمستقبل كركوك والأوضاع فيها».

مجاهدي خلق: القوات العراقية تعد للهجوم على معسكر اشرف

بروكسل - اف ب: تستعد القوات العراقية لشحن هجوم على معسكر اشرف شمال بغداد الذي يعيش فيه حوالي 3400 لاجئ إيراني معارض للنظام في طهران، كما حذرت الاربعة مريم رجوي زعيمة ابرز حركات المعارضة الإيرانية في المنفى. واكدت رجوي على هامش اجتماع للبرلمان الأوروبي في بروكسل، ان الهجوم «وشيك» وقد يسفر عن «حمام دم». وأضافت رئيسة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية أنها حصلت على معلومات عن هجوم «وشيك» من «الداخل» يشنه حرس الثورة» الإيرانيون. وأوضح رجوي «تفيد هذه المعلومات ان القوات العراقية التي تآمر بنوري المالكي (رئيس الوزراء العراقي) انهدت لتوها التخطيط والاستعداد لشحن هجوم جديد على معسكر اشرف للتسبب بحمام دم. وقد انهدت لتوها أيضا تدريباتها على هذا الهجوم. ويفيد هذا التقرير ان جميع المراحل قد اشرف عليها المرشد الأعلى للملاي علي خامنئي وقوة القدس+ الإرهابية+» وهي القوات الخاصة لحرس الثورة الإيرانية. وطلبت مريم رجوي من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والامم المتحدة اتخاذ خطوات «عاجلة لمنع وقوع

مؤسسة «رويترز» تدين موقعا إخباريا للانتخابات المصرية

القاهرة - رويترز: دشتت مؤسسة تومسون رويترز الاربعة موقع (أصوات مصرية) على الإنترنت بهدف توفير تغطية إخبارية ومعلوماتية للانتخابات الرئاسية في مصر. وقالت المؤسسة في بيان صحفي صدر امس إنها تسعى من خلال هذا الموقع «الى خدمة الناخب المصري ومساعدته على الإلمام بحقوقه الديمقراطية والتعرف على طريقة الانتخاب وامكانته فضلا عن توفير ما يلزم للناخب كي يتخذ قراره بناء على معطيات ووقائع حقيقية نقدمها له من خلال الأخبار». وعلمت مونيكا فيلا عضو مجلس الإدارة المنتدب في مؤسسة تومسون رويترز قائلة «لقد تم الترتيب على عجل للانتخابات المصرية وسط ما يرى كثير من المحللين أنه نقص في المعلومات الموضوعية ذات المصداقية. وبنشاطها لوقع أصوات مصرية تستجيب مؤسسة تومسون رويترز إلى هذه الحاجة الملحة لعوماس دقيقة في العملية الانتخابية خلال فترة تحول حرجة في البلاد». وأضافت «من خلال هذه المبادرة تسعى المؤسسة إلى أن تقدم للناخب المصري المعلومات الصحافية وأن تسهم في

صالح يطالب بضمانات دولية مقابل توقيعه على المبادرة الخليجية اليمن: مواجهات (القاع) بصنعاء توقع النظام في مأزق الملاحقات القضائية بشأن القتل والخطف



علي صالح

في غضون ذلك قال المتحدث باسم مكتب الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف ان «القانون الدولي يحظر العقوب عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان».

ونشطت المنظمات الحقوقية المحلية والدولية مؤخرا في رصد وتسجيل كافة الانتهاكات (الجرائم) التي ترتكبتها القوات الموالية لصالح في محاولة منها لممارسة الضغط على المنظمات الدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لاتخاذ قرارات قوية ضد النظام اليمني ومحاوله تجريد من أي مصانة قد تفرضا مبادرات الحل للامنة اليمنية، سواء كانت المبادرة الخليجية أو غيرها.

إلى ذلك أعلنت اللجنة التنظيمية للثورة الشبابية الشعبية في اليمن أمس ان أحد الضحايا من المظاهرين

على أيدي قوات النظام خلال الشهر المنصرم من 18 ايلول (سبتمبر) الماضي حتى أمس الأول بلغ 226 قتيل، 1184 جريح بالرصاص الحي و1031 مصاب بالغازات.

وفي تحول جديد كشف المتحدث باسم الأمن العام للامم المتحدة بان من الجندي إلا ان قال له «خلني الصدر العاري ينفطك وأطلق النار عليه على الفور»، وأن أحد اعدم في احد المنازل. وتغيبه عن الملاحقة القضائية، كانت مبادرة خليجية لحل الأزمة السياسية في اليمن قد تضمنتها، وقال مارتن نسييري المتحدث باسم بان كي مون ان الامم المتحدة ترفض (فكرة العفو) وأضاف «انه شيء اساسي الاتكون هناك حصاة».

في غضون ذلك قال المتحدث باسم مكتب الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف ان «القانون الدولي يحظر العقوب عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان».

ونشطت المنظمات الحقوقية المحلية والدولية مؤخرا في رصد وتسجيل كافة الانتهاكات (الجرائم) التي ترتكبتها القوات الموالية لصالح في محاولة منها لممارسة الضغط على المنظمات الدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لاتخاذ قرارات قوية ضد النظام اليمني ومحاوله تجريد من أي مصانة قد تفرضا مبادرات الحل للامنة اليمنية، سواء كانت المبادرة الخليجية أو غيرها.

إلى ذلك أعلنت اللجنة التنظيمية للثورة الشبابية الشعبية في اليمن أمس ان أحد الضحايا من المظاهرين

صنعاء - «القدس العربي»

- من خالد الحمادي:

أكد العديد من الحاميين ونشطاء حقوق الإنسان في اليمن أن حادثة منطقة (القاع) بصنعاء أوقعت نظام الرئيس علي عبد الله صالح في (فخ) الملاحقات القضائية اثر قيامه بعمليات غير مسبوقة من القتل والخطف للمظاهرين السلميين والمظاهرات وأخذ جثث القتلى والجرحى من المظاهرات من قبل قوات صالح، خاصة وأنه تم رصد الكثير من هذه الحوادث وتسجيلها بالصوت والصورة وتسجيل أقوال الشهود عليها.

ونكرت له القدس العربي» أن النظام اليمني ارتكب العديد من المجازر في صنعاء وتعز وغيرها، غير أن ما ارتكبته قوات صالح في منطقة القاع من انتهاكات صارخة ضد المظاهرين أمس الأول بصنعاء وفرت أدلة كثيرة لنظامت حقوق الإنسان المحلية والدولية لاستخدامها ضد النظام اليمني في المحافل الدولية أثناء المطالبة بمحاكمة مرتكبيها.

ووصفت المنظمات الحقوقية الانتهاكات التي ارتكبتها قوات النظام اليمني ضد المظاهرين في منطقة القاع تعتبر جرائم حربية وفقا للشريعة الاسلامية وجرائم حرب وفقا للقوانين الدولية.

ونكر مسئول الشكاوى بالمنظمة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات

مجلس الامن سيتبنى نهاية الاسبوع او بداية الاسبوع المقبل قرارا حول اليمن

نيويورك - اف ب: اعلن دبلوماسي غربي

الاربعة ان مجلس الامن الدولي سيتبنى في نهاية هذا الاسبوع أو في بداية الاسبوع المقبل قرارا يدين اعمال العنف في اليمن الذي بات الوضع «سيئا» فيه.

وأضاف هذا الدبلوماسي الذي طلب التكم على هويته ان مشروع قرار قد وزع على البلدان الخمسة عشر الاعضاء في المجلس مساء الثلاثاء. وسيتناش الاربعة على مستوى الخبراء ثم يطرح للتصويت في نهاية الاسبوع او بداية الاسبوع المقبل.

وأوضح هذا الدبلوماسي «لا توقع اي

مشكلة كبيرة» حيال اقرار النص. وعلى رغم الاحتجاجات المستمرة منذ اشهر والضغط الدولية والإقليمية، يرفض الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي يتولى الحكم منذ 33 عاما والمتهم بالفساد والمسؤولية، التنحي ولم يوافق على خطة اعتدتها دول الخليج العربية لنقل السلطة بطريقة سلمية.

وقد قتل 861 شخصا على الاقل واصيب 25 الفا منذ بدء المظاهرات، كما تفيد رسالة لحركة الشبيبة اليمنية أرسلت في بداية تشرين الاول/أكتوبر الى الامم المتحدة.

اللجنة التنظيمية لثوار اليمن تعلن ان حصيلة المواجهات مع قوات صالح خلال أربعة أيام 38 قتيلا

صنعاء - يو بي اي: أعلنت اللجنة التنظيمية للثورة الشعبية السلمية الاربعة ان حصيلة القتلى خلال 4 أيام من المواجهات مع القوات التابعة للرئيس علي عبد الله صالح وصل إلى 38 قتيلا و1000 جريح، ودعت إلى تشييع جثثهم اليوم في ميدان الستين بالعاصمة صنعاء.

وأفادت اللجنة في بيان صحفي عن سقوط 13 قتيلا وأكثر من 70 جريحا بالرصاص الحي بينهم 10 حالات حرجية، فيما أصيب المئات بالغازات السامة في حي القاع بالعاصمة صنعاء بسلاح قوات النظام صباح يوم الثلاثاء.

وأوضح البيان أن عدد «الشهداء» وصل إلى 38 شهيدا واعد الجرحى في الفترة من 2005 وحتى 2010، مقابل 1.4 السبت والأحد والثلاثاء 218 بالرصاص الحي

أكثر 500 شخص بالغازات السامة، 150 آخرين بإصابات متفرقة.

وأشار البيان إلى أن المستشفى الميداني أطلق نداء للمنظمات الإنسانية في المجتمع الدولي والعالمي باسم الشعب اليمني والمصابين والجرحى بان النظام يوجه آلة الدمار العسكرية الى صور أبناء الشعب، معتبرا إياها حرب إبادة جماعية موجهة باتجاه المعتصمين السلميين.

واتهم بيان اللجنة قوات الأمن المركزي «بإلطجة مسلحون، وبنح سيارات الإسعاف من الوصول إلى منطقة القاع لاتخاذ الجرحى وتركهم يذوقون في الشارع، وتحدث بشهود عيان عن اختطاف جثث شهداء وجرحى من بين الحاضرين.

مصر: عنان يبحث وقيادات الكنيسة القبطية أحداث ماسبيرو



اعلام مصرية وتذكارات للثورة في ميدان التحرير

اتحاد عمال مصر يدعو إلى عودة وزارة التأمينات وفصلها عن وزارة المالية

القاهرة - يو بي اي: دعا اتحاد العام لنقابات عمال مصر إلى عودة وزارة التأمينات الإجتماعية مع فصلها عن وزارة المالية حتى تتولى إدارة شؤونها واستثمار أموالها من خلال أطر أمنية تحقق مصالح المواطن في اجتماعي.

وقال النائب الأول لرئيس اللجنة المؤقتة لإدارة الاتحاد عبد الحميد بلال، في مذكرة بعث بها امس الاربعة إلى رئيس مجلس الوزراء المصري صمام شرف وزعها على وسائل الإعلام، «ان الاتحاد يؤكد على ضرورة عدم المساس بأموال التأمينات والغاء الفكرة التي روجها النظام السابق كونها مجرد وسيلة لسد عجز الموازنة العامة للدولة مع وقف إجراءات جمع صندوقي التأمينات الإجتماعية».

وطالب بلال، الحكومة بإعادة النظر بتشكيل مجلس إدارة اتحاد نقابات عمال مصر بحيث يُمثَل أصحاب

القاهرة - يو بي اي: بحث الفريق سامي عنان رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة نائب رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، امس الأربعاء، مع وفد من الكنيسة الأرثوذكسية في تطورات أحداث ماسبيرو.

وناقش عنان مع وفد الكنيسة، سُبل التأكيد على الوحدة الوطنية والتصدي لكل محاولات «إحداث الوقيعة بين أبناء الشعب وبين الشعب وقواته المسلحة».

وقال مصدر قريب من الكاتدرائية القبطية ليوثايدت برس إترناشونال، إن اللقاء، الذي عقد في إحدى المقار التابعة لوزارة الدفاع، تناول آخر ما وصلت إليه تحقيقات النيابة العسكرية حول أحداث ماسبيرو،

القاهرة - يو بي اي: بحث الفريق سامي عنان رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة نائب رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، امس الأربعاء، مع وفد من الكنيسة الأرثوذكسية في تطورات أحداث ماسبيرو.

وناقش عنان مع وفد الكنيسة، سُبل التأكيد على الوحدة الوطنية والتصدي لكل محاولات «إحداث الوقيعة بين أبناء الشعب وبين الشعب وقواته المسلحة».

وقال مصدر قريب من الكاتدرائية القبطية ليوثايدت برس إترناشونال، إن اللقاء، الذي عقد في إحدى المقار التابعة لوزارة الدفاع، تناول آخر ما وصلت إليه تحقيقات النيابة العسكرية حول أحداث ماسبيرو،

مصر باتت تلعب دورا اكبر بعد الثورة وتركيا عادت للعب دورها التقليدي كوسيط

حماس وفتحها الفائزان والخاسر عباس.. وتنازل الحركة بالتفاوض يعطي املا بتحقيق السلام



الحررة وفاء البس مع أحد أفراد العائلة في مخيم جباليا في غزة

واخر عن الفلسطينيين «القدس العربي» يدعون لاختطاف اسراييليين.. ومقال لتجري وبيت الرهيبة السابق في بيروت، قال فيه «حان الوقت لان تتعرض وتكتفي». صحيفة ديلي تلغراف الوحيدة التي لم تختر صورة على الصفحة الاولى، واكتفت بتغطية داخلية «ولد تجمد الوقت امامه يعود للبيت في الوقت الذي يحتفل فيه الرجال بالفتحة السوداء بالانصر». واخر «صححة الجندي قد تحتاج الى وقت كي تعافي».

هزليا لكنه جيد ويستطيع المشي، واخر في غزة «على الرغم من الحصار والمعاناة فاننا نتشارك في الشعور بالانصر، ومقال للنطاق باسم حكومة اسحق رابين اوري درومي «تبادل غير عادل، لكن اسراييل قوية لتحمسها» وافتتاحية رئيسية «تنازل حماس هو على الاقل علامة أمل». اما التاييز فظهرت صورة شريط وهو يؤدي التحية وعنوان: بعد خمسة اعوام في نفق، شريط يحيى الحرية» وفي الداخل «خجول، مترفز، هزيل وعاطفي».

جواد ابيض ورفع بيده العلم الفلسطيني عائلتي - عودة جندي اسراييل الولد» والفلسطينيين الذين ارتسمت على وجوه معظمهم علامات الفرح ويحملون الرايات الفلسطينية. كما افردت مساحة صغيرة لتقرير «الوجه العزيز يطرح أسئلة عن معاملة حماس». اما الاليندنت فقد وضعت على الصفحة الاولى يظهر فيها شريط ووالده وفتياها وباراك وعنوان الصفحة اسراييل تترحب بعودة اسراييليين تغيرات الربيع العربي، وحماس باوضاعها في غزة وربيعها المتراجحة بسبب ظروف العيشة.

صاحبة «الغارديان» بعنوان «افقدت عائلتي - عودة جندي اسراييل الولد» وتقريرين على جانبي الصراخ في الشرق الاوسط، حيث قدمت تحت العنوان تقريران عن اسراييل وغزة وفي وسط الصفحة صورة كبيرة لافتتاحيات الفلسطينيين ويظهر في الصورة سائر طارق التساوي، أحد السجناء المفرج عنهم، وقد اعطى صورة

لو كان يغلي اسراييل لما ترك يواجه مصيره وكان حيا يرزق اليوم. وقال ان اسراييل كانت ستحاول انقاذه عبر عملية، مذكرا بعملية عنتيبي.

وفي حالة غياب الخيار العسكري فان اسراييل ستجته نحو التفاوض لان تعاليم اليهودية تؤكد على ان «من يخذل حياة انسان فانكأما انقذ حياة العالم كله». وقد يكون هذا الموقف علامة ضعف، مشيرا الى حسن نصر الله، الامين العام لحزب الله قال «سننتصر لانهم يحبون الحياة اما نحن فنحب الموت». وقال ان اسراييل دفعت الثمن لانقاذ حياة شليط اما «الشيخ الذي تفاخر ورهن خذقه» في بيروت واستعمل ان يفيء في، و«ختم بالقول ان عودة شليط لن تؤدي الا الى تقوية اسراييل وشعور واضح بالجيش الاسراييلي ان دولتهم ستكون الى جانبهم مهما كان الثمن» وقال «افخر اليوم بكوني اسراييليا».

وبنفس التبرة كتب ستيفنغ بولارد محرر الصحيفة اليهودية في بريطانيا «جوش كرونيل» الذي قال ان اسراييل المهدة بوجودها منذ عام 1948م والتي يخدم فيها كل المواطنين اجباريا في الجيش فان من واجب الدولة ان تعتني بجنودها ولهذا فان شعبية نتناهاو ارتفعت في الاستطلاعات الى 79 بالمئة. ويقول الكاتب ان الشعور بالتضامن مع شليط راجع الى ان كل الاسراييليين خدما في الجيش وعليه فان اخطاف واحد من الجنود مأساة لا تقتصر على العائلة فقط بل على كل اسراييل، ويعتقد ان كلا الطرفين في معادلة التبادل كان محكوما بالظروف، اسراييل تغيرات الربيع العربي، وحماس باوضاعها في غزة وربيعها المتراجحة بسبب ظروف العيشة.

طريقة تغطية الصحف

ولعل الطريقة التي غطت فيها الصحف عملية التبادل تختلف وتعتبر عن موقف كل صحيفة مع ان الميل دائما كان مع شليط الذي احتلت صورته الصفحة الاولى في ثلاثة صحف، وظهر فيها في زيه العسكري، حيث وضعت

القطع المساعدة الامريكية مما أدى الى اغلاق محطة توليد الكهرباء الوحيدة هنا فان نجاح حماس في تحرير أكثر من الف معتقل فلسطيني ينظر اليها على انها محاولة لاسرجاع الارض التي خسرتها لصالحها، وتجد حماس والحالة هذه الان نفسها في وضع ان بعد عملية التحرير التي انقذتها من مشاكل اقتصادية تعاني منها. وتضيف ان الحركة في الضفة عززت موقعها التفاوضي مع منافستها حركة فتح وذلك قبل الانتخابات المقررة في نيسان (ابريل) لعام المقبل، وترى الصحيفة ايضا ان التفاوض مع اسراييل في عملية التبادل فان حماس تنازلت عن بعض مطالبها وهذا يعطي املا للسلام في منطقة مضطربة. فحماس عندما تفاوضت اعترفت بشكل غير واضح بسلامة اسراييل، كما انها قبلت بعد اقل من الذي طلبته، وقبلت بشرط اسراييل من ان بعض المحررين يجب ان يعيدوا للخارج بعد خروجهم من السجن. ولكن اسراييل تنازلت عن شرطها عندما قبلت باعداد ربع المعتقلين الى تركيا، والارن وفطر وسورية. وتقول ان ما حققه نتناهاو من الصفقة ان اي ضعف ليعاس يعني عدم قدرة الاخير على التفاوض مع اسراييل من موقع قوي. كما ان الصفقة قوت شعبية حكومته في اسراييل، خاصة انه واجه مظاهرات كبيرة ضد سياسات حكومته الاقتصادية. وتعتقد ان نتناهاو اظهر براغماتية عندما تنازل عن شلطا «لا صفقة مع حماس» و«حقق على الرغم من معارضة اليمين انجازات اكثر من خسر». وتعتقد ان الصفقة تعطي صورة عن التحولات في المنطقة العربية، فصرت الى يصعد فيها دور الاسلاميين بعد الثورة تبدأ دورا اكبر مما كانت تعبته في عهد مبارك، وحقيقة ان يكون لتريكو في المفاوضات يعني انها بدأت تعود للعب دورها السابق كوسيط بين العرب والعراقين. وتذكر في النهاية من مخاوف عودة المعتقلين الى خيار العنف وهو ما بدأ في حديثهم يوم الثلاثاء حيث اكوا ان خيار المقاومة ائيد نجاعته كما ان دعم حزب الله للصفقة يؤكد هذا المخاوف وهذا يصف الحركة الفلسطينية التي قادها عباس للذهاب الى الامم المتحدة وادت

اسراييل القوية

من جهة اخرى كتب اوري درومي الذي عمل ناطقا باسم حكومة اسحق رابين بن عام 1992 - 1996، في نفس الصحيفة «مقالا تحت عنوان ان الصفقة «تبدو غير عادلة لكن اسراييل خرجت منها قوية»، وقال انه بعد الفرح والنشوة بعودة شليط، تبرز اسئلة صعبة حول الصفقة التي ادت الى اطلاق سراح أكثر من ألف معتقل فلسطيني «متورطين بقتل مئات من الاسراييليين الارباء» في عمليات رهابية شريفة، والافراج عنهم يعتبر مؤلما للعائلات المتكوبة».

واشار الى ان عملية تبادل الاسرى عام 1985 مع الجبهة الشعبية - القيادة العامة ادت الى عودة الكثيرين منهم للامعال الراهية. وقال ان الكثيرين في اسراييل قالوا ان انقاذ حياة شليط جاء على حساب تهديد حياة المئات من الاسراييليين وان المبالدة قد يؤدي الى عمليات ابتراز اخرى في المستقبل، ويقارن بين قبول اسراييل التبادل مع حماس في اسراييل حيث يقول ان المتشدين يقولون لنا انه يجب ان لا يتم التفاوض مع الراهيين مشيرا الى ما قاله السفير الامريكي روبرت لوكي لحد من قرار عيديد رجل الحرب الصومالي الذي اختطفت جماعته الطيار مايكل دورانت بعد تحطم بلاهوك في مدينتو عام 1993 حيث هدد بهد مدينتو بين فيها من «رجال ونساء واطفال وجمال وفقط كلاب وشيا» وحمرا كل شيء..» سوكيو ما يحدث مؤسفا لنا ولكن هذا هو ما سعدت..» وقال ان هذه هي على ما يبدو نفس السياسة البريطانية التي رفضت التفاوض مع خافي كن بيغلي في العراق عام 2004 وتركته يقتل وهو ما تخلف السياسة الاسراييلية عنه، واصاف انه

رفع شعبيته بشكل كبير، ولقيت خطوته دعما من بعض قادة حماس الشباب، ومن هنا فان نجاح حماس في تحرير أكثر من الف معتقل فلسطيني ينظر اليها على انها محاولة لاسرجاع الارض التي خسرتها لصالحها، وتجد حماس والحالة هذه الان نفسها في وضع ان بعد عملية التحرير التي انقذتها من مشاكل اقتصادية تعاني منها. وتضيف ان الحركة في الضفة عززت موقعها التفاوضي مع منافستها حركة فتح وذلك قبل الانتخابات المقررة في نيسان (ابريل) لعام المقبل، وترى الصحيفة ايضا ان التفاوض مع اسراييل في عملية التبادل فان حماس تنازلت عن بعض مطالبها وهذا يعطي املا للسلام في منطقة مضطربة. فحماس عندما تفاوضت اعترفت بشكل غير واضح بسلامة اسراييل، كما انها قبلت بعد اقل من الذي طلبته، وقبلت بشرط اسراييل من ان بعض المحررين يجب ان يعيدوا للخارج بعد خروجهم من السجن. ولكن اسراييل تنازلت عن شرطها عندما قبلت باعداد ربع المعتقلين الى تركيا، والارن وفطر وسورية. وتقول ان ما حققه نتناهاو من الصفقة ان اي ضعف ليعاس يعني عدم قدرة الاخير على التفاوض مع اسراييل من موقع قوي. كما ان الصفقة قوت شعبية حكومته في اسراييل، خاصة انه واجه مظاهرات كبيرة ضد سياسات حكومته الاقتصادية. وتعتقد ان نتناهاو اظهر براغماتية عندما تنازل عن شلطا «لا صفقة مع حماس» و«حقق على الرغم من معارضة اليمين انجازات اكثر من خسر». وتعتقد ان الصفقة تعطي صورة عن التحولات في المنطقة العربية، فصرت الى يصعد فيها دور الاسلاميين بعد الثورة تبدأ دورا اكبر مما كانت تعبته في عهد مبارك، وحقيقة ان يكون لتريكو في المفاوضات يعني انها بدأت تعود للعب دورها السابق كوسيط بين العرب والعراقين. وتذكر في النهاية من مخاوف عودة المعتقلين الى خيار العنف وهو ما بدأ في حديثهم يوم الثلاثاء حيث اكوا ان خيار المقاومة ائيد نجاعته كما ان دعم حزب الله للصفقة يؤكد هذا المخاوف وهذا يصف الحركة الفلسطينية التي قادها عباس للذهاب الى الامم المتحدة وادت

لندن - «القدس العربي»:

في تغطية الصحافة البريطانية لعملية تبادل الاسرى واطلاق سراح غلعد شليط بعد خمسة اعوام من الاسر عندي حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، ركزت معظم الصحف على الطابع الاحتفالي الذي قوبل به عودة مئات من المعتقلين الفلسطينيين من سجون الاحتلال واستقبال غلعد شليط وعودته الى اسراييل، ولم تقدم التقارير سوى تحليلات عامة عن اثر نجاح حركة حماس في التنازل تنازلت من الجانب الاسراييلي والتر ذلك على شعبية محمود عباس الذي نجح في الشهر الماضي ببناء قاعدة شعبية له عندما تحدى امريكا وذهب للامم المتحدة مع وفد فلسطين عضوية كاملة فيها، وترى التحليلات ان صفقة حماس سيجت في نزاع الشعبية من تحت قدمه، حيث اجبر في مشهد نادر للوقوف الى جانب ثلاثة من قيادات حماس الضفة لاستقبال المحررين. وقالت الصحف ان حماس في غزة استعادت شعبيتها بعد هبوطها بسبب فشلها في مجال الاقتصاد ورفع مستوى المعيشة لاهل غزة، وركزت بعض الصحف على الوضع الصحي لشليط الذي اعتقل خمسة اعوام ولم يتعرض للشمس حيث قالت «الغارديان»، ان مظهره يعطي صورة عن ممارسات حركة حماس في السجون، فيما نقلت «ديلي تلغراف» عن محلل نفسي بريطاني عالم رهاثن بريطاني مثل تيوي ويت الذين اختطفوا بعض المعتقلين على الوضع الصحي لشليط في حياته الطبيعية الا بعد اعوام حيث سيعتقل كيفية التكيف مع حياته الجديدة وتغير مواعيد الطعام والنوم.

امل بتحقيق السلام

وتحت عنوان «تنازل حماس، على الاقل اشارة امل»، حيث قال انه بعيدا عن الرجل نفسه وعائلته، لسؤال عن مستقبله من اطلاق سراح شليط، وتجييب ان الجواب قطعيا ليس محمود عباس، والذي نجحوا اسراييل وسراييل قادها الماضي وذهب للامم المتحدة مما أدى الى

خالد مشعل يغادر القاهرة إلى دمشق

تعزيز المرحلة الأولى من صفقة تبادل الاسرى بين الحركة واسراييل والتي تمت بتسليم الجندي الاسراييلي غلعد شليط لئل ابيب مقابل الافراج عن 477 اسيرا فلسطينيا. من المقرر تنفيذ المرحلة الثانية من صفقة تبادل الاسرى في غضون شهرين. تضم الصفقة اجمالا الافراج عن 1027 من الاسرى الفلسطينيين في سجون اسراييل. كما استقبل مشعل في القاهرة 43 اسيرا من المفرج عنهم تم ابعادهم على ثلاث طائرات خاصة الى قطر وسورية وتركيا.

المحللون في تل أبيب يجمعون: عملية الخطف القادمة مسألة وقت وصفقة التبادل الأخيرة شكلت محفزا للفصائل الفلسطينية لأن إسرائيل لا تفهم إلا لغة القوة



رئيس القسم السياسي لحركة حماس خالد مشعل لدى اجتماعه مع رئيس القسم العسكري لكتائب عن الدين القسام احمد الجعبري في القاهرة

عباس (ابو مازن) في اختيار 550 اسيرا يتم اطلاق سراهم في المرحلة الثانية من صفقة التبادل. يمكن ترتيب احتضان عباس لنتناهاو، على حد تعبيره.

واوضح الكاتب في سياق مقاله ان رئيس الوزراء الاسراييلي اتخذ قرارا بتشكيل طاقم الفحص الطرقي لترخيص السيارات والقانونية في وزارة الداخلية والمستوطنات، مستائلا عن موعد نشر القرار بالتزامن مع الاعلان عن صفقة التبادل. ويعتبر ان ذلك يهدف للحصول على مصالحة بينه على اطلاق سراح اسرى فلسطينيين. على حد قوله، ان نقل بوشني فيرتر من «هارتس» قال انه في قراره ليعمل بقر بنهايم نتناهاو بعملية الانتحاف القبلية. إنه يعرف انها مقبلة، فمحاولات والاذنارات بلوغ، وجميعها تطغى من شدة الزعامة.

الناصره - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت مصادر أمنية رفيعة المستوى في تل أبيب أمس الأربعاء إن حركة حماس خلقت فوزا كبيرا في الضفة الغربية المحتلة على السلطة الفلسطينية التي انخرقت عن اتفاقها مع اسراييل في صفقة التبادل الاسراييلي في السنوات الأربع الأخيرة، وكل ذلك بفضل اطلاق سراح الاسرى في عملية التبادل، على حد تعبيرها.

واضافت المصادر، بحسب صحيفة «هارتس» العربية، انه إذا لم تتمكن اسراييل من المحافظة على الوضع القائم مع حماس في غزة، فإن الأمر يتغير القلق الشديد.

ولفتت المصادر الى انه من الممكن جدًا ان الصفقة التي يفتها اسراييل، مشورا الى ان عائلات الاسرى القاسي تتذكر بالتأكيد كيف كان نتناهاو سيعامل مع اطلاق سراح ابنائهم عندما لا يكون في حوزة تنظيمهم رهينة اسراييلي، ولا تشمل الصفقة على مليون دولار لتغطيتها وسائل الاعلام.

بالإضافة الى ذلك، لفت المحلل الاسراييلي في هذا السياق الى انه يصادف يوم الأحد المقبل مرور 13 عاما على اتفاق (واي بلانتيشن)، الذي وقع عليه رئيس الوزراء نتناهاو، وولائه الأولى في التصب، كما وقع عليه الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، ورئيس الولايات المتحدة في حينه بيل كلينتون، وتضمن الاتفاق فتح فصل جديد في العلاقات بين اسراييل والفلسطينيين وبموجب ذلك تلقى صفقات أخرى الى السلطة الفلسطينية، والبدء بإجراءات حول الحل الدائم، كما اشار الى انه في حينه، وبما على طبع نتناهاو، تقرر تشكيل لجنة ثلاثية لمنع التحريض، ويهدف لتطويق الاجواء في مناطق السلطة الفلسطينية، وتجنيد دعم اكبر في وسط الجمهور الفلسطيني طلب عرفات من اسراييل (اطلاق سراح مئات من الاسرى الفلسطينيين، واستدعاء الكاتب بضمير عرفات في ذلك الوقت: فقد اصدرت اسراييل الاوامر لهؤلاء الاسرى بتبني العمليات، ولا يقبل ان اجلس هنا فصاحفكم بينما هم في داخل السجون).

علاوة على ذلك، ساق المحلل الاسراييلي قائلا إنه بعد فواضات ومسامات طويلة، وافق رئيس

منظمة التحرير تقبل دعوة الرباعية لعقد اجتماع منفصل عن إسرائيل

رام الله - د ب أ: أكد كتبه المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات الأربعاء قبول منظمة التحرير دعوة من اللجنة الرباعية الدولية لعقد اجتماع على مستوى المنويين بشكل منفصل عن الجانب الاسراييلي لبحث جمود استئناف مفاوضات التبادل في بيان لقائه وزيره خارجية كولومبيا ماريا كولاو وعدد من المسؤولين الدوليين في لقاء منفصلة سرى لهم، ان القيادة الفلسطينية تؤكد استعدادها لاستمرار المفاوضات مع اعضاء الرباعية الدولية بشكل مشترك او فردي.

الا ان عريقات أكد ان استئناف المفاوضات مع الجانب الاسراييلي يتطلب التزام الحكومة الاسراييلية بوقف النشاطات الاستيطانية وبما يشمل القدس الشرقية، وقبول استئناف الدولتين على حدود 1967.

وأشار إلى ان هذه ليست شروطا كما

الناصره - «القدس العربي»

علاوة على ذلك، ساق المحلل الاسراييلي قائلا إنه بعد فواضات ومسامات طويلة، وافق رئيس

الناصره - «القدس العربي»

علاوة على ذلك، ساق المحلل الاسراييلي قائلا إنه بعد فواضات ومسامات طويلة، وافق رئيس

شبيلات يتقدم بوتيفة تخدم الشعب وتصور العرش ويراسل لأول مرة الأخوان المسلمين: لا ننازركم أي قيادة ودعونا نتجنب إضاعة المزيد من الفرص

أحد يستطيع الغناكم ومن مطلق ان المذاكرة والتناصح اوجب علينا داخل صفوفنا منها مع الذين نقاترهم ونفارق فسادهم ومظلمهم واستبدادهم، في نقاش القول ان من لا يسمع يوافق الاضاحي الجهاد العنفي ليس يسمج ابدا لمفارقة المرحلة وتقولونوا الى بر الامان ننضوي تحت برحمتك وان كنا خارج التنظيم ام اذا رأينا تكرارا لاطحانات الماضية والضعف في البرنامج واستحسان من مواجهة أصل الفساد فإننا ننصح انفسنا وننتصمك بتقوى الله.

وفي غضون ذلك بدأ رئيس الوزراء المكلف عون الخضونة بصفقة رسمية مع شراوته مع كتل البرلمان فيما يضغط الوقت على الرئيس لاجتياز قرينة الاقتصادي قبل قمة دافوس التي يقترضون ان يستضيفها الجبر الميث الجمعة دون ان تتبين سر ملامح الشخصية التي سيقترها الرئيس ويترقبها الجميع في البلد.

والجميع اعترف بالخصونة أمام نواب الكتل البرلمانية التي ليس متخصصا بالاقتصاد وهدد لغرامه الرأى بالتصحيح الانتخابيات البلدية قائلا بانها من الصعب اجراؤها الا ان يوافقوا او يتنوبونا عن البرنامج المقابل الذي تقترحوه شريطة ان يكون مكافئا

القدس العربي»

علاوة على ذلك، ساق المحلل الاسراييلي قائلا إنه بعد فواضات ومسامات طويلة، وافق رئيس

القدس العربي»

علاوة على ذلك، ساق المحلل الاسراييلي قائلا إنه بعد فواضات ومسامات طويلة، وافق رئيس

القدس العربي»

علاوة على ذلك، ساق المحلل الاسراييلي قائلا إنه بعد فواضات ومسامات طويلة، وافق رئيس



أفاقوا في ساعة مبكرة وجابوا ساحة الفندق مشياً وتناولوا الافطار في وقت محدد

الأسرى المبعدون لغزة أمضوا أول ليلة في غرف فندقية فاخرة لكن زنازين السجن تراود خيالهم



المحررة احلام التميمي تعانق والدها لدى وصولها الى مطار غلينا في الاردن

في الفرائس لساعات طويلة بسبب رحلة القدوم إلى غزة، ويأمل هؤلاء الأسرى نسيان مرارة عشرات السنين قضاها في السجون الإسرائيلية في الوقت القريب، من خلال تفاعله مع الحياة الجديدة. ويقول الأسير زهير الششنية الذي خرج من السجن إلى منزله وسط قطاع غزة بعد 22 عاماً من الأسر، أن كل شيء تركه قد تغير. وذكر في حديثه أن شكل المخيم (البرج) لم يعد كما كان في السابق، إضافة إلى أشياء كثيرة أخرى، ويقول انه كباقي الأسرى ظل يتلطف منذ أسر فصائل المقاومة في غزة منذ خمس سنوات لحظة إتمام الصفقة وخروجه من السجن. والثلاثاء مجموعة زوجات وأبناء وأمهات الأسرى من معبر رفح البري، وشهد يوم أمس زيادة في أعداد هذه الأسر التي حطت في ذات الفندق الذي حجز به للإقامة للأسرى المبعدين. وقال لؤي عودة وهو أحد الأسرى من مدينة القدس أن ينتظر وصول باقي أفراد عائلته الذين وصلوا مصر، بعد خروجهم من القدس تجاه الأردن. ويشير هذا الأسير في حديثه مع «القدس العربي» أن أحد أفراد عائلته وصل أول أمس، أي في اليوم الذي وصل فيه إلى غزة ضمن عملية تبادل الأسرى، وقال أيضاً أهالي أسرى عادوا إلى منازلهم في غزة أن أبناءهم حافظوا على القيام بمكبراً من النوم، لافتين إلى أنهم كانوا يتوقعون أن يبقوا خالدين

الاحتفالات بخروجهم أنه سيحسد على فراش غير ذلك الذي رافقه لأحد عشر عاماً، ويقول أن هذا الأمر ربما يستمر لبعض الوقت حتى يعتاد على «عيشة الحرية». وتابع أنا متأكد أنني حر الآن، لا قيود علي ولا ساعة مخصصة للخروج من غرفة السجن، ولا موعد محدد للطعام، ولا للتلوث، كما كان متبعاً، لكن نسيان هذا الروتين يصعب تحقيقه في يوم وليلة. وفي ساعات الصباح الأولى يوم أمس وهو اليوم الأول بعد الحرية شوهد الأسرى المحررون الذين نزلوا في فندق «موفيفيك» وهو يجوبون ساحته مشياً خلف بعضهم البعض، على غرار ما كانوا يقومون به في السجن، وقت ما تسمى «الغرة»، أي خروجهم لبعض الوقت من غرف السجن، التي كانوا يستغلونها للمشي. وذكر أحد المشرفين على مطعم الفندق أن غالبية الأسرى فضلوا عندهم عن موعد تقم الفطور، تناولوه في وقت محدد، إذ تبين أنه ذات الوقت الذي كان يتناولون فيه الطعام في السجن، ويشير هذا المسؤول أن هؤلاء الأسرى أفاقوا تقريبا في موعد مبكر. وفي السجن تقوم مصلحة السجن بإقفاة الأسرى مبكراً، لإجراء عملية العد اليومي، «القدس العربي» انهم ما زالوا يشعرون بانهم في حلم. وقال احدهم وقد بدا متأثراً أنه أفاق صباح أمس من نومه وكان يشعر أنه لا زال في غرفة السجن، وأنه لم يكن يصدق حين خلد نومه بعد انتهاء

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

لا تزال تكريات السجون الإسرائيلية المملة وطريقة العيش بداخلها تراود أذهان الأسرى الذين ناموا على فراش جديد في فندق يقدم أفضل الخدمات في أول لياليهم البعيدة عن أوارم السجن، بعد أن تنشقق هواة الحرية في صفقة تبادل الأسرى، في وقت تهايفت أهالي الأسرى الذين يبعدون من الضفة الغربية إلى غزة لعناقة أبنائهم بعد سنوات الحرمان. ففي فندق «الموفيفيك» المطل مباشرة على بحر غزة والمنصف في غزة ضمن الفنادق التي تقدم خدمات «خمس نجوم»، حل به الأسرى الذين أبعدها إلى غزة. أمضى هؤلاء أول أيام الحرية خارج غزة السجن التي اعتادوا على جدرانها لعشرات السنين. لكن لا عرف هذا الفندق المجهزة بشكل كامل، ولا شكله المترجم هندسياً استطاع أن يبعدها شيخ زنازين السجون الإسرائيلية عن أذهان الأسرى المحررين. وقال عدد من الأسرى المفرج عنهم في الصفقة، بعد أن قضوا أكثر من عشر سنوات من الاعتقال في أحاديث متفرقة لـ «القدس العربي»، انهم ما زالوا يشعرون بانهم في حلم. وقال احدهم وقد بدا متأثراً أنه أفاق صباح أمس من نومه وكان يشعر أنه لا زال في غرفة السجن، وأنه لم يكن يصدق حين خلد نومه بعد انتهاء

السلطة الفلسطينية «تستهنج» الموقف الأمريكي من صفقة تبادل الأسرى

عباس يطرح على مشعل إجراء انتخابات عامة «في أقرب وقت»

إسرائيل وحكومة الظل من المستوطنين يرفضون السلام ويرمون إرث المنطقة إلى حالة من عدم الاستقرار، «أنهم يخططون لجعل أسرى الحرب واعتبرت

الاسرائيلية، محذرة من أن توقيت إبرامها صفقة تبادل الأسرى «ليس سوى محاولة باهظة لإقناع اللجنة الرباعية الدولية بحسن نواياها تجاه عملية السلام».

كما حذرت الوزارة من «الخداع الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية ضد العالم وضد شعبيها خصوصاً في مجال مواصلة الاستيطان وسرقة الأراضي وتهويد القدس». وكانت وزارة الخارجية الأمريكية رحبت أمس الأول بإطلاق سراح شليط ضمن المرحلة الأولى من اتفاق صفقة التبادل مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس».

وقالت الوزارة إن الولايات المتحدة أعربت لإسرائيل عن قلقها لشمول صفقة تبادل الأسرى سجناء فلسطينيين «خطرين»، واعتبرت وزارة الإعلام، دعوات المستوطنين الإسرائيليين لرصد مكافآت مالية لمن يقتل أسيراً محرراً ضمن صفقة التبادل «تصعيداً إرهابياً خطيراً». وقالت الوزارة «إن دعوات حكومة الظل من المستوطنين في إسرائيل الرامية إلى رصد مكافأة مالية تقدر بمائة ألف دولار أمريكي لمن يقتل أسيراً محرراً (تعد) تصعيداً إرهابياً خطيراً». وأضافت أن الاجتماع الذي عقد بمدينة الخليل بالضفة الغربية لجمع تبرعات من منظمة حماية اليهودية وعناصر من حركة (كاخ) من أجل تمويل قتل أسرى الحرب الفلسطينيين المحررين إثبات بأن

رام الله - ب: قال مسؤولون فلسطينيون أمس الأربعاء إن الرئيس محمود عباس سيطرح على اللجنة الرباعية الدولية بعام في أقرب وقت سعياً للخروج من مازق الانقسام الداخلي المستمر منذ سنوات. وقال حنا عمير، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن عباس أبلغ اجتماع اللجنة التنفيذية الثلاثاء، أنه سيطرح أمر الانتخابات على رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في اجتماعهما المقبل المتوقع خلال أيام. واعتبر عميرة في تصريحات إعلامية أنه «في ضوء الخلاف الموجود بشأن تشكيل الحكومة فإن الإجماع هو التوجه إلى انتخابات رئاسية وتشريعية والمجلس الوطني الفلسطيني في أقرب وقت ممكن». وافتتح عباس ومشعل قبل أسبوع على الاجتماع قريبا دون تحديد موعد، وسط ترجيحات بأن يتم ذلك خلال تواجد عباس في القاهرة يوم الحادي والعشرين من الشهر الجاري. إلى ذلك أعربت السلطة الفلسطينية أمس الأربعاء عن «استهجانها» لوقت الإدارة الأمريكية المرحب بالإفراج عن الجندي الإسرائيلي الذي كان الأسير في غزة وبايعه تحوف «غير مبرر» إزاء الإفراج عن أسرى فلسطينيين. ودعت وزارة الإعلام في السلطة في بيان صحافي لها، الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي لـ «الالتفات إلى الوجه الحقيقي للحكومة

الأحمد يعلن عن لقاءين مع حماس عقب جولة عباس العربية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح في حوار المصالحية يوم أمس عن عقد لقاءين لبحث المصالحية مع حركة حماس بعد انتهاء جولة الرئيس محمود عباس العربية. وقال الأحمد وهو عضو في اللجنة المركزية أن الاجتماع الأول سيبحث آليات تنفيذ المصالحية، والثاني بناء على تصريحات الرئيس عباس حول أفاق المستقبل الفلسطيني، والإستراتيجية الفلسطينية، والتي تجارب معها رئيس المكتب

السياسي لحماس خالد مشعل. ونفى الأحمد الأنباء التي تحدثت عن إجراء انتخابات عامة مطلع العام المقبل لتجاوز عقبة تشكيل الحكومة، وقال «إنها مجرد اقتراحات ولم تتفق حركتا فتح وحماس عليها بعد». وكان خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس دعا الرئيس عباس إلى عقد اجتماع بينهما لبحث المصالحية، وذلك عقب تنفيذ صفقة تبادل الأسرى. وحدث مشعل مجموعة دعم مسار المصالحية والعالقات الوطنية والإسلامية مواصلة جهودها وتوسيعها عبر فعاليات متنوعة من أجل ضمان تنفيذ اتفاق المصالحية.

الاسير الفرنسي الفلسطيني صلاح حموري في السجن الانفرادي

اتفاق بين مصلحة السجون الاسرائيلية والمعتقلين الفلسطينيين لانهاء الحبس الانفرادي

رام الله - القدس - أ ف ب: أعلن معتقلون فلسطينيون في السجون الإسرائيلية الأربعاء، انه تم التوصل بين ممثلين عنهم ومصلحة السجون الاسرائيلية الى اتفاق ينص على إنهاء الحبس الانفرادي الذي كانت اسرائيل تفرضه عليهم. وجاء في بيان تلته عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية خالدة جرار بحضور وزير شؤون الأسرى الفلسطيني عيسى قراقع في مؤتمر الصحافي عقد الأربعاء في رام الله، أن هذا الاتفاق «المبدئي» تم التوصل اليه الاثنين الماضي. وبناء على هذا الاتفاق أعلن المعتقلون في بياناتهم تعليق الاضراب المفتوح عن الطعام حتى يوم الأحد المقبل. وكان أعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في السجون الإسرائيلية والبالغ عددهم حوالي 210 معتقلين وشعرا آخرين من بقية الفصائل

الضرابه عن الطعام، بعد التوصل الى هذا الاتفاق. وكانت معلوما غير مؤكدة ذكرت في اتفاق التبادل الماضي بين ممثلي حماس والجانب الاسرائيلي الثلاثاء، تضمن انها إجراء العقاب التي اتخذت بحق المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وقالت جرار للصحافيين الأربعاء «تم ابلاغنا من اطراف مصرية ان صفقة التبادل تضمنت بند انها كل الاجراءات الاستثنائية التي اتخذت بحق الاسرى». وقال وزير شؤون الاسرى قراقع «هذا الاضراب خاضه الاسرى ضد سياسة حكومة نتانياه، لان الاخير هو من امر يرفض هذه القبول على الاسرى بسبب قضية الاسير الاسرائيلي غلعد شليط، ومنذ ذلك الحين تراجعت حقوق الاسرى». الى ذلك قالت عائلة الاسير

الفلسطيني الفرنسي صلاح حموري انها لا تعلم شيئا عن وضعه بسبب وجوده في السجن الانفرادي ومنعه من زيارته. وقالت والدة الاسير دنيز الحموري لوكالة فرانس برس «لا اعرف شيئا عن وضعه فهو ممنوع من الزيارة حتى الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، واعرف الان انه في العزل الانفرادي». ويشترك حموري في الاضراب عن الطعام الذي اعلنته الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية في اواخر ايلول (سبتمبر). وازادت والدته «سيفرج عن صلاح في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) بقرار من المحكمة العسكرية الاسرائيلية، بعد انتهاء مدة عقوبته الكاملة». وكان الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي اعرب الثلاثاء عن امله بان يكون حموري ضمن الدفعة الثانية

هنية يقدم 2000 دولار لكل أسير محرر في غزة

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

صرفت مبلغ مالي قدره (2000 دولار) للأسرى المحررين. وبموجب بيان صدر عن مجلس الوزراء في الحكومة المقالة فقد ذكر أن هنية قرر صرف هذا المبلغ للأسرى المحررين في غزة، حيث تبلغ القيمة الإجمالية للمبلغ المقدم (588 ألف دولار). وكان هنية قد استقبل في معبر رفح الأسرى المحررين لحظة وصولهم إلى قطاع غزة، كما أقيم احتفالا مركزيا لهؤلاء الأسرى في ساحة الكتبية.

أطباء عسكريون يقومون بزيارة شليط في أول يوم له خارج الأسر

تل أبيب - ب: أ قام أطباء عسكريون من الجيش الإسرائيلي بزيارة الجندي غلعد شليط في منزله في شمال إسرائيل الأربعاء، بينما بدأ أسير حركة المقاومة الإسلامية حماس السابق يومه الأول الذي يقضيه كاملا متمتعا بالحرية بعد إطلاق سراحه أمس الثلاثاء في صفقة تبادل الأسرى. رفض المتحدث عسكري إسرائيلي الإدلاء بتفاصيل حول الزيارة التي أعلنت عنها صحيفة «هآرتس»، قائلا إنه لا يمكن أن يدل بتعليقات حول تعاملات الجيش مع شليط، الذي قضى خمس سنوات وأربعة أشهر أسيرا بعدما خطف في عملية عبر الحدود من قطاع غزة. وقال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للزيارة التي أعلنت عنها صحيفة «هآرتس»، قائلا إنه لا يمكن أن يدل بتعليقات حول تعاملات الجيش مع شليط، الذي قضى خمس سنوات وأربعة أشهر أسيرا بعدما خطف في عملية عبر الحدود من قطاع غزة. وقال ناعوم وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو مساء أن هذا القرار «لا يخطو على أمر استثنائي، انه مساهمة في عملية السلام» في الشرق الأوسط. الفلسطينيون بانهم في وطنهم في تركيا». ولم ترد معلومات عن مكان استضافة الفلسطينيين الأحد عشر في تركيا ولا عن فترة اقامتهم فيها.

15 اسيرا فلسطينيا محررا

وصلوا الى الدوحة و 11 الى تركيا

الدوحة - انقرة - أ ف ب: وصل 15 اسيرا فلسطينيا حرروا في اطار صفقة التبادل التي ابرمتها حركة حماس ايضا الخارجية التركية ان 11 اسيرا فلسطينيا وصلوا ليل الثلاثاء الأربعاء الى تركيا قادمين من مصر. وقال هذا الدبلوماسي لفرانس برس ان «طائرة نقل 11 فلسطينيا حطت في مطار اسطنبول بانقرة قادمة من مصر». ولوح الفلسطينيون بعلامه النصر وهم يتزلون من الطائرة قبل ان يقبلوا الارض، حسب ما الصور التي بثتها محطات التلفزة. وقال ممثل فلسطين في تركيا نبيل معروف لحطة التلفزيون الاخبارية



محررون فلسطينيون لدى وصولهم الى الدوحة أمس

المقاومة، وترفض الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، عزلة من المجتمع الدولي الذي يتهمها بالإرهاب والتطرف. والثلاثاء قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ان «من أجل الإفراج عن غلعد شليط، كان من الضروري ان يقوم بعض الأشخاص بالتواصل مع حماس. انها اشارة ايجابية» و اضاف «كي تعتبر حماس محاورا، المطلوب أكثر من الافراج عن شاليط. يجب الاعتراف باسرائيل واداة كل انواع العنف». لكن ابو سعده يعتقد وهو استاذ في جامعة الأزهر ان صفقة تبادل الاسرى قد تكون «بداية لفتح قنوات حوار مع المجتمع الغربي مع امريكا واوروپا، كما قد تكون مقدمة للوصول إلى الشرعية الدولية التي تبحث عنها حماس». ويرى ايضا ان «المجتمع الغربي بدأ يعيد النظر في حماس، وبدأ يترك ان الالعب الاساسي في المنطقة هو حركات الاسلام السياسي وحماس جزء من هذه الحركة». ويتفق معه في ذلك المحلل السياسي ناجي

اضاف ان «الصفقة تعتبر انجازا لحماس لانها كسرت معايير التفاوض بعد ان قبلت اسرائيل للمرة الاولى بالإفراج عن أسرى كانت تصفهم بأن ايديهم ملطخة بالدماء ولا يمكن باتالي ان يخضعوا لى عملية تبادل اسرى». ومنذ اختطاف شليط تفرض اسرائيل حصارا على قطاع غزة تم قامت بتشييده بعد سيطرة حماس على القطاع عام 2007. واعتبر سامي ابو زهري المتحدث باسم حركة حماس في تصريحات صحافية ان الصفقة «النصر تاريخي للمقاومة وللشعب الفلسطيني». و اضاف ان الاستقبال التاريخي الذي قام به الشعب الفلسطيني لاسراء المحررين يؤكد تاريخية هذا الحدث، وأنه نقطة تحول في تاريخ الصراع مع الاحتلال الصهيوني، صحيح أن هذا الانجاز كان له ثمن، لكنه ثمن لا يساوي شيئا أمام تحرير أسرانا بل هم يستحقون أكثر من ذلك بكثير». كما تواجه حماس التي تتمسك به نهج

غزة - أ ف ب: اعتبر عدد من المحللين الفلسطينيين ان صفقة تبادل الاسرى التي ابرمتها حماس مع اسرائيل ستؤدي الى رفع رصيدها الشعبي، كما قد تفتح لها فتح قنوات حوار مع الغرب. واحتفل عشرات الاف الفلسطينيين الثلاثاء في غزة باطلاق سراح اسرائيل للدفعة الاولى من الاسرى الفلسطينيين في اطار صفقة التبادل مقابل الجندي الاسرائيلي غلعد شليط الذي كانت تحتجزه حماس في غزة منذ 2006. ويرى المحلل السياسي مخيمر ابو سعده ان هذه الصفقة «ستعطي حماس القدرة على استعادة شعبيتها التي تراجعت، وتحسين صورتها في الشارع الفلسطيني بعد حالة التدهور خلال السنوات الماضية بسبب الفقر والحصار». ويؤيده في ذلك المحلل السياسي ناجي شراب الذي يرى ان «حماس تعاني تراجعا في شعبيتها وهذه الصفقة سترفع من مكانتها في الشارع».

مظاهرة تأييد للأسد.. وليبيا تعترف بالمجلس الوطني المعارض.. وقوات سورية تقتل شخصا في لبنان وتختطف آخرًا

22 قتيلًا في سورية واستمرار الاشتباكات بين الجيش ومسلحين يعتقد بانهم منشقون



لبنانيون يتظاهرون مع الشعب السوري أمام مكتب جامعة الدول العربية في بيروت

الحدود مع تركيا في شمال غرب سوريا. وقال دبلوماسي أوروبي كبير في دمشق «زاد الانهك في صفوف الجيش وبدأ يعزل مشكلة للأسد». والنظام مجبر على استخدام جنود من السنة لدعم قواته الأساسية». وأضاف «تحتاج القوات الموالية للأسد إلى المزيد والزيد من الوقت للسيطرة على مناطق الاحتجاجات. أجزاء كبيرة من ادلب خارج نطاق السيطرة بالفعل كما أن السيطرة على بلدة صغيرة مثل الرستاء استغرقت عشرة أيام» في إشارة إلى قتال تقول مصادر في المعارضة إنه أسفر عن مقتل مئة من المتمردين والمُشقين كما أوقع خسائر كبيرة في صفوف قوات الأسد.

السنة الذين عادة ما يحرسون حواجز الطرق، وتهمين الاقليات العلوية التي ينتمي لها الأسد على قيادات الجيش. وقال نشطاء إن أحدث اشتباكات في صفوف الجيش شملت 20 جنديا تركوا مواقعهم في بلدة الحراك الواقعة على بعد 80 كيلومترا جنوبي دمشق واشتبكوا مع قوات بعد مقتل ثلاثة محتجين تظاهروا ضد اعتقال إمام معروف. وقال ساكن في الحراك إن الاشتباكات التي اندلعت في وقت متأخر من الثلاثاء استمرت اليوم وأن قوات الامن أغلقت منطقة المقابر في المدينة لمنع الشيعيين من دفن القتلى من المحتجين. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن أربعة جنود مواليين للأسد قتلوا في محافظة ادلب بالقرب من

القوات السورية ضد الاحتجاجات المناهضة للنظام. من جهة أخرى اعترفت ليبيا امس رسميا بالمجلس الوطني السوري المعارض كسلطة شرعية في سورية. وتعمد المجلس السوري بالسعي لتوفير حماية دولية لقتل المدنيين ودعا المحتجين إلى الحفاظ على سلمية الاحتجاجات. ويقول دبلوماسيون ومحللون عسكريون إن الخطوات التي يتخذها الأسد لقمع حركة الاحتجاجات أججت الانتشاقات في صفوف الجيش. ويستلمه المظاهرون السوريون الربيع العربي الذي أطاح بزعماء تونس ومصر وليبيا. وعلن العديد من ضباط الجيش السوري انشقاقهم في الوجة الأخيرة لكن معظم الانتشاقات هي لجنود من

وأوضح المصدر أن الحوادث وقع الليلة قبل الماضية في منطقة القاع شرق وادي البقاع القريب من الحدود السورية. وأضاف أن الوحدة توغلت لمسافة 1.5 كلم داخل الأراضي اللبنانية وقتلت ترميد عادل أبو جبل واعتقلت شقيقه عمار. وقال سكان محليون إن الوحدة وقبلي ريف ادلب (شمال غرب)، النشاط والمنشقين عن الجيش قرب الحدود اللبنانية. وقال جندي لبناني من حرس الحدود إن الوحدة دخلت الأراضي اللبنانية بدون قصد، مرجعا السبب إلى عدم ترسيم الحدود بين الجانبين. تجدر الإشارة إلى نحو خمسة آلاف سوري لجأوا إلى المنطقة للهرب من الحملات العسكرية التي تقوم بها

وأضافت الوكالة أن هذه المجموعة كانت تقوم «بعمليات خطف وقتل وترويع وتعذيب للمواطنين واطلقت قذائف آر بي جي على المناطق السكنية». ونقلت الوكالة عن مسؤول في حمص، «أن الجهات المختصة القت القبض أيضا على مجموعة مسلحة تستقل سيارة (...)» في حي القوطة وعثرت بداخلها على قاذفي آر بي جي وعددا من بنادق كلاشنكوف وقناصة ومنظارات ليبييا للقذائف وأخر عادي وكميات من الذخائر. كما عثرت على «جعب وبزات خاصة بالجيش يستخدمها المسلحون لانتحال صفة عناصر الجيش سمعة وارتكاب الجرائم لتشويه سمعة الجيش الوطني»، بحسب الوكالة. وأضافت الوكالة ان الجهات «ضبطت سيارة بالقرب من دوار تدمر يستقلها مسلحون وعثرت بحوزتهم على ثلاثة رشاشات أو توماتيكية متطورة مجهزة بمناظير للرؤية الليلية بالإضافة لقتلبنادق وقذائف آر بي جي وكميات من الذخائر المتنوعة». من جانب آخر، شنت صحيفة «الثورة» الحكومية الاربعاء هجوما عنيفا على الجامعة العربية متهمة اياها بالعمل وفق أجندة قوى دولية «عدوانية» تمارس «فعلًا تخريبيا» مضادا للمصالح العربية.

ورأت الصحيفة ان قرار الجامعة «لطالما كان أسير تلك القوى المتسلطة المهيمنة التي لا تعمل وفق أجندة العمل العربي المشترك بل وفق أجندة كلفنها وتتفديها قوى دولية عدوانية كأمريكا وإسرائيل وحلفائهما من روسيا الأوروبية الغربية». وكان وزراء الخارجية العرب مساء الأحد في بيان صدر في ختام اجتماع طارئ في عقدة وفي القاهرة إلى عقد مؤتمر حوار وطني يضم الحكومة السورية وأطراف المعارضة بجمع اطيافها خلال 15 يوما، إلا ان سورية تحفظت على هذا البيان. ودعا البيان أيضا إلى «الوقف الفوري والشامل للعمليات العنف والقتل ووضع حد للمظاهر المسلحة والتخلي عن المعالجة الامنية تقاديا

أخرون في القصور برصاص الامن اثناء عملية مداومة بحثًا عن مطلوبين كما قتل مدنيان في عرجون وجرح 5 اخرون، جراح اثنين منهم حرجة في قرية ودان». ووقعت ثلاثة شبابت شقيقات وجرح اربعة من عائلتهن في الجوسية اثر اصابة منزلهن بقذيفة ار بي جي خلال اشتباكات بين الجيش ومسلحين يعتقد انهم منشقون عن الجيش». وأشار المرصد إلى ان «الاشتباكات بين الجيش وعناصر مسلحة يعتقد انها منسقة في قرية النزارية الحدودية مع لبنان بالقرب من القصور التابعة لريف حمص اسفرت عن مقتل مدنيين اثنين بينهم سيدة برصاص طائش». ولفت المرصد إلى ان «الجيش يستخدم الرشاشات الثقيلة لضرب منازل في القرية يعتقد بوجود منشقين او نشطاء فيها». واسفرت عمليات المداومة عن اعتقال نحو 200 شخص في القصور والمناطق المحيطة بها، حسبما افاد المرصد.

وتوفي مواطن فجر امس متأثرا بجراح اصاب بها عناصر امس الاول باطلاق رصاص من الامن في مدينة عرين- قرب دمشق، بحسب المصدر ذاته. وفي ريف درعا، مهد الحركة الاحتجاجية ضد النظام السوري، جرت «اشتباكات عنيفة» ليل الثلاثاء الاربعاء بين الجيش ومسلحين يعتقد انهم منشقون عنه» في مدينة دامل وفي بلدة الحراك حيث سماع اطلاق رصاص كثيف من رشاشات ثقيلة، اكد المرصد مقتل شخص خلالها في الحراك.

وفي ريف درعا، افاد احد السكان فرانس برس ان «الحال في المدينة مغلقة بالكامل باستثناء الصيدليات». من جهتها، افادت وكالة الانباء الرسمية ان السلطات السورية تمكنت خلال ملاحقتها «للمجموعات الارهابية المسلحة» في حمص من القاء القبض على عدنان بوطة وياسين قدور ومجموعة تطلق على نفسها اسم ابو شام.

وذكر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفى مع وكالة اليوم برس ان «اشتباكات جرت اليوم بين جنود من الجيش ومسلحين يعتقد انهم منشقون عنه في بلدة جوسية (الحدودية مع لبنان) والمجورة للقصور (ريف حمص) اسفرت عن مقتل 7 جنود على الاقل واصابة اربعة بجروح». من جهته، اصدر «الجيش السوري الحر - كتبية عمر بن الخطاب» بيانا نشره الاربعاء على صفحته على موقع التواصل الفيسوك جاء فيه «ان مجموعة من كتبية عمر بن الخطاب قامت بتدمير مدرعة على الحدود السورية اللبنانية في قرية جوسية». وأضاف البيان «وحصل انشقاق 30 عنصرا من الجيش مع اربع بابيات وتم تبادل اطلاق نار بينهم وبين الجيش الاسدي مما أدى إلى سقوط حوالي 40 قتيلًا من عصابات الأسد وذلك على طريق تل النبي مندو - حاجز صوامع الفخ عند مدخل المدينة» (جوسية).

وفي ريف درعا، افاد احد السكان فرانس برس ان «الحال في المدينة مغلقة بالكامل باستثناء الصيدليات». من جهتها، افادت وكالة الانباء الرسمية ان السلطات السورية تمكنت خلال ملاحقتها «للمجموعات الارهابية المسلحة» في حمص من القاء القبض على عدنان بوطة وياسين قدور ومجموعة تطلق على نفسها اسم ابو شام.

وذكر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفى مع وكالة اليوم برس ان «اشتباكات جرت اليوم بين جنود من الجيش ومسلحين يعتقد انهم منشقون عنه في بلدة جوسية (الحدودية مع لبنان) والمجورة للقصور (ريف حمص) اسفرت عن مقتل 7 جنود على الاقل واصابة اربعة بجروح». من جهته، اصدر «الجيش السوري الحر - كتبية عمر بن الخطاب» بيانا نشره الاربعاء على صفحته على موقع التواصل الفيسوك جاء فيه «ان مجموعة من كتبية عمر بن الخطاب قامت بتدمير مدرعة على الحدود السورية اللبنانية في قرية جوسية». وأضاف البيان «وحصل انشقاق 30 عنصرا من الجيش مع اربع بابيات وتم تبادل اطلاق نار بينهم وبين الجيش الاسدي مما أدى إلى سقوط حوالي 40 قتيلًا من عصابات الأسد وذلك على طريق تل النبي مندو - حاجز صوامع الفخ عند مدخل المدينة» (جوسية).

فرنسا تدين «توغلات» الجيش السوري المتكررة في الأراضي اللبنانية

باريس- يو بي آي: ادانت فرنسا امس الاربعاء ما وصفها عمليات التوغل المتكررة من جانب الجيش السوري في الأراضي اللبنانية. وقال بيان لوزارة الخارجية الروسية ان «فرنسا، تدين التوغلات المتكررة للجيش السوري في لبنان، التي، للمرة الثانية، تسببت في وفاة شخص على الأراضي اللبنانية».

وأضاف البيان «يجب أن تحترم سورية تماما سيادة لبنان واستقلاله». ودعا البيان «السلطات اللبنانية للسهر على حماية كل شخص يفر من القمع الديموي التي تمارسه الحكومة السورية ضد شعبها». وتضاربت التقارير الإعلامية حول حصول توغلات للجيش السوري في مناطق حدودية شرق لبنان، علما أن هناك تداخلا باراضي البلديين في بعض المناطق الحدودية.

السير السوري في لندن يقول إنه سيجري عملية جراحية ويدعو أبناء جالية بلاده أن يكونوا يدا واحدة

لندن- يو بي آي: أعلن السفير السوري لدى المملكة المتحدة سامي الخيمي، عن أنه سيجري عملية جراحية، داعيا أعضاء الجالية السورية في بريطانيا إلى أن يكونوا يدا واحدة.

وقال الخيمي في رسالة إلى أعضاء الجالية السورية في بريطانيا، الاربعاء، إنه سيجري عملية جراحية في 22 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، وأن «تيسر هذه الجراحة فسيعدني لقاؤكم معدينا في الماضي، أما إن تعسرت، فلا حول ولا قوة إلا بالله».

وأضاف «أقول لكم إنني استودعكم سورية الحبيبة فهي عروس البلدان وأمل المستقبل، حافظوا عليها بروموش العين فهي ستكون بعد استكمال الإصلاح المرتضى مثلا يحتذى لكل الدول الشقيقة في الحرية والمساواة والديمقراطية والعدالة». وقال السفير الخيمي مخاطبا أعضاء الجالية السورية «كونوا يدا واحدة مهما اختلفت آراؤكم ففي تلاحمكم ضمان مستقبل سورية وعزتها، وأرجو أن تستمروا في اعتبار السفارة بيتا لكم في بريطانيا، تقدم لكم خدماتها وترعى مصالحكم».

وانتقد خريس مواقع بعض وزراء الخارجية العرب وقال «كان هناك نفس أتى به بعض وزراء الخارجية العرب وكانوا يحملون طرحا بتجميد عضوية سورية في الجامعة العربية، إنما طبعاً لبنان لعب دورا كبيرا في هذا الموضوع. ويجب أن يكون موقف الجامعة العربية موقفاً يصب في مصلحة سورية والإصلاحات والحوار مع الناس الذين يريدون فعلاً مصلحة سورية».

وإذفع عن موقف وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور المحسوب على الرئيس نبيه بري وقال «لا يوجد أي مبرر ليقوم بعض النواب ويتحدثوا بما تحدثوا به من اتهامات لوزير خارجة لبنان ليستجلبوا ردا عليهم، إن موقف لبنان الرسمي وموقف الحكومة هو ما أعلن عنه الوزير عدنان منصور وهو لا يخرج شيئاً من عنده».

وعن اعتبار البعض أن ما يجري في سورية هو ثورة ويندرج في خانة الربيع العربي أجاب «إن شاء الله الربيع العربي يكون فعلاً ربيعاً عربياً، ولا يكون خريفاً عربياً كما حصل في مصر منذ أيام. نحن نريد تغييراً جذرياً وفعلياً لبعض الأنظمة في الدول العربية إنما نخشى ما نخشاه هو أن يمشی المشروع الأمريكي الإسرائيلي وهو تقسيم المنطقة إلى دويلات طائفية ومذهبية كما حصل في السودان».

ورأى أن «تمادي سورية في هذه الانتهاكات أصبح استهتاراً بالدولة اللبنانية، وإذا سكنت السلطات اللبنانية عن الخروقات التي تحصل، ولو كانت في نظرها محدودة، فهي يمكن أن تتطور في أي وقت إلى أكبر من ذلك». وقال: «ليس مسموحاً للحكومة اللبنانية أن تلجأ في هذا المجال إلى سياسة النأي بالنفس، كما تفعل في كل موضوع يتعلق بسوريا، فالأمر هنا يتعلق بلبنان وسيادته وحرمة أراضيه، وكرامة شعبه، ولا يمكن للحكومة اللبنانية أن تتجاهل كل ذلك وتحصم أذنانها في المقابل، ردّ عضو «كتلة التنمية والتحرير» النائب علي خريس على موقع 14 آذار وقال في حديث إلى «القدس العربي»: «كنا نتمنى عدم التدخل بهذه الطريقة في الشأن السوري، فلا مصلحة أن يظهر فريق في لبنان وكأنه يتدخل ويحرك لبنان والموضوع يرسل سلاحاً؟ بالعكس مصلحتنا هي أن تكون لافتنا جيدة ومتينة مع سورية؟ ومن يراهنون على التغيير يعيشون في أوهايم، فمئذ 7 أشهر هناك كل ما كان هذا النظام سيسقط، إنما هذا النظام يسقط وليست لنا مصلحة انطلاقاً من العلاقة التاريخية والجغرافية في التشويش على العلاقة، ولا يجوز نتيجة مواقف معينة أن تؤذي دوراً نوابية عن أميركا وعن الغرب وعن إسرائيل».

يتخذ منحى خطيراً مرشحاً لأن يتفاقم ما لم تبادر الحكومة اللبنانية إلى وضع حد له». ورأى في بيان أن «الحكومة اللبنانية تتصرف إزاء كل ذلك وكأنها لا ترى ولا تسمع، وهذا أمر مهيئ لكرامة لبنان وشعبه، ومسيء إلى هيبته المعمورة ومؤسساتها، ومعيب بحق مسؤوليها، فالسكوت عن استباحة الأراضي اللبنانية وأمن لبنان بمثابة تعاون وتواطؤ مع من يستبجونهما». وأضاف مكارو «حتى لو كان صحيحاً أن ثمة تهريب أسلحة يتم إلى سورية عبر الحدود، وأن لدى سورية ملفاً مفصلاً في هذا الشأن، فمسيب الحدود والتهريب مسؤوليتهم الدولية اللبنانية، وليس للقوات السورية أن تتوغل وتتصرف على هواها وكأنها في أراضيها، وما على سورية إلا أن تنسّق مع الجيش اللبناني في أي أمر على الأراضي اللبنانية، بشرط ألا يتحول الجيش اللبناني أداة مساعدة لقمع المعارضين السوريين».

وسفارة نظامه في عمليات قمع أي تضامن مع الشعب السوري وفي عمليات خطف الناشطين السوريين المعارضين من لبنان إلى سورية بسيارات السفارة». وحيد الأمانة العامة «الموقف الشجاع للمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، الذي كشف الحقائق في هذا المجال تمحلاً مسؤولياته الكاملة، وأكدت وقوفها إلى جانبه في مسيرته المهنية وقفاته وأخلاقيته ورفضت التهديدات الموثورة له من أي جهة أتت». وفي سياق متصل، لفتت الأمانة العامة إلى أنها «تتطلع أن يكون الموقف العربي حيال ثورة الشعب السوري أكثر تضامناً وحرماً بإزاء نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وهذا ما ينبغي أن يؤكد عليه الاجتماع المقبل لمجلس وزراء الخارجية العرب الذي تقرر عقده خلال الأسبوعين المقبلين، من أجل وضع حد لهذا النظام الممن في قتل شعبه وتدمير بلاده».

بيدور، أعلن نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارو «أن الخروقات السورية لأمن لبنان وسيادته تكررت سواء عبر الحدود فمسيب الحدود والتهريب مسؤوليتهم أم من الداخل، من خلال ممارسات ما يمكن أن نسميه النسخة الدبلوماسية من عنجر أو البويرفاج بصيغته المنقحة»، معتبراً «أن هذا الأمر بدأ

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تتوالى الخروقات السورية اليومية للحدود اللبنانية في البقاع الشمالي أو في عكار، وأفيد أمس عن مواجهة جديدة حصلت على الأراضي اللبنانية في مشاريع القاع بين عناصر من الجيش السوري ومنشقين أدت إلى مقتل المجموعة المنشقة بكاملها وهي مؤلفة من ضابطين وستة عناصر، ما يعني عملياً إذا ما تأكدت المعلومات التي كشفت عنها مصادر أمنية، سقوط 16 قتيلاً سورياً في أقل من أربع وعشرين ساعة، بعدما نقلت أول من أمس ثمانية جثث لقتلى سقطوا في المواجهات التي وقعت في القسم السوري من بلدة الدوار القريبة من القاع أثر مطاردة انتهت عند الحدود اللبنانية».

في غضون ذلك، توقفت الأمانة العامة لقوى 14 آذار عند «ما ينبغي تسميته التمرد الأمني للنظام السوري في لبنان وهو تمدد لا يتجسد فقط في استباحة هذا النظام للحدود اللبنانية، أو في التلويح بإمكان إقامة نقاط داخل لبنان ولا في الملاحقات داخل الأراضي اللبنانية أو في مزيد من التسليح للفصائل الموالية في معسكراتها والخيميات فحسب، بل تتجسد بشكل أساسي بدور السفير السوري

تقرير مدى الكرم للرد السياسي: تصاعد حدة الهجوم السياسي على الفلسطينيين وتجاهل إسرائيل لشكلة السكن لدى المجتمع العربي في الـ48

ارتفاع حاد في تهويد الجليل والنقب ومصادرة الأراضي وهدم البيوت

حكومي في معظم البلديات العربية. ويضيف التقرير أن مشكلة السكن لدى المجتمع العربي تتعلق تعلقاً مباشراً بسياسات الحكومة وتعاملها مع المواطنين العرب، وتنتج من سياسات تهويد الجليل والنقب ومصادرة الأراضي، وهدم البيوت، وعدم توسيع مساحات النفوذ في البلديات العربية، وسن قوانين تمنع المواطنين العرب (أو تصعب عليهم إلى حد بعيد) من إمكانية انتقالهم للسكن في بلدات يهودية، كما هو الحال في قانون لجان القبول. ومن خلال متابعة سياسات الحكومة والخطط القترحة، يرى معد التقرير أن الحكومة غير معنية بحل أزمة السكن لدى المواطنين العرب، وأن المجتمع الإسرائيلي، على الجملة، لا يولي قضايا ومشاكل المواطنين العرب، كما يتضح من مواقف مؤسسات المجتمع الإسرائيلي التي تطالب بمنع إحياء ذكرى النكبة.

في القسم التحليلي من التقرير، يتابع معد التقرير أمطانس شحادة، تأثير السياسات والمشاريع الحكومية التي اقترحت حينها للحد من ظاهرة ارتفاع أسعار المساكن وحل مشكلة الإسكان، على المجتمع العربي. ويخلص التقرير إلى أن هناك تجاهلاً من قبل الدولة لمشكلة السكن لدى المجتمع العربي، ومحاولات لإخراج البلديات العربية من دائرة المستفيدين من أي خطة جديدة للتعامل مع ضائقة السكن في إسرائيل. خاصة أن محاولات تخفيض الأسعار كانت بواسطة فرض ضرائب على من يقومون بشراء المنازل بهدف الاستثمار، أي لتأجيرها أو لبيعها عندما يرتفع سعرها، وعن طريق رفع فوائد قروض الإسكان وتشديد شروط الإقراض. في كلتا الحالتين، لا تحمل تلك الوسائل حل للضائقة الإسكان في المجتمع العربي، إذ إن الوصل على الوحدات الإسكانية عنده لا يتأثر بهذه الخطوات، فشاء الشقق السكنية لأغراض الاستثمار أمر ليس واسع الزواج في البلديات العربية، كما أن معظم بنوك الإسكان لا توفر قروض إسكان في البلديات العربية، ما عدا بعض المدن العربية الكبيرة. إضافة إلى عدم توفير بناء

بإسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية لتشمل إمكانية حل جمعية قائمة. واقتراح قانون يطالب بمنع تسجيل شركة تجارية تعمل ضد قيم دولة إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية. كما قدم اقتراح تعديل لقانون العقوبات لمنع شخصيات سياسية، عربية بالأساس، من المشاركة في فعاليات سياسية داخل مؤسسات تعليمية، عن طريق إلزام جميع المدارس والجامعات بإعلام وزير التربية والتعليم عن كل نشاط مستقبلي في سبيل الحصول على مصادقة مسبقة على المشاركة في النشاط الاجتماعي أو السياسي.

كما تابع التقرير محاولات قمع إحياء ذكرى النكبة بواسطة مؤسسات غير حكومية مثل مؤسسة أم تروتسو التي تسعى إلى ترسيخ إنكار حدوث النكبة الفلسطينية، وتعمل على تشويه التاريخ والرواية الفلسطينية، إذ حصل بإصدارها، عشية ذكرى النكبة، كتاباً بعنوان «نكبة خزرطة» (كتابة أو بدعة). كذلك تقوم المؤسسات الأكاديمية بقمع الذاكرة الجمعية للفلسطينيين وتشويه التاريخ عن طريق منع إحياء ذكرى النكبة داخل الحرم الجامعي.

تحت المسلمات السياسية-القومية القائمة، وتطالب بمعايته جماهيرياً أو مادياً. وفقاً للتقرير، شهدت الأشهر المذكورة تصاعد حدة الهجوم السياسي على المواطنين الفلسطينيين، لما تضمنته تلك الفترة من مناسبات قومية مؤسسية لكل من الطرفين: النكبة الفلسطينية والاستقلال الإسرائيلي. فقد وفرته هذه الفترة لجميع فئات الجهاز السياسي في إسرائيل فرصة لإبراز «وطنيتهم» عبر الهجوم على القومية، والهوية، والرواية والذاكرة الفلسطينية. كما استمر سنن قوانين أو طرح اقتراحات قوانين ترمي إلى تقليص هامش العمل السياسي للفلسطينيين في إسرائيل وللمؤسسات حكومية لا تعمل تحت سقف الإجماع الصهيوني.

على سبيل المثال اقتراح تعديل قانون الجمعيات يمنع جمعيات أهلية غير حكومية من الحصول على تمويل أجنبي أو تبرعات تزيد عن 20 ألف شاقل في السنة من أي دولة أجنبية أو مؤسسات تمثل دولاً؛ واقتراح تعديل آخر يطالب بمنع تسجيل جمعية تنفي وجود إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية، واقتراح توسيع العقوبات جراء عدم الاعتراف

الناصره - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

يخلص تقرير الرصد العربي الدوري الذي صدر أمس عن مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية، والذي يوثق للفترة بين نيسان (أبريل) وحزيران (يونيو) 2011، إلى أن ما يحدث في الجهاز السياسي في إسرائيل يعكس تسارع اندحار هذا الجهاز نحو ثقافة سياسية غير ديمقراطية تتقاسم فيها مركبات الجهاز الأدوار وتتكامل، إذ تعمل السلطة التنفيذية على تطبيق سياسة معادية للديمقراطية في ما يتعلق بالمواطنين الفلسطينيين، وتعمل السلطة التشريعية على سن قوانين تفر الغطاء الشرعي للمواقف والقيم غير الديمقراطية، وترتكز على تقليص حيز النشاط السياسي لكل من يعارض الإجماع الصهيوني، وتحارب الهوية والوعي القومي لدى الفلسطينيين في إسرائيل، بينما تعمل بعض جهات المجتمع المدني على استكمال هذا الدور وتجاهم كل من لا ينضوي



مسؤول بارز بوزارة الخارجية الامريكية: القذافي ما زال يشكل عائقا امام بناء ليبيا الجديدة... ولديه موالون واتباع

آخر مقاتلي القذافي محاصرون في سرت... واشتباكات عنيفة بوادي التماسلة ببني وليد



ثوار يقصفون بالصاروخ امكان تجمع كتائب القذافي

ويتضمن الى مناطق مختلفة من ليبيا وواضح بوراس ان «أحد رعاة الإغنام بالساحة بلقبهم أنه شاهد خمس مركبات تابعة للكتائب مختبئة بين الأشجار البرية بوادي التماسلة» طبقاً للصحيفة. وأضاف أن «أحدى سرايا كتيبة شهداء 28 مايو بقيادة أحمد عاشور التابعة للمجلس العسكري للمدينة استطاعت الحاقق بهم ودمرت مركبتين للكتائب وقتلت من فيهما وأسرت أحد أفراد الكتايب وفر الباقون» وفقاً للصحيفة. وأوضح بوراس أن «النائب محمد حسن فلاش استشهد خلال الاشتباكات وهو من سكان المنطقة». ويقول النائب الليبي الشاب وهو يضحك مثل الأطفال وهو متوجه الى ساحة معركة في سيارة رباعية الدفع سرقت من أحد المقاتلين الموالين للزعيم المخلوع معمر القذافي الذين قتلوا واكتفوا بسيارة مازدا طراز عام 1990... انظر الى الأمان». وقال علي لم يكن سيقال في ذلك اليوم. لقد سقطت ببني وليد التي هي واحدة من بلدتين في ليبيا استمرت في مقاومة مقاتلي المجلس الوطني الانتقالي الذي أطاح بالقذافي. ولم يصدق الشاب البالغ من العمر 23 عاماً عينيه حين استقل السيارة الى الميدان الرئيسي بالبليدة. وكفض ثمارا للمقاتلين ومعظمه شبان منته في الشوارع التي حاولوا الوصول اليها طوال ستة أسابيع وهم يصيحون ويغنون ويكبرون. وأطلقوا آلاف الأعبرة النارية في الهواء من أسلحة آلية بل إن بعض المقاتلين أطلقوا قذائف صاروخية. وأطلق عدد رجال نيران المدافع المضادة للطائرات ليملأوا السماء بالدخان وللأسفة للحمية لهما مقاتل على مقربة يلف بسيارته في دوائر على أن تقترب في نهاية المطاف. ووقف على مذهبوا وصاح ضاحكا ضاحكاً حين ظهر رجل يتردى من سطح العليات يظهر رجل جاز من مستشفى ميداني قريب حيث عالج على مدى أسابيع رجالاً أصيبوا بترنات القنصاصة ومقاتلين بترت أطرافهم وأصداء طمست ملاعبهم بعد تعرضهم لهجمات بقذائف المورتر. ولم ينجح كثير من هجمهم. هام الرجل على وجهه ليرة وبتت عليه الصدمة وكأنه لا يدري في أي جهة يمضي الى أي وقعت عيناه على مقاتل يعرفه. احتضنه وانخرط في القبالة الزم على الصمت ثم أتاح بوجهه بعيداً عنها.

واديان وشباب بني وليد... والسابق متواريا عن الانظار فيما يعتقد بعض مسؤولي المجلس انه يختبئ في سرت، بينما تعتقد الغالبية انه يختبئ في صحراء ليبيا الجنوبية. ومن جانبه أعلن حلف شمال الاطلسي ان مهمته في ليبيا لم تنته بعد رغم التقدم الذي احرزته قوات المجلس. وقالت كارمن روميرو متحدثة بلسان الحلف في بروكسل ما زال من السابق لوانه تحديد جدول زمني. وتابعت «أقربنا جدا من النهاية، ولكن ما زالت هناك تعديلات تمس المدنيين». ولم يعلن الحلف الاطلسي عن قيام قواته حتى الولاية الليلة قبل الماضية. ليبيا، وكمرت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون خلال زيارة مفاجئة الى طرابلس الثلاثاء كلام المتحدث بلسان الحلف الاطلسي. وقالت كلينتون خلال حديثها لرئيس المجلس مصطفى عبد الجليل ورئيس المكتب التنفيذي (بمناخة رئيس وزراء) محمود جبريل «نمرف ان القتال الدامي مازال مستمرا». وتابعت «سيواصل حلف الاطلسي والتحالف الدولي .. حماية المدنيين الليبيين حتى ينتهي التهديد الذي يشكله القذافي واولئك الذين ما يزالون يتبذلون بالباطل». وقالت كلينتون خلال حديث امام طلبة جامعة طرابلس انها تأمل ان يعقل الزعيم الهارب او ان يقتل قريباً. وقالت «الامر الهان هو ضمان الا يتمكن القذافي او نظامه من عرقلة ليبيا الجديدة». وتابعت «نأمل ان يعقل او يقتل قريباً حتى لا تعودوا تخشونهم فيما بعد». واعترف مسؤول بارز بوزارة الخارجية الامريكية برفاق كلينتون بان القذافي ما زال يشكل عائقا امام بناء ليبيا الجديدة طما ظل مكانه غير معروف. وقال المسؤول للصحافيين الذين رافقوا كلينتون في زيارتها لا احد يعرف مكان القذافي، وأضاف مشرطاً عدم الإفصاح عن اسمه ان القذافي «ما زال لديه الموالون من اتباعه وانجائه وعصيته هنا وهناك ولديهم المتعاونون لهم». وقال عضو اللجنة الاعلامية التابعة للمجلس المحلي لمدينة بنى وليد محمود بوراس إن اشتباكات عنيفة دارت اسبوعاً في سرت بين القوات المتمسكة بشمال غرب المدينة بين الثوار وباقي فلول كتائب «ممر القذافي» وفقاً لوقع صحفية «قورينا» الجديدة الالكترونية. ونقلت الصحفية عن بوراس قوله إن «الاشتباكات دارت خلال عملية التمشيط الواسعة التي تقوم بها سرايا الثوار في

مقاتل من ثوار ليبيا يندد «بتدمير وحرق المنازل» في مدينته سرت

سرت (ليبيا) - ا ف ب: يحتج ابراهيم الزهري وهو من أبناء سرت، معقل العقيد معمر القذافي ومن القاتل الذين انضمو الى صفوف الثوار، على تدمير ونهب مدينته المحاصرة في عملية تبديل له وكانها انتقام من سقوط رأس الزعيم المخلوع. وقال المهندس الشاب وهو يحمل بندقية رشاشة صينية الصنع «نحن غاضبون لان سرت هي المدينة التي تعرضت الى اكبر دمار» منذ بداية الانتفاضة الشعبية على النظام الليبي السابق. وبعد شهر من معارك طاحنة كانت قوات السلطات الليبية الجديدة ما تزال تعصف بالثوار بالاسلحة الثقيلة مجموعة منازل في وسط سرت تحصن فيها فلول قوات القذافي. وفي هذه المدينة الساحلية التي كانت تعد مئة الف نسمة لم تبق بناية الا وتضررت من المعركة العنيفة التي تدور رحاها بالمدايف والقذائف والبنادق الهجومية، حتى غمرت المياه عددا من شوارعها وعمت الحفر طرقها وتشمع زجاج مبانيها. وفي حين يقف ابراهيم بان السيطرة على اخر معاقل القذافي في يده هذه الضواحي المادية، فهو لا يوافق على انتهاك حرمة منازل عائلات المدينة. وبينما اضرمت النار في العديد من المنازل المحسوبة على معمرين من القذافي خلال الايام الاخيرة، يقول بحدة «لا يهمني المباني المتضررة، اعمل ان الثوار يواجهون مقاومة شرسة هنا ويتعين عليهم استخدام المدفعية الثقيلة لقتل القناصة المترصين لكن اذا دخلون ليبيا ويحرقونها ويحرقونها».

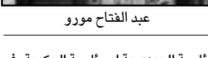
ثلاثة رؤساء سابقين يشاركون في عمليات مراقبة الانتخابات التونسية

وصورة ضخمة لبن علي في تونس لحت التونسيين على الاقتراع الاحد

تونس - يو بي آي: قررت «مجموعة ليبيا الحرة» المشاركة بفريق يتألف من 22 امرأة في عملية مراقبة إنتخابات المجلس الوطني التأسيسي في تونس المقر تخليفها يوم الأحد المقبل. وقالت المجموعة، وهي جمعية مدنية لمراقبة الإنتخابات تشكلت بعد الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي، في بيان وعتنه أمس الأربعاء في تونس، إن بعثتها المؤلفة من 22 امرأة من نحو 12 مدينة ليبية، في طريقها إلى تونس لمراقبة الإستحقاق الإنتخابي التونسي المرتقب والتاريخي باعتباره الأول من نوعه في دول الربيع العربي». وأشارت إلى أن الآلية المالية المؤقتة هي التي تدعم مشروعا لمراقبة للإنتخابات في إطار صندوق دعم النقابات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني. وكانت مجموعة الإتصال الدولية صفت في اجتماعها الذي عقده في روما في 13 نيسان (أبريل) الماضي على إحداث آلية مالية مؤقتة لتلبية الإحتياجات المالية الضرورية قصيرة المدى للمجلس الوطني الإنتقالي الليبي. ونقل البيان عن شباب الربيع، نائب مدير الآلية المالية المؤقتة قوله، إن «الآلية لا يوجد لديها أي تردد في دعم هذا المشروع التاريخي مع وجود الخبرة التي مستكسبها هذه المجموعة استلعب دورا هاما في تمهيد طريق الإنتخابات في ليبيا الجديدة»، ولفت إلى أن هذا المشروع الذي حظي بتأييد فوري من الحكومة التونسية، هو عبارة عن مبادرة لبناء القدرات وليس مبادرة سياسية، بهدف إلى المساعدة في اكتساب المعرفة حول قضايا الديمقراطية والحكم الرشيد، يشار إلى أن الهيئة العليا المستقلة للإنتخابات التونسية كانت وافقت على اعتماد نحو 5143 مرفقاً، منهم 533 مرفقاً أجنبياً وعربياً، إلى جانب 15 منظمة أجنبية، وذلك لمراقبة إنتخاب أعضاء المجلس الوطني التأسيسي في 23 تشرين الثاني (أكتوبر) الجاري.

رئيس ابرز تحالف للمستقلين في تونس لا يستبعد تشكيل قطب سياسي جديد

تونس - ا ف ب: قال عبد الفتاح مورو القيادي في «الائتلاف الديمقراطي المستقل» ابرز تجمعات المعارضة المستقلة في الانتخابات التونسية الأربعاء انه لا يستبعد تشكيل «قطب سياسي» جديد بعد انتخابات الأحد ودعا الى «القطع التام» مع وجود المرحلة الانتقالية الحالية وندد باستثناء ظاهرة المال السياسي. وأكد قائد الائتلاف خلال مؤتمر صحافي في العاصمة ان تحالف القائمة المستقلة الذي شكله تحت شعار «طريق السلامة»، هو «مبادرة مستقلة وسدافع عن استقلاليتها حتى آخر لحظة من العملية الانتخابية»، وأوضح مورو الحماني واحد مؤسسي حركة النهضة الاسلامية التي ابتعد عنها بعد خلافات واصبح يصنف نفسه على يسار النهضة، ان هذا التحالف ينتهي بانتهاء انتخابات المجلس التأسيسي الأحد وانه في ضوء نتائج الانتخابات سيترك كل طرف حجمه والبعض يقول انه كبير ولكن سترى ما يقرره الشعب ويعد ذلك مستحسناً لنا تحالفات لكن خصوصاً مع مستقلين». وأضاف «قد تشكلت قطبياً (سياسياً جديداً) مؤهلاً ليكون مخاطباً لغيره مخاطبة البلد كله» ملاحظاً ان التغيير اليوم في تونس «يقفز في الجيوب وينتظر قرار المواطن وهو غير معروف (قبل الأحد) ونحن نتنظر، مهم.



عبد الفتاح مورو

رئاسة الجمهورية او رئاسة الحكومة، في اشارة مباشرة الى ضرورة خروج الرئيس المنتخب لنهاي لاننا دخلنا مرحلة تأسيس، والمرحلة الانتقالية الحالية التي قامت على شرعية الامر الواقع مختلفة تماماً عن المرحلة الانتقالية التي تلي انتخاب مجلس تأسيسي المؤسسة على اختيار الشعب». اما الجورشي فقدت عن ثلاثة سيناريوهات ممكنة للمرحلة القادمة «اما استمرار الحكومة الحالية مع توقيف من المجلس التأسيسي، او تشكيل حكومة ائتلاف وطني بين القوى السياسية التي سطرها الانتخابات، او السيناريو الأخير الذي افصله وهو حكومة تكنوقراط تدبر شؤون البلاد لاعطاء الفرصة لاضعاء المجلس التأسيسي لاعادة الدستور».

ويتضمن الى مناطق مختلفة من ليبيا وواضح بوراس ان «أحد رعاة الإغنام بالساحة بلقبهم أنه شاهد خمس مركبات تابعة للكتائب مختبئة بين الأشجار البرية بوادي التماسلة» طبقاً للصحيفة. وأضاف أن «أحدى سرايا كتيبة شهداء 28 مايو بقيادة أحمد عاشور التابعة للمجلس العسكري للمدينة استطاعت الحاقق بهم ودمرت مركبتين للكتائب وقتلت من فيهما وأسرت أحد أفراد الكتايب وفر الباقون» وفقاً للصحيفة. وأوضح بوراس أن «النائب محمد حسن فلاش استشهد خلال الاشتباكات وهو من سكان المنطقة». ويقول النائب الليبي الشاب وهو يضحك مثل الأطفال وهو متوجه الى ساحة معركة في سيارة رباعية الدفع سرقت من أحد المقاتلين الموالين للزعيم المخلوع معمر القذافي الذين قتلوا واكتفوا بسيارة مازدا طراز عام 1990... انظر الى الأمان». وقال علي لم يكن سيقال في ذلك اليوم. لقد سقطت ببني وليد التي هي واحدة من بلدتين في ليبيا استمرت في مقاومة مقاتلي المجلس الوطني الانتقالي الذي أطاح بالقذافي. ولم يصدق الشاب البالغ من العمر 23 عاماً عينيه حين استقل السيارة الى الميدان الرئيسي بالبليدة. وكفض ثمارا للمقاتلين ومعظمه شبان منته في الشوارع التي حاولوا الوصول اليها طوال ستة أسابيع وهم يصيحون ويغنون ويكبرون. وأطلقوا آلاف الأعبرة النارية في الهواء من أسلحة آلية بل إن بعض المقاتلين أطلقوا قذائف صاروخية. وأطلق عدد رجال نيران المدافع المضادة للطائرات ليملأوا السماء بالدخان وللأسفة للحمية لهما مقاتل على مقربة يلف بسيارته في دوائر على أن تقترب في نهاية المطاف. ووقف على مذهبوا وصاح ضاحكا ضاحكاً حين ظهر رجل يتردى من سطح العليات يظهر رجل جاز من مستشفى ميداني قريب حيث عالج على مدى أسابيع رجالاً أصيبوا بترنات القنصاصة ومقاتلين بترت أطرافهم وأصداء طمست ملاعبهم بعد تعرضهم لهجمات بقذائف المورتر. ولم ينجح كثير من هجمهم. هام الرجل على وجهه ليرة وبتت عليه الصدمة وكأنه لا يدري في أي جهة يمضي الى أي وقعت عيناه على مقاتل يعرفه. احتضنه وانخرط في القبالة الزم على الصمت ثم أتاح بوجهه بعيداً عنها.

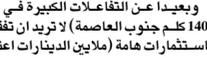
ثلاثة رؤساء سابقين يشاركون في عمليات مراقبة الانتخابات التونسية

وصورة ضخمة لبن علي في تونس لحت التونسيين على الاقتراع الاحد

تونس - يو بي آي: قررت «مجموعة ليبيا الحرة» المشاركة بفريق يتألف من 22 امرأة في عملية مراقبة إنتخابات المجلس الوطني التأسيسي في تونس المقر تخليفها يوم الأحد المقبل. وقالت المجموعة، وهي جمعية مدنية لمراقبة الإنتخابات تشكلت بعد الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي، في بيان وعتنه أمس الأربعاء في تونس، إن بعثتها المؤلفة من 22 امرأة من نحو 12 مدينة ليبية، في طريقها إلى تونس لمراقبة الإستحقاق الإنتخابي التونسي المرتقب والتاريخي باعتباره الأول من نوعه في دول الربيع العربي». وأشارت إلى أن الآلية المالية المؤقتة هي التي تدعم مشروعا لمراقبة للإنتخابات في إطار صندوق دعم النقابات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني. وكانت مجموعة الإتصال الدولية صفت في اجتماعها الذي عقده في روما في 13 نيسان (أبريل) الماضي على إحداث آلية مالية مؤقتة لتلبية الإحتياجات المالية الضرورية قصيرة المدى للمجلس الوطني الإنتقالي الليبي. ونقل البيان عن شباب الربيع، نائب مدير الآلية المالية المؤقتة قوله، إن «الآلية لا يوجد لديها أي تردد في دعم هذا المشروع التاريخي مع وجود الخبرة التي مستكسبها هذه المجموعة استلعب دورا هاما في تمهيد طريق الإنتخابات في ليبيا الجديدة»، ولفت إلى أن هذا المشروع الذي حظي بتأييد فوري من الحكومة التونسية، هو عبارة عن مبادرة لبناء القدرات وليس مبادرة سياسية، بهدف إلى المساعدة في اكتساب المعرفة حول قضايا الديمقراطية والحكم الرشيد، يشار إلى أن الهيئة العليا المستقلة للإنتخابات التونسية كانت وافقت على اعتماد نحو 5143 مرفقاً، منهم 533 مرفقاً أجنبياً وعربياً، إلى جانب 15 منظمة أجنبية، وذلك لمراقبة إنتخاب أعضاء المجلس الوطني التأسيسي في 23 تشرين الثاني (أكتوبر) الجاري.

رئيس ابرز تحالف للمستقلين في تونس لا يستبعد تشكيل قطب سياسي جديد

تونس - ا ف ب: قال عبد الفتاح مورو القيادي في «الائتلاف الديمقراطي المستقل» ابرز تجمعات المعارضة المستقلة في الانتخابات التونسية الأربعاء انه لا يستبعد تشكيل «قطب سياسي» جديد بعد انتخابات الأحد ودعا الى «القطع التام» مع وجود المرحلة الانتقالية الحالية وندد باستثناء ظاهرة المال السياسي. وأكد قائد الائتلاف خلال مؤتمر صحافي في العاصمة ان تحالف القائمة المستقلة الذي شكله تحت شعار «طريق السلامة»، هو «مبادرة مستقلة وسدافع عن استقلاليتها حتى آخر لحظة من العملية الانتخابية»، وأوضح مورو الحماني واحد مؤسسي حركة النهضة الاسلامية التي ابتعد عنها بعد خلافات واصبح يصنف نفسه على يسار النهضة، ان هذا التحالف ينتهي بانتهاء انتخابات المجلس التأسيسي الأحد وانه في ضوء نتائج الانتخابات سيترك كل طرف حجمه والبعض يقول انه كبير ولكن سترى ما يقرره الشعب ويعد ذلك مستحسناً لنا تحالفات لكن خصوصاً مع مستقلين». وأضاف «قد تشكلت قطبياً (سياسياً جديداً) مؤهلاً ليكون مخاطباً لغيره مخاطبة البلد كله» ملاحظاً ان التغيير اليوم في تونس «يقفز في الجيوب وينتظر قرار المواطن وهو غير معروف (قبل الأحد) ونحن نتنظر، مهم.



عبد الفتاح مورو

رئاسة الجمهورية او رئاسة الحكومة، في اشارة مباشرة الى ضرورة خروج الرئيس المنتخب لنهاي لاننا دخلنا مرحلة تأسيس، والمرحلة الانتقالية الحالية التي قامت على شرعية الامر الواقع مختلفة تماماً عن المرحلة الانتقالية التي تلي انتخاب مجلس تأسيسي المؤسسة على اختيار الشعب». اما الجورشي فقدت عن ثلاثة سيناريوهات ممكنة للمرحلة القادمة «اما استمرار الحكومة الحالية مع توقيف من المجلس التأسيسي، او تشكيل حكومة ائتلاف وطني بين القوى السياسية التي سطرها الانتخابات، او السيناريو الأخير الذي افصله وهو حكومة تكنوقراط تدبر شؤون البلاد لاعطاء الفرصة لاضعاء المجلس التأسيسي لاعادة الدستور».

طنطاوي يتهم مهاجمي حرب الاستنزاف أيام عبد الناصر بالخيانة.. تشبيهه وزير الإعلام بأبو مصعب الزرقاوي.. وزير بعهد مبارك كان يقول للشيء كن فيكون اتهامات لأقباط ومسلمين بتنفيذ مخطط للتحرش بالجيش.. وتحميل المجلس العسكري أسباب الأزمات التي تحدث

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

على الرغم من أن الصحف الحكومية الصادرة أمس أبرزت عملية الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين باعتبارها الموضوع الرئيسي، فإن الأهم في رأيي رغم أنه لم يكن الأول، هو كلمة المشير طنطاوي أمام الضباط بعد اتهام الجيش الثالث عملية تدريبية لعبور قوات مدرعة قناة السويس إلى سيناء. هو الأهم، لأسباب ثلاثة، الأول أنه اشار لأول مرة لوجود عناصر هدامة - حسب وصفه لها - تسعى للوقية بين الجيش والشعب، وأنه سيتم التصدي لها بكل قوة، وأن جيل ثورة 25 يناير امتداد لجيل أكتوبر، والسبب الثاني أنه عمل على الإضاءة بالقوات الجوية والضربة الجوية وأثرها في رفع معنويات الجيش وأداء واجباتها وذلك لإنهاء أي آثار تكون قد تكونت لدى القوات الجوية بعد الحملات التي تعرض لها مبارك بسبب تركيزه على دور القوات الجوية قبل غيرها من الأسلحة، والثالث أنه أشاد بحرب الاستنزاف أيام خالد الذكر، ووصف من يهاجمونها بالخيانة.

وأشارت الصحف إلى مطالبة القضاة بحمايتهم من المحامين بعد أن قاموا في عدد من المحافظات بإغلاق المحاكم لاعتراضهم على مشروع قانون السلطة القضائية الذي يتم إعداده الآن، لأنه لا يتضمن نصاً خاصاً بهم، واستمرار تحركات الأحزاب والقوى السياسية لانتخابات مجلس الشعب، وبدء رحلات الحج، وتهديدات فريد النديم محامي أسرة مبارك برفع دعوى قضائية ضد المستشار عاصم الجوهري رئيس جهاز الكسب غير المشروع لأنه أفضى أسرار التحقيقات مع علاء وجمال مبارك وعن أموالهما في البنوك السويسرية. وإلى بعض مما عندنا:

عندما أبلغ مبارك الولايات المتحدة وإسرائيل بضرورة بقاءه بالحكم

وتبدأ وظهر معجبين جدد بالرئيس السابق، وكان أولهم زميلنا بـ«الأهرام» مصطفى سامي الذي وجه يوم الثلاثاء رسالة لمبارك خاطبه فيها قائلاً: «عندما أبلغت يا سيادة الرئيس الخلع أصدقائك في الولايات المتحدة وإسرائيل بضرورة بقائك في حكم مصر، بعد قيام ثورة 25 يناير وقلت لهم «أنا أو الفوضى» يبدو أنك كنت على حق، لقد أوهمتهم بأن تغيير النظام الذي استمر جاثماً على أنفاسنا ثلاثة عقود، سوف يقضي على مصالحهم وطموحات الابن الغالي الذي تعدد والده التي الضعيفة التي سوف تتركها له «بعد عمر طويل» وسوف تفقد السيدة سوزان لقب «أم الرئيس» بعد أن تفقد السيدة الأولى، وهو ما لا تستحقه الأسرة المباركة التي ابتلتها بها ثلاثين عاماً في الأسود والأبيض في تاريخ مصر الحديث. اطمن يا سيادة الرئيس فأذنابك وفلولك يواصلون زرع الفتنة في البلاد وترويع المواطنين، وقد أطلقوا البلطجية الذين يدفعون لهم بسخاء من المال الحرام الذي اكتسبوه خلال حكمهم المرير ليعيثوا في أرض مصر فساداً من أسوان وحتى الإسكندرية. لك أن تملتن يا سيادة الخلع، وأن تنام ملء جفنيك فالحامون يبذلون كل الأعيهم لتاجيل محاكمته كل الولدين، وجنرات العادلي التهمون بقتل الثوار ولم يمسهن سوء، وأسر شهداء الثورة لم تعد بعد تسعة شهور على التعويضات، والفول من أعضاء النخل الندسوا في الأحزاب الجديدة والقديمة وتقدموا أحزاب للترشيح في الانتخابات القادمة، وسوزان وهادي وخديجة يحرضن على زيارة الولدين في طرة بانتظام ويقدمن لهما أشهى طعام وشراب، وعلاء وجمال مطمئنان على أن الأمور تسير على ما يرام وأن الأموال التي سرقتها الأسرة وهربتها إلى الخارج آمنة تماماً في البنوك، اطمن يا سيادة الرئيس، الفول تقوم بواجبها وتواصل مهمتها بنجاح لكننا نفقد مقالات كتبة النظام التي كانت تؤكد أنك «لا تنام من أجل الفقراء».

عودة فلول مبارك للانتخابات

وفي نفس اليوم - الثلاثاء - آزاد الشاعر خفيف الظل المهندس ياسر قطامش التاكيد على عودة فلول مبارك فقال في «الأخبار»: «حدثنا الست وحلة الشاعرة الحلقة، قالت: بمناسبة الترشح للانتخابات - وصلنتي عدة إيميلات - لحضور مناظرة في التحرير بين الشاعرين الفرزق وجبر - فذهبت ولم أتردد - في الموعد المحدد - فرأيت قافلة من بعيد - أتيت من ميدان مصطفى محمود - يتزعمها الفرزق - بينما المعلق - والشاعر أنه مرشح حزب الفول - من اللعوج وأصحاب النيدول - بينما أعلن جبر - والشاعر التحرير - أنه مرشح الثوار - الأشاوس الأحرار - وفجأة امتلا المكان - وتراشق الفرطان - بقصائد الهجوم المشكوف - وقابل المولوتوف - ثم قف مع الفرزق يصول ويجول - وهتف مبارك وهو يقول يا - يا مولانا يامو مو - إحنا فلول البس بنو - يهصد أنه من قبيلة القطط السمان - التي انتهى بها المطاف في اللومان - ثم صاح في أتباعه - وانصاره ورعا -ع - هيا سيروا - لنوع في ماسبيرو - فقمعهم جبر وتحدثهم - وإلى القتال دعاهم - وتهمك قاتلا على مولاهم - مولاكم كان كمثل العو - وأشاع الظلم ففسد الجيو - فأنشد الفرزق ابن الأوطنجية - قصيدة مدح «لمية» - بطعم الكوسة المشوية - إن الذي حكم البلاد بنى لنا، قصر العروية مجدا لا يغفل - قصرا بناه لنا المبارك إنته، من مليارات نهبها لا يجهل».

وقالته الفرزق عن مبارك صحيح مائة في المائة، فهو المرص له وللقول التي تبعته من ميدان مصطفى محمود، والشاهد الوحيد على تورط مبارك، في نفس اليوم - الثلاثاء - كان زميلنا الرسام الشاب جبريدة «روز اليوسف» انور، لأنه شاهد بأم عينيه مبارك ممسكاً بزمام كائز يتخف فيه الهندي صاحب الثعابين، وقد أخذ يتخف ويخرج الفول من حقيبته، واتجهوا طابورا طويلاً لإسعال الحراق.

البروفات التي قادت لفننة ماسبيرو

ومن فلول مبارك التي نخف في مزماره فأخرجها لحررق وتقلل إلى فننة ماسبيرو والمعارك التي لا تزال دائرة حولها، وسودور وجهات نظر مختلفة فيها، الأولى زميلنا عماد الغزالي مسؤول الديسك المركزي بـ«الشروق»، وقوله يوم الاثنين: «لم يكن ما حدث في ماسبيرو ومساء الأحد الدامي مفاجئاً، سبقته عدة بروفات بدأت أولاها في العباسية ليلة 23 يوليو، حين انطلقت مسيرة ضمت عدة آلاف من ميدان التحرير المحاصرة وزارة الدفاع، قال المشاركون فيها إنهم أرادوا أن يصل صوتهم إلى المجلس العسكري، وكان اعترافهم يوم كامل في الميدان الذي يربط فيه عشرات المرسلين العرب والأجانب وعضواتنا من كل بقاع الأرض لم يكن كافياً، يومها كتب بعضهم على الخيس بيوك «تعالموا! تضرب الجيش على قفاهه في 23 يوليو زي ما ضربنا الشرطة على قفاهها في 25 يناير».

البروفة الثانية بدأت في العجوة، حين هاجمت جموع عام من البلطجية مسرح الباليو بالطنطاوي والسنج والاشكوف ثم انطلقوا إلى المعتصمين في ماسبيرو ومنه إلى التحرير، ليطلق الحشد بعدها إلى مبنى وزارة الداخلية محاولين إقتحامه.

بعدها ياسابيع جرت بروفة ثالثة حين أصر متظاهرون على إقتحام صينية ميدان التحرير التي طوقها جنود الأمن المركزي والشرطة العسكرية، كي لا يفتربها المتصورين ويطبقوا خيامهم بها تمهيداً لإعادة احتلال الميدان.

لم يكن المتظاهرون بحاجة إلى الصينية، فقد كانت أعدادهم قليلة لكنها الرغبة في الصدام، في كل هذه الأحداث كان المتظاهرون يرفعون شعار «سلمية سلمية» لكن ما جرى على الأرض لم يكن كذلك على الإطلاق.

أحداث ماسبيرو كانت «البروفة الجزرال» ويعرف أهل الفن أنها البروفة التي تسبق العرض مباشرة، وقد توافرت لها كل عوامل النجاح، عدة آلاف من الغاضبين تم حشدهم على مدار اليوم، شحن طائفي ضابط، تحريض سافرن في قساوسة ورجال دين، وأخيراً، وهذا هو الأهم، تطور نوعي في أسلحة وأساليب المواجهة، فالسي جانب المولوتوف والحجارة والسيوف، حضرت الأسلحة الألية، وأطلق الرصاص على جنود الجيش وأحرقت مدرعة وسيارات عسكرية».

المجموعة المجهولة التي أطلقت النار على الأقباط

أما الأدباء الكبير علاء الأسواني، فقد طلب مني أن لا أصدق ما كتبه عماد، وإنما أصدق ما كتبه هو في اليوم التالي - الثلاثاء - في «المصري اليوم»، هو: «مسيرة سلمية معروف سلفاً مكانها وموعدها اشترك فيها آلاف الأقباط وكثير من المسلمين المتضامنين مع مطالبهم المشروعة، فجأة تظهر جموع مسلحة مجهولة، كذلك التي ظهرت في كل الاعتداءات السابقة، نفس السيناريو يتكرر بحدافه، المسلحون يعدون على المنشآت ثم يهاجمون الجيش مما يعطيه السبب الكافي للتكثيف بالمظاهرةين، وهو الغرض الحقيقي من هذه المسرحية البائسة.

في يوم قريب، سينتفض الغبار وتنتهي حملات التشويش والتحريض والإكاذيب التي يقودها الإعلام الرسمي، وعندئذ سوف يجد المصريون أنفسهم وجها لوجه أمام مذبة شبعة ارتكبتها أفراد الجيش المصري ضد مواطني مصرين.

في مذبة تشواي أسقط خمسة شهداء بينما في مذبة ماسبيرو سقط أربعة وعشرون شهيداً، كما أن المجلس العسكري لم يعترض من قتل الشهداء ولم يحل فرداً واحداً من العسكريين إلى المحاكمة، لكنه قرر أن يتم التحقيقات في القضاء العسكري، مما يجعل المجلس العسكري الخضم والحكم في الوقت نفسه، إن مذبة ماسبيرو نتوج مجموعة الجرائم البشعة التي ارتكبتها أفراد الجيش المصرية ضد المصريين، بدءاً من تجريد المتظاهرات من ثيابهن وتصويرهن عرايا وهتك أعراضهن بدوى الكشف على عنديتهن، وصولاً إلى تعذيب المتظاهرين وضعفم بالكهرباء



قال روكا للملك: دماغى جابت زيت والحجرين طاروا من نافوخي في الميدان باعهم رمسيس، وكه كوكه وصاحبى حببيبي عبده سنجة لوحده كوم، كان لايس جينز وفالته مخططة وكوششي وراكب على كتاف تلح زي الحيطه وقاعد يهتف من حججورة: لولبية، لولبية.

قال روكا: بعد شوية بض في الساعة وضرب رحله في صدر التلح وقال له: اللي بعدو، وبعديت دخل الخيمة وغير هومه، لبس جلابية وطاية وصندل، وسبحان الله، دقته أترعت شعر في ثواني وركب على كتاف التلح وهات يازعيق والهتيفة يردوا عليه: إسلامية - إسلامية، سألت سايو: إيه الحكاية؟ قال لي: الرزق يحب الخفية ياملعلم روكا، ربنا بيدم علينا الميدان والسياسة، وما يجرمناش من الإعداية.

قال روكا: صدق ليبرالية ياسيد المعلمين.

قال روكا: بعد شوية بض في الساعة وضرب رحله في صدر التلح وقال له: اللي بعدو، وبعديت دخل الخيمة وغير هومه، لبس جلابية وطاية وصندل، وسبحان الله، دقته أترعت شعر في ثواني وركب على كتاف التلح وهات يازعيق والهتيفة يردوا عليه: إسلامية - إسلامية، سألت سايو: إيه الحكاية؟ قال لي: الرزق يحب الخفية ياملعلم روكا، ربنا بيدم علينا الميدان والسياسة، وما يجرمناش من الإعداية.

قال روكا: صدق ليبرالية ياسيد المعلمين».

دور الغازية التي تكشف لحمها المسموم مولانا السلطان، والتلح هو الشخص ضخم الجسم بطيء الفهم، أما عن ثاني معركة لطريف فسكتون من نصيب زميلنا جبريدة «روز اليوسف» محمد الرفاعي وخاضها في اليوم التالي بقوله: «إذا كان المجلس العسكري قد تعامل مع أحداث الأحد الدامي، بعصيبة شديدة، بدت حتى على جنرالته في المؤتمر الصحافي، لدرجة أن بعض أفراد الشرطة العسكرية قاموا بحملة مدهامات مروعة لقناة «الحر»، حيث اقتحموا استديو الهواء، وسحبوا أجزاء السلاح على اللذيع الذي قطع الخلف من يومها، مع أنهم جابوله طاسة الخضة، وأقتحما قناة يناير، والمنذية عمالة نصرت، أنا حاصل باجامعة لدرجة

انتي اعتقدت ان الست بتولو، ومزئوقة في داية بسرعة، ومهاجمة بعض الحملات العامة بوسط البلد، في مشهد لم تشهدهه القاهرة، حتى أيام شيخ المنسر الكبير، وحتى هذه اللحظة، لم يعتذر جنرالات المجلس العسكري، مما وضعهم في لحظة فارقة والتصادم للمواطنين، فإن الفول وركب على كتاف التلح، وعاشين لبعضينا، ياريسنا يابتاع المناجاة، مكتوب عليه دائماً، أن يعر للغازية التي تكشف لحمها المسموم مولانا السلطان، من أيام الرجال مواني البلطجي يتناح فصائح تجنيد النسوان، وعندما قررت الست أم جمال، أن تفتح الحاج أبو جمال روسية ترد، من أجل أن يصعد فقاهها الدليل إلى الحكم، اختارت أكبر قاص في مصر الأسطى أنس الفقي، وزيرا للإعلام ليهشكك جمال ويركبه المراجيح، ويقدم صلات رائعة للرجل الشرقي والاستربريتز لسيادتها، وهو يغني لها بالصحاح، على حزب سوزان، ما تودي سوزان، ما تودي، وماها أنا ماشي، ماشي ولا بيدي، ثم لعب دور الجمل المسخ في اللوحة الشهيرة، ليحصل الحاج أبو جمال في طرة، ويمسك إذاعة السجن، واستوزر أسامة هيكل فجأة، زي كل حاجة تحصل عندنا، مع ولا لوليا اللي وافقة قدم محكمة زناينري، خرج علينا من مخبئه ولا خرجه أسامة بن لادين، وأخذ يقيني بصوت جهوري وأنا بحب العسكري، أصل أنا راجل مقفري وما تعرفش يا أخي جاب الإفرا ده كله منين؟! جابن خد الجذر اللية من ورانا، أو بيرقع مانجة زي الرجل اللي يلبع في مناخره؟ ولا جاله هاتق في المنام، وقاله قوم يا أسامة، العيال الصبع عاوزين ياخوك ملقب حرامية، فذب صوابك في عينيمه قبل ما يديوا سكتية في نافوخذ.

عنها، وقام هيكل قومة أبو مصعب الزرقاوي، وارتدى عمامة الإمامة، وقاله، حي على الجهاد يا مؤمنين، واللي يقابل فيكم مسيحي يغزه في كرشه دفاعا عن الجيش الذي يقتلونه غدر، ودفاعا عن الدقون الطويلة المبروكة الليي عاوزين يتنفقوا الكفرة، عشان يبقى منظر المسلمين مسخرة، وهاجت الدنيا فعلا ونزلت الناس للشوارع لتدافع عن القوات المسلحة ضد المسيحين، حسب فتوى مولانا أسامة هيكل، ولذلك، فلم ولذلك، فلم بعد اعتذار كافي، وحسب أنت ماسك في الوزاره بايك وستانك، ومنش عاوز تستقيل زي الراجل المحترم حزام البيلواي، فنحن نطالب الآن بمحاكمتك طبقا لقانون الطوارئ الذي تم تعقيله، والذي يعاقب كل من أذاع أو نشر أخبارا كاذبة وإشاعات من شأنها تكدير الأمن العام، وإحداث البلبلة والفتنة، ومحاكمة الشيخ صمام شرف، اللي خربها وقاعد يلطم على تلها، ونشوف فيكم يوم يابعدا،، ويبدو أنني سأحاول التي مساعد للرفاعي لشرح آغانيه، ودها معظمنا مع «تمثيل المرأة»، لكن في المسرح.

حافظ على حسب الرشح ما تودي من تأليف صديقنا الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبيودي.

أما الرجال اللي يلبع في مناخره، فهو مبارك.

التصوير تحت «المدركة»

وأخر معارك الظرفاء، سكتون زميلنا متعدد القدرات جلال عامر، حيث اخترنا سبعة من بين إحدى عشرة فقرة من عموه بـ«المصري اليوم»، يوم الأحد، وهي: «رفضت أكثر من دعوة في برامج التلفزيون المصري خوفا من أن يكون التصوير تحت «المدركة».

«الاستاذ «جورح إسحاق» هل أنت بخير أم حولت المدركة إلى «فطيرة»؟

«في الربيع الذهبي، الإخوان والسلفية والجماعة الإسلامية وجماعة الجهاد»

«راجع الدوري الأفغاني».

«فيلم لمحمود يس اسمه «على من نطلق الرصاص» وقصة ليويسف إدريس بعنوان «لحم رخيص» وكلاهما يعرضه التلفزيون في ماسبيرو.

«معظنا مع «تمثيل المرأة»، لكن في المسرح.

«محافظ البنك المركزي يضع «توقيعه» على النقود، ترديه بعد الثورة أن يكتب لنا بجوار التوقيع «كلمة».

«علينا أن نكون منصفين، فمقلنا للحرامي «شكرا» يجب أن نقول للمشريف «عيب».

لأنه من فلول النظام السابق، ومنتاق كان يناقق مبارك ونظامه.. وقد قرأت أعجب وأظرف تعليق على هذه الواقعة من زميلنا جبريدة «عديتي»، أحمد شعبان، إذ قال في وعدها يوم الثلاثاء قبل الماضي: «الشيء غير المقبول أن يتعرض عالم الدين إلى الهجوم والسباب على الملا وأمام الناس وجميع وسائل الإعلام تبث هذا الحدث مباشرة، فهذا الهجوم ليس هجوما على شخصية المفتي فقط، بل على الأثر الشريف وعلماة الأجلة!!

نعم هناك علماء يتبعون الملك أو الرئيس أو أميراً أبداً كانت الألقاب ويسيسون الأراء والفتاوى الدينية حتى تتناسب مع ما يوافق أهواءه ويمول هؤلاء الحكام وهذا ما أدى إلى الهجوم على دعلي جمعة لأنه كان من أشد المعترضين على ختان الإناث وهي الحملة التي تبنتها سوزان مبارك في العهد السابق، وقال أيضاً أن النقاب بدعة وعادة وليس عبادة تماشيا مع سياسة الدولة في ذلك الوقت التي كانت تحارب الحجاب والنقاب وتحارب صور التدين في مصر بالإضافة إلى رأيه حول فواحد البنوك.

ومع ذلك فانا ضد الهجوم على علماء الدين الذين يمثلون لي القدرة الحسنة الأراء والفتاوى الدينية حتى تتناسب مع ما يوافق أهواءه ويمول هؤلاء الحكام لأن والدي عالم دين أزهري يجمع بين علم القراءة القرآنية وعلم أصول الفقه ويتسجد حتى الآن بالزى الأزهري ويعتبره سفيرا لصر في العالم الإسلامي والعربي، وأخالط الأزهرين منذ طفولتي وأعرفهم عن قرب ومنهم عالما الجليل الذي تعرض للهجوم على جمعة الذي كانت تربطه علاقة قوية بالدي منذ إعداده لرسالة للمجسرت في أصول الفقه وكان والدي يشرف فيه عليه.

تحويل الخطبة

لمدح الوزير في المسجد

وأعجبت حكاية المناقق والمناقق صاحبنا محمد أحمد عاشور، فقال عنها وعنهم في «اللواء الإسلامي»: «قبل ثورة يناير 2011 كان أحد خطباء المساجد يلقي خطبة الجمعة في مسجد من مساجد المدينة بأحدى محافظات الدلتا، وبينما هو يلقي خطبته إذ بدأ بالتكلم على المصلحي وزير التضامن الاجتماعي يومئذ يدخل المسجد ليصلي الجمعة، وإذا بالخطيب يحول الخطبة إلى مدح في الوزير حتى ازدادت حالة التفائق عنده فقال إن هذا الوزير يقول للشيء كن فيكون.. وإزاء هذا التفائق الرخيص ثار الناس بعد صلاة الجمعة وقدموا لشكري لوزار الأوقاف وتم إيقاف الخطبة.

وقد حدث أثناء ولاية السلطان حسين كامل لصر - وكان مروها من المصريين - أنه أي السلطان ذهب ليؤدي صلاة الجمعة في أحد المساجد الكبرى بالقاهرة وقد عرف عن السلطان حسين كامل أنه ساعد بقوة الدكتور طه حسين أثناء بعثته في فرنسا للحصول على الدكتوراة وأهتم بتوفير وسائل تيلة هذه الدرجة العلمية، وعندما دخل السلطان المسجد حول الخطيب خطبة الجمعة إلى مدح في السلطان حسين كامل وقال من بين ما قاله «عندما جاءه الأعمى - أي السلطان - لم يعيس ويوم تولى، وكان ذلك الأسقاطا على موقف الرسول صلى الله عليه وسلم من الأعمى الذي دخل عليه وهو يدعو القبايل للإسلام فتضامق الرسول عليه الصلاة والسلام ونزل القرآن الكريم معاتباً «عيس وتولى أن جاءه الأعمى» وبعد أن انتهت الصلاة وقف للعلماء التفرع الشيخ محمد شاكر ونجدي بين الصلحين أن الصلاة التي أدوها خلف هذا الشيخ المنافق خير جائزة شرعا ونادي أن يصلوا الجمعة من جديد فقل وأود الصلاة مرة ثانية».

وبعد السلطان حسين كامل تولى السلطة فؤاد الذي تحول إلى ملك مصر، وهو والد فاروق الذي عزلته ثورة يوليو.

معارك الظرفاء

ورمسيس الثاني ووزيره الحرامي

والى نوعية أخرى من المعارك، لها صلة بمعارك المناققين، وهي معارك الظرفاء، فيبعد انقطاع طويل عاد زميلنا بـ«الأخبار»، عبد القادر محمد علي الاستعانة بأصدقائه القدامى - وهم جده ورمسيس الثاني ووزيره الحرامي، روكا، والشيخ غريب منافع الحرامي - فقال في «أخبار اليوم»، يوم السبت تحت عنوان - عودة روكا: «قال الملك رمسيس الثاني لروكا الحرامي: لو ماتت لي أيتها الليها بأن سوق الجمعة انتقل إلى ميدان التحرير.

قال روكا: نقول هناك بعد ثورة 25 يناير، وسع وبراج وطراوة سيادتك، بس ما بقاش يلذ، مش هو السوق بتاع زمان، ما حدش يبيبع حمير وفراخ وزيدة، وشياشيب زنوبية، ولا حتى لقمة القاضي، يبيبعوا كلام، والأكادبة إن الزبانيين بالألاف، والبياعين أكثر من الزبانيين، وسوق الكلام مزني في الحلاوة، الجمعة اللي فاتت أم العيال قالت لي فسختني ياسيد المعلمين، قلت لها تعالي نزوح جنبنة الحيونات، قالت لي زهقت من الفرجة على القرد، يوماتي أشوفه لايس بدلة وكرافة وبيتنطط في التلفزيونين، عاوزة فسحة سياسية.

قلت لها طليك عندي، تتفرج على اعتراف ولا إضراب ولا ملاحظة، ولا وقفة احتجاجية؟ ولا نزوح ميدان التحرير ونسهر سهرة صباحي، نتفرج على الحايي والأراجوز وبتاع التلث وقات وناكل لحمه راس وتخلي بلبيلة، ونضرب حجرين فحافة نعرم بيهم الطاسة ونسمع الكلام؟ قالت لي: اللي تشوفه يا أبو هيتم، وكانت ليلة ليها العجب سيادتك، قابلت هناك حيايبي الحلونين بتوع زمان وفكروني بإيام المشاقفة، أبو دومة وسلطح وسامو والخريت، وكل الناس الحلونين اللي قضيت معاهم أحلم سنين شبابي في بعثة على حساب الداخلية في وادي الطلروح، وبعدما أخرجنا كل واحد راح في سكتة لحد ما جمعنا ميدان التحرير.

قال الشيخ: وحب مصر يا معلم.

معارك المناققين وعلماء السلطان

والى نوعية طريقة من المعارك، لأنها تدور حول التفائق وأهل من المناققين، ومناسبتها أنه أثناء إلقاء المفتي الشيخ الدكتور علي جمعة خطبة الجمعة في مسجد الرحمة بمدينة بورسعيد، وقف شباب سلفي وقال له أنه لن يصلي خلفه،



هجوم اسرائيلي على ايران لمنعها من الحصول على السلاح النووي ليس مرفوضا ولكنه سيؤدي الى اشعال المنطقة

درس فتح من صفقة شليط

ويتم ذلك في حالات غير قليلة مع سلب اراض فلسطينية خاصة.

في مباحثة تمت في كانون الثاني الاخير في استئناف على بناء خمسة مساكن في مستوطنة بيت ايل، على ارض فلسطيني، قالت رئيسة المحكمة العليا دوريت بينيش: «نحن نجلس كثيرا على ملفات كهذه، من جميع التصريحات عن ترتيبات اقصليات فرض القانون، لم نراه يوجد تطبيق اؤامر في أية قضية، ولم توجد أية افضلية لانه لا يتم فرض القانون لا تنفذ شيئا لكن المستوطنين يستغلون الموافقة الصامتة للسلطات وعجز الدولة عن استغلالها بعيدا، لتنفيذ اعمال جديدة على الارض، فعلى سبيل المثال توجه فلسطينيون من قرية عدم يبرود الى النيابة العامة طالبين تنفيذ اوامر عدم تسعة بيوت في عوفرا بنيت على اراضيهم، وتنفيذ امر بيئي يامر بوقف الاعمال ويمنع استعمال المنطقة المركز ورئيس الادره المدنية، وعلى حسب عليهم في الاستئناف فقط - وزير الدفاع وقائد المابتي، وزعم ممثلو الدولة ان الامر يتناول المدعى عليهم في الاستئناف فقط - وزير الدفاع وقائد المنطقة المركز ورئيس الادره المدنية، وعلى حسب تفسير النيابة العامة فان كل شخص (يهودي بطبيع) اذا استغنيا الاشخاص الثلاثة المذكورين انفا، يستطيع ان يفعل في المابتي ما شاء له هواء، واستغل المستوطنون هذا التفسير العجيب لسكنى الملك المتغصب.

«سُتغلّط طلبات تاجيل مكررة للنيابة العامة هي ايضا لاقرار حقائق جديدة على الارض، فعلى سبيل المثال، في الاستئناف الذي قدمته «سلام الأن» في ايلول 2005 طالبة أمر الدولة بتفخيذ اوامر هدم صفت في عدم من المابتي في البورتين الاستيطانيات حورشيا وهو فيوفيل، اجيببت المحكمة العليا عما يقل عن 25 طلبا من الدولة بتاجيل ترخيص البناء حينما يحين الوقت، هل يمكن ان موعد تقديم الوجة من قبلها، تريد الدولة ان ترخص البناء حينما يحين الوقت، هل يمكن ان يكون موعد نشر القرار على تعيين اللجنة الجديدة - عشية نشر صفقة شليط - يرمي الى ان يحظى باذن المين باطلاق الاسرى الفلسطينيين؟»

هارتس 10/19/2011

على ثقة من ان معايير اطلاق سراح الاسرى التي خُدت في الاتفاق البيئي نافذة الفعل في الاتفاق الجديد، لم يخطر ببالنا ان تشتمل قائمة المحررين في الأساس على لصوص سيارات، ومغتصبين، وماكين غير قانونيين وأشياهم من الجناة»، قال اسر هشام عبد الرازق الذي كان آنذاك وزير شؤون الاسرى، كان الغضب على كبار مسؤولي السلطة فقط اشد من الغضب على حكومة اسرائيل، فقد رمى مظاهرون بيت عباس بالحجارة ونشبت أحداث شغب في السجون الامنية، وأصر نتنياهو الذي حظي كما هي الحال دائما بدعم المنسق الامريكي دنيس روس، اصر على موقفه.

«من المؤسف جدا انه يحتاج الى اختلاف جندي واحتجازه سنين في الخفاء لأحراز اطلاق رافقا من شرقي القدس واسرائيل»، يقول عبد الرازق، «حسن ان تفهوا ان التخلي عنهم بالنسبة اليانا ليس أقل من خيانة رفاق الطريق»، برغم ان صفقة شليط يُنسب فضلها الي حماس، يؤكد عبد الرازق انه يشارك الاسرى المحررين فرحتهم، وسيكون فرحه اتم، يضيف فورا نشيط معسكر السلام الفلسطيني، اذا اشركت اسرائيل الرئيس محمود عباس في اختيار الاسرى الـ 550 الذين سيطلقون من السجون، ويطلب من اسرائيل ان تترتب ايضا ليبي احتضانا مع عباس.

مباشرة من خشبة القفّز

ان استقرار راي نتنهاو على انشاء فريق للفحص عن سبل لترخيص البؤر الاستيطانية والاستوطنات التي انشئت على اراض خاصة فلسطينيين، يُذكر بالطرفة عن المنقذ الوبخ ورجلا تيول في البركة، «اجاب الرجل: «لكن الجميع يفعلون هذا»، فاجاب المنقذ صارخا: «لا من خشبة القفّز»، يصف تقرير جديد كتبه زيف شتيل من قسم البحث في منطه «يوجد حكم، يصف طريقة اعراض العين المتواصل من السلطات والترخيص الصامت لخالفات البناء والسيطر الامريكي، ترمي الى توسيع المستوطنات والبؤر الاستيطانية،

عكيفا الدار



أذا كان هناك هجوم على ايران فانه سيتم من قبل امريكا

كل امكانيات الرد الايراني، اما من ليس لديه هذه الامكانيات - اسرائيل مثلا - فمحتظر ان يهاجم.

في تقويم الوضع الذي اجري في الولايات المتحدة قبل سنين تقررت عدة اهداف: ضمن اهداف اخرى كان منع ايران من الوصول الى هيمنة اقليمية (والتي يمكن ان تحققها حتى دون استخدام القوة العسكرية)؛ منع سقوط النظام في العراق؛ منع تدخّل ايراني عام في العراق؛ حماية اصدقائها في المنطقة، ولا سيما السعودية واسرائيل، والتأكد من أن النفط يواصل التدفق من الخليج الفارسي وفقا للطلب العالمي.

من هنا، الاستنتاج الوحيد الممكن هو أنه اذا كان هناك هجوم فانه سيتم من قبل الولايات المتحدة التي ستعيّن عليها ان تعد ردا مسبقا لامكانيات الرد الايراني، الرد الايراني الاخطر هو اغلاق مضائق التيران.

في هذه الحالة، فان مراحل عمل الجيش الامريكي كتيل بان يكون: 1. مهاجمة الاسطول الايراني، القواعد من هنا، الاستنتاج الوحيد الممكن هو أنه اذا كان هناك هجوم فانه سيتم من قبل الولايات المتحدة التي ستعيّن عليها ان تعد ردا مسبقا لامكانيات الرد الايراني، الرد الايراني الاخطر هو اغلاق مضائق التيران.

في هذه الحالة، فان مراحل عمل الجيش الامريكي كتيل بان يكون: 1. مهاجمة الاسطول الايراني، القواعد من هنا، الاستنتاج الوحيد الممكن هو أنه اذا كان هناك هجوم فانه سيتم من قبل الولايات المتحدة التي ستعيّن عليها ان تعد ردا مسبقا لامكانيات الرد الايراني، الرد الايراني الاخطر هو اغلاق مضائق التيران.

هارتس 10/19/2011

أنهت عودة شليط اسبوعا من الاضطراب الوطني الصعب لكن يبدو ان الصفقة في الأمد البعيد ستفضي الى زيادة الخطر الشخصي على الاسرائيليين

الاسرى المحررون سيعاودون الارهاب



شليط، سندانع من الاسرى الفلسطينيين اذا كانوا من مهاجمتنا

يجب ان تأمل ان تقي وسائل الاعلام بوعدا وان تتركه يخطو في هذا المسار مع انشاء عائلته من غير مصاحبة تقنيشية ملاصقة، أمس في واحدة من قاعات البيت الابن التي لا تقصيا لبقوات، استضيف نسيم شاليم (سالم) لحظات بصفة محلل، وقد اطلق في صفقة جبريل في 1985، وبدا شاليم عند عودته مثل جزء من ابناء عامه، وبسوي غرف وحازي شاي، هما اصح من ابناءه، حتى عندما تحدث عن جروح الاسر، رابنا شخصا حسن الكلام عارفا مشاركا، يبدو ان لطلعات شليط وعائلته سببا جيدا للتقاؤل وهذا مؤكد امام القوة التنفسية المدهشة التي اظهرها الجندي في اللحظات المعقدة التي تعرض فيها لعيون الجمهور أمس.

هارتس 10/19/2011

لنقل بحذر ما يلي: على مر السنين قابلت في سجون اسرائيلية أكثر من عشرة مخربين فلسطينيين من حماس وفتح تمت اذنتهم بمعلمات قاتلة، وقد بنوا جميعا بلا شذوذ اصح جسما، وأكثر ثقة بانفسهم مما بدأ الاختلاف الاسرائيلي أمس، وقد بدأ بانفسهم ايضا أكثر هزلا ومضعفا مما بدأ في فيلم الفيديو الذي بثته حماس من السجن قبل نحو من سنين، ويثار سؤال كم من الوقت بعد كان يثبث في الأسر في هذه الظروف.

في التقارير الأولية عرّف الجيش الاسرائيلي وضع شليط بأنه «جيد»، بعد ذلك وبتوجيه من الاثناء، يتعلّق سؤال آخر يتحسّن مكانة حماس في الساحة الفلسطينية وعودتها لتصبح جهة سياسية مغلقة ونشيطة في الصفّة الغربية بعد سنوات قمع عنيف على يد السلطة، وفي الأمد البعيد، اذا لم تتجح اسرائيل في انشاء وضع راض مستقر في مواجهة حماس في القطاع العسكري الامم قلقا ايضا.

قد تكون الصفقة تصورا واستمرارا لحماس في تثبيت نفسها، وقد برز ذلك بالظهور المدني أمس لأحد الجعري، رئيس اركان المنظمة الذي من المؤكد انه يتم تصويره الآن باعتباره الرجل الأقوى في القطاع حتى على حساب القيادة الخارجية في دمشق، وفي جهد كلف جماع حماس، اكتسبت اسرائيل شريكا آخر هو الاستخبارات المصرية حتى في النسخة بعد مبارك، وهذه فكرة اتصال سيتم الحفاظ عليها لا للاتصالات السلام لكن لقضايا انسانية ولا بعد الحرب، يبين، ان تعزيز مكانة الاستخبارات في مصر نفسها باعتبارها هي التي أدت الى اطلاق سراح ألف من الأخوة الفلسطينيين هو هدف اسرائيلي ايضا.

كان هذا يوما مرفقا انتهى الى تعبير عن فرح أصيل ومؤثر رُفعت فيه اعلام اسرائيل مع شعور حقيقي بالخفر والتكافل، وأصبح يوجد هنا نهاية جديدة على الأقل للصفة التي غشينا ظل مهدد وثابتة، ما قبل اسبوعين فقط قبل ان تأتي أجزاء المعلومات الأولية عما بدأ تقديما في القاهرة كان يسلم ان فنن حلّ عماد يعود في يوم ما بسلام الى والديه.

ان لعداد شليط، وهو بطل قومي برغم انه، دخل الآن مسارا طويلا شديد الطبعات من التأهيل.

عودته»، وبقي غانتس موضوعيا، يحصر على ان يوحى بان ليس الحديث عن مهرجان بالنسبة اليه، قال رئيس هيئة الاركان انه اغلقت الدائرة لكنه أوضح قائلا: «لم تنته تحديات الامن»، ومع نهاية الكلام حلفي مبعوث القفاوض دايفيد ميدان ترتببت في الكف من نتنهاو واحضان شجاع من يبارك، تاخرت عودة لعداد الى البيت شيئا ما، لأن الاطباء اصرحوا فكريا ايدخاله الى المستشفى لفحوصات اخرى، لكن بعد الظهر اقلعت مروحية اخرى كي تاخذ الجندي وعائلته هذه المرة الى منتسبيه ميلا، وفي الساعة الثالثة و6 دقائق مساء بالضيظ دخل لعداد بيته موحا تلوجا قصيرا بيده للجمهور الكبير المتأثر الذي اجتمع حوله، بعد ذلك بساعة او أكثر قليلا خرج الأب نوحام الى الصحفيين، «نشره باننا نجرب ولادة ابن من جديد»، قال وشكر لرئيس من اجل لعداد.

حدث لعداد شليط انشاء عائلته بأنه سمح له بالاستماع للمذيع بل شاهد احيانا بث التلفزيون بالعربية، من المؤكد ان هذه الحقيقة فاجتت اذ سمع اسرائيليين كثيرين، قال نوحام شليط ان ابنه «يجر معه جروحا طفيفة، سيبس بعد علاج ملامه في الاسر»، والحديث في ارجح اصابه وقت الاختلاف في يد اليسرى التي لوحظ امس انه كان يصعب عليه تحريكها، ويعاني فعلا ايضا لتأثيرات عم التعرض لنور الشمس وتغذية فاسدة كما يبدو، وأضاف نوحام ان ابنه قال ان ابنته مالا في الظروف التي الاسر كانت صعبة في البداية لكنها تحسنت في السنين الاخيرة.

في الأيام التي بُثت أمس خلال النهار بدأ شليط صعبا يصعب عليه احيانا في المبالغة الحقيقية المصرية صعب عليه احيانا ان يتفكس كما ينبغي، وبدا هزليا الى درجة مرعية في الأساس، يستمر في الايام القريبة يبين الجدل في الظروف التي احتجز فيها في سنونات الاسر، وقد اعلنت حماس انها تروي ان تنشر فيلما يبرهن على ان المنظمة عاملت اسيرها بحسب احكام الاسلام.

هارتس 10/19/2011

عاموس هرثيل

انتهت قضية لعداد شليط أمس في يوم طويل، مشحون بالثوق، والتهزات العاطفية، عاد الجندي المخطوف في نهايته الى بيت عائلته في منتسبيه هيبلا في الجليل، ويقام سباق، طبق بصر، ابعدت وسائل الاعلام قدر الاستماع عن شليط، ان ما رآه المواطنون في بيوتهم كان سلسلة صور فيديو قصيرة جدا، ومغرلة جديا عن طريق اجرة الحماية التي لفة الجيش الاسرائيلي بها خوفا على خصوصيته وخصوصية عائلته.

هذه هي الصور التي سيتم تذكرها من الثامن عشر من تشرين الاول 2011: الصورة الاولى من معمر رفح، حينما كان كثير من من مشاهدي التلفزيون في اسرائيل يتهدون قلقين أمام هزلا لعداد الملاحية كثيرا؛ والمقابلة الصحفية - التي تتردد بين التحقيق والتتحي - التي أجراها التلفاز المصري؛ والتحية العسكرية (باليزة العسكرية) لرئيس الحكومة ورئيس هيئة الاركان وبعدها الاحتضان القصير المصورين في السيرة التجارية التي نقلته الى بيته، واضعا يد على قلبه، وفي النهاية - صورة الجندي المبتسم، يندل على حرج الدخول الى بيته.

اجتاز شليط الحدود من غزة الى مصر، عن طريق رفح، بين التاسعة والنصف صباحا والملاحية عشية صباحا - في العاشرة و22 دقيقة رة الاسرائيليون اول مرة، يقوده رجال امن مصريون في حين كان احمد الجعري رئيس الازراع العسكرية لفيحاح في القطاع يصعبه من الخلف، ومن هناك نقله المصريون الى اسرائيل عن طريق معبر كيرم شلوم، واخذ الى قاعدة عسكرية «حقيقية» قريبة، ليستحم ويبدل اللباس الغزي الذي ليسه ويلبس بعد بزة جديدة للجيش الاسرائيلي عليها رتبة الماسد التي اكتسبها زمن اسر، وليلتكم مكانة قصيرة بالهاتف مع والديه، وتلق بعد وقت قصير من ذلك الى قاعدة سلاح الجو في تل نوف، اللقاء مع رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان، ومع عائلته في

الاجراء الدستورية التي يرسمها اليمين الاستيطاني من خلال تشريع عنصري تشكل خطوة نحو جعل اسرائيل دولة لليهود

الصباح الاول

أري شبيط

هذا الصباح بالنسبة لعداد شليط هو الصباح الاول، الصباح الاول للحرية، والصباح الاول للسلامة العلية، والصباح الاول للحب والدفء، والصباح الاول ما بعد الأسر، والصباح الاول لما بعد العزلة، والصباح الاول لما بعد الكابوس، بعد 1940 يوما و1940 ليلة في بشر مظلمة، يستيقظ لعداد هذا الصباح على نور عظيم، الأم والأب وساء زرقاء كبيرة في واحد وعائلة واحدة كفتتا عن لكن هذا الصباح بالنسبة لدولة اسرائيل ايضا هو صباح مهم، فهو الصباح الاول بعد الجنون، والصباح الاول بعد النذالة والصباح الاول بعد فقدان الاتزان العقلي، بعد 1940 يوما و1940 ليلة سيطر عليها فيها الهوس، نستيقظ هذا الصباح لنرى الواقع وفتتح عينينا وتدلكت بايدينا ونرى نحن وماذا حدث لنا.

هذا الصباح، حينما يستيقظ لعداد في سريره، يمكن ان نقول الحقيقة وهي اننا جُننا، جُننا بيساطة في الـ 64 شهرا الاخيرة، فسبب مشاعر الذنب العميقة الصادقة التي شعرنا بها جميعا نحو فتى واحد وعائلة واحدة كفتتا عن العمل بصورة ممتزة، وبسبب تشويه الوعى الذي اصابتنا في عصر القاعة الثانية، أولنا أنفسنا في هوس عاطفي، وبلغنا وضعا اصحنا فيه مستعدين للتضحية بعمانا لا نعرف وجوههم وأسماءهم، مقابل الواحد الذي أصبح وجهه واسمه جزءا من حياتنا، بلغنا الى وضع اصحنا ونسبر فيه امونا الوطنية كاول - بلا حكمة ولا اخلاق وبلا مسؤولية ناضجة، يحسن ان نتذكر ان بوني نتنهاو كانت له عائلة ايضا، أم وأخوان، وكان لبوني نتنهاو ايضا بيت وكان حب وكائنات حياة كاملة، لكن دولة نتنهاو قررت ان تعرض حياته للخطر لانقاذ حياة مواطنيها وكي لا تستسلم للارهاب، ان دولة اسرائيل ضمت به من اجل الخير العام للنعب اليهودي.

لم يكن بوني بهذا شادا ولا منقطع النظير، ففي الـ 75 سنة الاخيرة أرسلنا آلافا الى الموت وأرسلنا مئات الى

دورون أتاكس

بُثرتا في الايام الاخيرة بمبادرة

اخرى خرجت من تحت يدي جماعة مغتصبة سلطة القانون، التي ينتشر اعضاؤها على الطيف بين كائما والاتحاد الوطني، وهو قانون يلف على محكمة العدل العليا ويريد ان يقضي بان جميع المستوطنات والبؤر الاستيطانية التي انشئت بمسادة الحكومة (وأي مستوطنة أو بؤرة استيطانية انشئت من غير مسادة الحكومة) سيتم ترخيصها فيها بعد، وهكذا سيتم ترخيص ايضا بؤر استيطانية نشأت خلافا للقانون، على اراض خاصة يملكها فلسطينيون، ولن يستطيع اصحاب الارض استعادتها، اذا أمضى اقتراح القانون هذا، فان الثورة الدستورية التي بُدِئت اثنى المستوطنين في اسرائيل بواسطة تشريع عنصري عنيف، ستخطو خطوة ضخمة اخرى نحو جعل اسرائيل دولة لليهود.

في اطار هذه الثورة الدستورية سيُتبث بالقانون مبدأ بسيط وهو ان الاسرائيليين يحق لهم سلب اراض فلسطينية خاصة، الحجارة الأساسية لحقوق الانسان التي اعترفت اسرائيل حتى الآن بواجب احترامها حتى بالنسبة لسكان الضفة الفلسطينية، واذا حدث هذا فان نظام الفصل العنصري الفعلي الذي تديره اسرائيل في الضفة تحت ستار «الاحتلال المؤقت» سيحل محله فصل عنصري رسمي.

هناك من يعتقدون ان الفصل العنصري الرسمي افضل من الواقع الموجود منذ 1967 في الضفة، الذي يُمكن اسرائيل من التصرف مثل دولة مافيا، بشرط ان يتم كل شيء وبدوء وتحت الطاولة، التي الآن نتجت اسرائيل في الامتناع ان دفع ضمن سياسي كبير، داخل او دولي، وكان احد اسباب ذلك ان مقادير سلب الاراضي لم تكن معلومة.

هارتس 10/19/2011

القانون وسلب الاراضي



اسرائيل تم التمن السياسي الدولي لعنصريتها

وكان السبب الاخر انه حينما نُكف عن مقاديره، زعت اسرائيل الرسمية دائما ان الحديث عن اخفاقات تطبيق للقانون نظمية لتكتمه باصلاحها في المستقبل، والتفسير: حينما ينتهي التفاوض مع المستوطنين في شروط اجلائهم، لكن لا تسالوا من قبلنا، بل سيحدث ما بالضيظ، لكن منذ يصيح سلب الاراضي الخاصة مؤسسيا بواسطة التشريع المقترح قد يضيّق مجال الانتخابات التهديدية في اللجوء بانهم

هارتس 10/19/2011



المخرجة الفلسطينية لنا العبد: أتوق إلى التمسك بشغفنا للحياة..

أجرى الحوار: ميثم حسين

تعتقد بقدرتها السينمائية على التغيير، عبر تغيير الأذواق بداية، تتوق للمستقبل والتمسك بالشغف للحياة، تأمل في تطوير تجربتها كصانعة أفلام تسجيلية، تخوض في الغموض عنهما الطرف، تسبر أغوار شخصياتها، تمنحها فسحة للتعبير والتحرك بحرية، ترصد التداخل بين العام والخاص، تلتقط التشابك في التفاصيل الصغيرة. المخرجة الفلسطينية لنا العبد، يشارك فيلماً الأخير «توق» في «مهرجان تريبكا الدوحة السينمائي».. عن تفاصيل عملها، وبعض رواها للعمل التسجيلي والتوثيقي، كان الحوار التالي:

■ تخصصت في الأفلام الوثائقية التحقيقية، عملت مع عدد من المخرجين، فاز فيلمك الوثائقي الثاني «نور الهدى» جائزة لجنة تحكيم دوكس بوكس لأفضل فيلم سوري في عام 2010. حققت إنجازات لافتة في هذا الصعيدي، إلى أي حد يعكس الوثائقي رؤاك؟

■ في الحقيقة، لا أعرف إلى أي مدى أستطيع ادعاء التخصص في مجال صناعة الأفلام، ورائية كانت أم تسجيلية، فانا خريجة قسم الصحافة في جامعة دمشق، (ما قد يفسر ربما صفة «التحقيقية» فيها تناول للعمل التسجيلي)، وعلاقتي بصناعة الأفلام، وإن جاءت من خلفية دراسية أكاديمية، إلا أنها مدفوعة برغبة البحث عن وسائل فيلمية في التعبير، هذا البحث لا يزال في بدايته لمخرجة أنجزت لتتو تجربتها الثانية في صناعة الأفلام.

■ ما دعا مشروع التخرج. لذا بعيداً عن فكرة التخصص، أستطيع أن أقول إن إمكانيات السينما التسجيلية قد خدمت بالفعل المواضيع التي رغبت في التطرق إليها، هذا لا يعني بطبيعة الحال أن «الروائي» لم يكن ليخدم هذه المواضيع، إلا أن «التسجيلي» شكل بتحدياته مساحة ممتعة بالنسبة لي، تختلف عن متعة وتحديات الفيلم الروائي.

■ معلوم أن العمل الوثائقي محفوف بالمخاطر والمزالق، إلا يمكن أن يقع المخرج في فخ الاصطلاف لصالح أحدهم على حساب آخر، أو يتم توريته عبر وسائل معينة.. ثم؟

ليس هناك مجال في الوثائقي أن تزيّف الشخصيات بعض الحقائق.. وما الذي يضمن ذلك؟

■ كل شيء ممكن بطبيعة الحال، خاصة حين نتحدث عن الأفخاخ والمزالق التي تنتظر صانع الفيلم في هذه الأفلام، مسألة تجربة وخبرة في التعاطي مع التعاطي مع الفيلم «التسجيلي»، في ما عدا ذلك يبقى أن نبني علاقة الثقة مع الشخصيّة أو الشخصيات التي تعمل معها في صناعة هذه الأفلام، التي تعبر عن تطلعاتها من خلال تجربتها الإنسانية ليس بصفتها أبلاً أو مدانين، إنما كيشعر لهم الحق بالتعبير عن أنفسهم خارج التصنيفات.

■ تعتقدون أن السينما يمكن أن تتغير.. هل يطلب من السينما أن تتغير أم تهتئ للتغيير.. وأي تغيير هو المنشود؟

■ حين نتحدث عن التغيير فالمسألة تتشعب كثيراً، إلا أن السينما برأيي لديها القدرة على تغيير الذوق العام، أما مسألة في أي اتجاه يكون هذا التغيير، وما يُنشد من ورائه، فذلك وقف على عوامل كثيرة، منها ما له علاقة بظروف صناعة الفيلم، ومنها ما يتعلق بالمجتمعات وأزماتها، فاللتغيير رغبة اجتماعية تعبر عن نفسها بوسائل عديدة، منها السينما.

■ فيلمك «توق» غوص في آلام المرأة وأملها عبر تقديم واستعراض نماذج وعينات من شرائح اجتماعية ودينية مختلفة. نتحدث الشخصيات باريحية وحرية، تعبر عن رغباتها ولواعبها، تبدي ثورة المرأة الداخلية. إخفاقاتها، علاقاتها حساباتها مع نفسها ومحيطها، بين ما هي عليه وما آرادت أن تكون عليه، توق إلى ما لم يتحقق وإلى ما يجب أن يتحقق، خوفها من مواجهة جسدها وذاكرتها، ما الذي تتوقين إليه في «توق»؟

■ للمستقبل وللتمسك بشغفنا للحياة، بغض النظر عما يفرض علينا بشكل أو توماتيكي، لجرد أننا نساء بمجتمعات، يبقى السؤال فيها عن حرية المرأة مرتبطا بحرية المجتمع نفسه، ودور الحقيقي بصنع مستقبله.

■ تصورين مجسّمات بلاستيكية عارية تظهر الجسد الأنثوي بوضعيات مختلفة، أجساد بلا روح وذاكرة ثم تبدو الرغبة في إظهار ذاكرة بدون جسد ورغبة، هل «توق» هو محاولة للمصالحة والتوفيق بين الجسد والروح؟



المخرجة لنا العبد (القدس العربي)

■ لا أعرف حقيقة إذا ما كنت سأسفهيها بالجسد والروح، إلا أنها ربما محاولة للتقريب بين القناعات والممارسة، بين رغبة المرأة في حريتها ونضالها من أجل تلك الحرية، الجسمات البلاستيكية هي المرأة الصامتة،

■ تصور الكاميرا في الفيلم تخرج من واجهات العرض إلى شوارع المدينة، المرة التي تنتقل من الجلود إلى الرض.

■ تصور الكاميرا في الفيلم الحركة الطبيعية اليومية الشوارع عبر رصد التفاصيل الصغيرة، ثم أخذ مشاهد عامة للمدينة، هناك تداخل بين العام والخاص، إلى أي حد يرتهن أحدهما للآخر..؟

■ إلى حد كبير... فالعام والخاص في تداخل مستمر، ويعكس كل منهما الآخر.

■ هل تعتبرين فيلمك لبنة لبناء جدران حماية نفسية واجتماعية للمرأة عبر تسليط الأضواء على واقعها لإيلاء الاهتمام الواجب والمساهمة بالتخفيف من التهميش الممارس بحقها..؟

■ أعتقد أنه محاولة ل طرح أسئلة على المشاهد تدفعه للتفكير في الموضوع المعالج بمنطق مختلف.

■ ماذا تعني لك مشاركة فيلمك «توق» في مهرجان تريبكا الدوحة السينمائي.. وما الذي يمكن أن تصغفه الجائزة إلى الفيلم..؟

■ كما سبق وتذكرت أن تجربتي في صناعة الأفلام ما زالت في بداياتها، لذا فمشاركتي في «مهرجان تريبكا الدوحة السينمائي» يشكل بالنسبة لي دعماً ودافعاً للعمل، وأمل من خلال التفاعل الذي يتحده المهرجان مع الجمهور، أن أطور تجربتي كصانعة أفلام تسجيلية.

■ ما هي نظرتك للعمل الوثائقي في العالم العربي، وفي سورية خصوصاً، وما هي تصوراتك المستقبلية إزاءه..؟

■ الأزمة الأساسية هي ضعف الإنتاج التسجيلي في العالم العربي وفي سورية بطبيعة الحال، في ظل الغياب العمود للحقيقي من قبل الجهات الحكومية المعنية، وعدم قدرة العاملين في هذه الصناعة على اكتساب السوق المحلي، الذي يمكن أن يؤمن متطلبات تطوير الإنتاج «التسجيلي»، لذا فالمستقبل هو عزى الأرحح، مراعاة الجهد والعمل لبناء دورة إنتاج داعمة للفيلم التسجيلي.



تداعيات

الربيع العربي، خريف موعود..!

أحمد زكارنة *

■ كتبت الصديقة الشاعرة والكاتبة الفلسطينية رولا سرحان ذات قصيدة تقول:

الرمادي ليس لونا ونحبه

نختبئ خلفه

كلما عجزنا عن اللون الواحد.

واليوم ونحن نشهد تساقط بعض أوراق «الخريف العربي» المتخيل ربيعاً عربياً، لدى السود الأظلم من الشعوب العربية المقهورة منذ عقود مضت، وهم تحت سيطر الأنظمة الشمولية الاستبدادية، المتساقطة واحدة تلو الأخرى، ترى هل لنا أن نكرر ما أشرنا إليه من مخاوف، يوم هذا الحراك الشعبي الهائل الذي اجتاحت المنطقة العربية من أقصاها إلى أقصاها؛ أم أننا سنستجابه كما العادة بمن يقول: إن لأي ثورة ما يطولها من تداعيات سلبية حتمية.

قائدو كما المهرج الحزين، السعيد، المجنون، وهو يكرر.. من لم يمت بيد النظم الشمولية، مات بيد ارهاصات الدونكيشوتية.

إن ما شهده، ويشهده قلب العروبة النابض «مصر» إنما يضع اصبع الريبة والشك مرة أخرى على الجرح الواضح للبصر دون البصيرة، من يزدوجي «إعادة صياغة المنطقة»، بما يخدم الغرب الإمبريالي المتعاون كلياً مع المحتل الصهيوني، الباحث عن مبررات إضافية لخلق واقع جديد يعيد تقسيم المنطقة، بما يوسع حدوده، ويدخله لاعبا أساسيا في شرق جديد.

ما يضع الأسئلة المشروعة مرة أخرى على طاولة البحث والتشريح، بعيداً عن عادتنا العربية المقتبة في تعليق كل سقوط هنا، أو عثرة هناك على شمامسة المحتل فلسطينياً، والنظم الشمولية الاستبدادية عربياً.

علينا أن نعيد طرح الأسئلة مرة تلو الأخرى، وتحديداً ما يسيطر الضوء بشكل لا لبس فيه، على سؤال هوية أو مرجعية الدولة العربية في بيت طاعة الثورات الجماهيرية.. هل هي هوية دينية، إسلامية كانت أم مسيحية؟؟ هل هي تعددية علمانية؟؟ أم أننا ذاهبون لا مفر إلى صياغة دويلات طائفية متناحرة، وبكل الحالات تعددت المذاهب والمستفيد واحد، هو دون شك الآخر التقيض «الصهيوي امبريالي».

لو دققنا النظر في تصريحات القيادة السننية الصاعدة في المنطقة وهي القيادة التركية بلا جدال، سنستبيننا سهام الطرح الازدواجي في قاهرة العز، حينما طالب المصريين بالذهاب نحو دولة ديمقراطية علمانية تعددية، ربما قصد بها دولة «الإسلام السياسي» المنتفض على العلمانية، القابل للأخذ من صراعات طائفية ولكن دون أن يصرح بكلمة «الإسلام السياسي»، كي لا يثير مخاوف البعض في الداخل والخارج، علماً بأن التجربة التركية تعد تجربة ناجحة داخلياً وخارجياً، وربما تقصد نشوء دويلات عربية علمانية «متأسلمة» تدبى بالوالة للإمبراطورية التركية المتعاقبة عشية أمثال «الرجل الرض»، بعد قرن كامل من التناوي، صبغت خلاله أشكالاً أخرى لامبراطوريات عصرية، بانت لا تعتمد في شكلها أو مضمونها الأساس على العوامل العسكرية كما كان سابقاً، وبكلا الحالتين كانت قواعد جماهيرية عريضة لا تمناع استلام تركيا قيادة المنطقة.

وفيما لو ذهبنا أقصى يمين المشهد، وايضا دققنا النظر في أسلوب تعاطي القيادة الشيعية في المنطقة وهي بلا ريب القيادة الإيرانية، لتلمسنا بلا أي عناء بذكر إعادة صياغة سياساتها وتحالفاتها، خاصة في إطار ما تشهده الساحة السورية الأقراب إليها، زماناً مع ما تشهده المنطقة برمتها، ما قد يفقدها خليطاً هنا، ويكسبها خلفاً هناك، وأيضاً في سياق «إعادة صياغة المنطقة» ولكن هذه المرة بما يعطيه دورها الريادي، ربما كاستحقاق بات لزاماً على الغرب الامبريالي الاعتراف به، كشرط أساسي لتعاطي الدولة الإيرانية معه بوصفها، لاعباً إقليمياً أساسياً يملك الكثير من أوراق المنطقة وبقواتها الكبار.

ولو تفحصنا معاً سياسة الغرب بقيادة الإدارة الأمريكية، تجاه الحراك العربي الجماهيري، ضد حلفائها العرب من النظم الشمولية، جمهورية كانت أم ملكية، سنجد دلائل الحضور الفاعل ملطاة أماننا، للغزو بما هو مجهول لدينا، معلوم لديهم من الاستحقاقات الزمكانية على القاعدة الانتشائية، التي تشير إلى حق تيار الإسلامي السياسي في خوض تجربة الحكم، لاعتبارات عدة. أقلها أنه التيار الوحيد الذي لم يمارس السلطة عشية نيل دول الإقليم العربي استقلاله، وكانها تقر بضرورة التعامل مع الآخر بأسلوب يتوافق وإرشادات الشاعرة الفرنسية فرانسيس بونج لكيفية تناول الخار ويقول:

الخار، بضخامة الحصاة المتوسطة له، مظهر خشن، ولون أقل توحداً، يعيل بتألق إلى البياض، إنه يصر على أن يكون عالماً معلقاً، ولكن يمكن فتحه. يجب أن نستخدم سكيننا ليست حادة، وأن نعيد الكرة مرزات عدة، الأصباع الفضولية تجرح نفسها وتكسر أظفارها: إنه عمل غير مثنى، فخرنا بتحك على الفشرة خلفات بيضاء كالهالات. في الداخل، عالم كامل، يوكل ويشرب. تترك قبة من عرق اللؤلؤ، انخساعات السماء العليا فوق السفلية لا يشكل سوى بركة، كسب لزوج وضارب إلى الخضرة، له مد وجزر للنظر والشم، مزين بشرط متساو على الأطراف، نادراً ما تنقطر صبغة من بلعومه الضدفي، وسرعان ما نخلّي بها.

أخيراً يجب الاعتراف أن المشكلة الأكثر تعقيداً في كل هذا الطرح، إنما تكمن في إبقاء المنطقة برمتها تابعة لا دور ولا أهمية لها، على أقل تقدير لعقد أو عقدين من الزمن. فهل علينا بعد كل هذه القراءات المستفيضة، وكل هذه الدماء المراقاة على درب الحرية سواء ضد المحتل أو الديكتاتور، أن نغف موقف حواة الموالد، فقط نخرج من أفواهنا ما لم يصل حلو قننا؟ نضع مصيرنا دون أن نكثري رهن لعبة التوازنات السياسية الإقليمية؟؟ أم علينا العمل سويلاً للحفاظ على المكتسبات الزمكانية، كي لا يصبح الربيع العربي، خريف موعود.

* كاتب إعلامي فلسطيني

الإسبان يرهمون «دار الحرة» حيث سجن عبدالله الصغير وأمه السلطانة عائشة

يوسف بن تاشفين إلى إشبيلية واعتقال المعتمد بن عباد والجيء به إلى مراكش حيث مات ودفن في أغمات قصة شهيرة.

ولا زالت هذه المرحلة الأخيرة من تاريخ الأندلس، أي غرناطة في أيامها الأخيرة، مجهولة تماماً ولم يكتب عنها الشيء الكثير في لسان العرب، كل ما هو معروف منها هو حادث السقوط وتسليم المفاتيح وخروج أبي عبد الله إلى جبال البشراش ثم إلى المغرب وبكاؤه فوق الصخرة التي تحمل اليوم اسم «تهنيدة المورو» على بعد كيلومترات قليلة من غرناطة، حيث ألقى آخر سلطان لمدينة آخر نظرة عليها قبل أن يركب السفينة في اتجاه المغرب، هناك مثلاً تضارب في اسم والدة الملك الصغير، فالبعض يطلق عليها اسم عائشة، والبعض اسم فاطمة، وهناك تضارب في المكان الذي اعتقل فيه، هل هو دار الحرة فعلاً أم قلعة قساراش، التي كانت إحدى قلاع قصر الحمراء، ولماذا يطلق على آخر ملك اسم الملك الصغير، وما بسبب سجنه، لأنه تولى الحكم وهو في سن أقل من الثلاثين، أم لتحقيره؟، وما هي الأدوار التي تدخلت في سقوط غرناطة، وما هو الدور الذي لعبته زوجة أبي الحسن الكاثوليكية، التي يقول المؤرخون إنها عادت هي وابناها الإنسان، سعد ونصر، إلى المدن المسيحية بعد السقوط، ولماذا هناك تضارب في تسميتها بين زريدة أو ثريا؟

وهناك من ينسب إلى الملك الصغير دوراً بطولياً في آخر أيامه قبل السقوط، وهناك من يجعله ضحية الخيانات في قصره، بسبب تسلل الجواسيس التابعين للملكين الكاثوليكين ووجود وزراء فاسدين، كما أن هناك غموض حول المرحلة التي قضاها أبو عبد الله، آخر سلاطين بني الأحمر، في المغرب، وتحديداً في فاس، ولماذا شارك في إحدى المعارك إلى جانب محمد الشيخ الوطاسي حيث قتل، لأن الناصري الذي يورد إشارة مقتضبة في «الاستقصا في أخبار دول المغرب الأقصى» لا يقدم أي تفاصيل في الموضوع؟

فتارة كانت هذه الممالك تترام على المغرب وتارة على السلطنة العثمانية، وفي أحيان كثيرة كانت تترام على مملكة قشتالة وليون للحصول على دعمها في مواجهة سلاطين المغرب، وكان هؤلاء الأباطرة في إمارات الأندلسية كان سلاطين هذه الأخيرة يشعلون ثيران الصراع في المغرب، لأن السياسة الخارجية للممالك الأندلسية لم تكن مستقرة،



منظر عام لغرناطة

فيها مد وجزر في الحياة السياسية بين البلدين، بحيث كان المغرب يؤثر في السياسة الأندلسية كما كانت الأندلس تؤثر في السياسة المغربية، وكان كما سلاطين المغرب يدبرون الانقلابات في الإمارات الأندلسية كان سلاطين هذه الأخيرة يشعلون ثيران الصراع في المغرب، لأن السياسة الخارجية للممالك الأندلسية لم تكن مستقرة،

وهي المعروفة بـ«دار الحرة»، التي توجد بحي البيازين القريب من قصر الحمراء، حيث أقام آخر ملك هو أبو عبد الله محمد الثاني عشر، الملك بالمك الصغير أو «التشيكوي» بالإسبانية، الذي كان آخر شخص من سلالة الملوك النصرين الذي عاش سقوط غرناطة وسلم بيده مفاتيح المدينة إلى الملكين الكاثوليكين فرناندو وإليزابيث، عام 1492، وانتهى بذلك تاريخ حكم المسلمين في الأندلس الذي بدأ عام 711.

دار الحرة هي القصر الذي سجنحت فيه والدة الملك الصغير مع هذا الأخير وشقيقه يوسف، من قبل زوجها الملك أبي الحسن الذي سقط في غرام امرأة إسبانية تزوجها بعدما كانت واحدة من سبايا الحروب التي قادتها مملكة غرناطة ضد المسيحيين الإسبان، تدعى إيزابيل دي سوليس، كانت ابنة قائد قلعة مارتوس القريبة من غرناطة والتي استعادها الإسبان قبل حوالى قرنين من سقوط غرناطة، ولكي تعيد الملك الصغير عن الحكم، لأنه كان المرشح لخلافة والده، دبرت لأسرته مكيدة لدى الملك الذي أمر بسجن إبنيه وزوجه في ذلك القصر البعيد عن قصر الحمراء، لكن الأشخاص الثلاثة سيمنكون من الفرار من السجن وتجنيد بعض المتعاونين من أعيان المدينة الذين كانوا ساطخين على سياسة أبي الحسن، ودير انقلاب ضد هذا الأخير وأصل الملك الصغير إلى الحكم، وقد سجلت كتب النوازل هذا الحادث من خلال الفتوى التي أصدرها بعض علماء العدوتين، المغرب والأندلس، فرفض الانقلاب والاستيلاء على الحكم، وثقها الونشريسي في كتاب «المعيار».

قضية تريمم دار الحرة تعيد تذكيرنا بمرحلة مهمة من التاريخ على بعد خطوات منا، ارتبط بها تاريخ المغرب ارتباطاً وثيقاً طيلة قرون، وكان

«الجذور الثقافية للإسلاموية الأميركية» ترجمة تحسين الخطيب

على استبدال أعراف الإسلاموية بإبداعات أكثر تنوّار للإسلام بوصفه ممارسة دينية، حينها تصبح الضرورة بالغة في أن يقوم المسلمون بتثقيف الأميركيين غير المسلمين حول شكل معتقداتهم ووجهات نظهم العائنية وخصائصها. فمثل ذلك التثقيف البيثقافي وسيلة ضرورية لتبديد المخاوف الأميركية المشوّمة أن الإسلام يجسد دوام العنف باسم الجهاد، ودوام اضطهاد حقوق المرأة وقمع والأقليات، ويشير الكتاب أيضاً إلى «أن أحد المشاريع التي نتحاجها على سبيل المثال، هو استقصاء مسيرة الإسلاموية، خلال القرن المنصرم، عبر الانهماك في تاريخ مديد من الضور السينمائية لشخص مشرقية جسدها، في الأفلام، ممثلون أميركيون، فضلاً عن العرب والمسلمين الذين عملوا في الإنتاج السينمائية المختلفة، حيث تقهّرت، وتراجعت إلى الخلفية، تلك التكتافية المتنوعة، حالات واعرف محلية عبر خيارات بيثقافية مقارنة أوسع»، حيث تتراوح مديات دائرة التأثير تلك:



التعبير الأميركي في القرن الحادي والعشرين، لتصبح الحاجة ملحة إلى دراسة أكاديمية عديدة، في تلك الجالات، تستقصي كيف تطورت ما تعنتت بيدي الإرهاب الإسلامي المستمدة من منظمة التحرير الفلسطينية والقاعدة، في أسلوب التعبير الأميركي المتعدّد المعارف خلال السنوات الخمسين الماضية».

كما يدعو كتاب الجذور الثقافية للإسلاموية الأميركية للتراسين المسلمين إلى الأخذ بعين الاعتبار الطرائق التي يتم إدراك الأميركيين (واعرفهم) من خلالها، بوصفهم إثنية غربية داخل وجهات النظر العالمية لتعريف من المسلمين، وفي طوقهم واساليب تعبيرهم أيضاً، ثم يتطرق مار إلى أن دراسة الأمركة الإسلاموية، تلك يرسم حدود مؤنات التأثير الأميركي في المجتمعات الإسلامية، كاشفة، في أثناء ذلك، عن الطرائق المتغيرة التي عززت من خلالها الولاء للجمدة ونتاجاتها الثقافية المتنوعة، حالات واعرف محلية عبر خيارات بيثقافية مقارنة أوسع»، حيث تتراوح مديات دائرة التأثير تلك:

على تسليط الضوء على لحمة علاقات الاتصال، حيث يختلط ما عدّ أجيباً بما هو مالوف وجميع، مشيراً إلى أن إدوارد سعيد قد دعى في دراسته الإبداعية الواعدة، الاستشراق، إلى تطوير مفردات طائفية، لتقييم الذات والثقافات الغربية وفقاً لتوليفة الألفة والتباين ذاتها، حتى تستطيع دوائر الاتصال العابر للحدود القومية أن تولد أشكالاً إبداعية لعمل ثقافي دينوي، ففوق هذه المؤنات الكوزموبوليتانية الطارئة بالتشجيع على إدراك يضمّ أعرافاً أوسع، والذي يظل غريباً، في حد ذاته، تماماً، أن ليس ثمة آخر غريب، بل ثقافة إنسانية هجينة تتبادل تعديلاتها، التي نحو تكامل، داخل الأشياء الثنوية المشتركة.

■ أبو ظبي - «القدس العربي»: عن هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، ضمن مشروع كلمة لترجمة، صدرت الطبعة العربية من كتاب تيموثي مار، الجذور الثقافية للإسلاموية الأميركية؛ وهو كتاب في الاستشراق، أنجزه وعلق حواشيه المترجم الأردني تحسين الخطيب، وراجه الدكتور أحمد خريس.

يبحث الكتاب في «أثر الكيفية التي وظّف بها الأميركيون، منذ عهد بعيد، وبطريقة إنجابية، مفاهيم استشراقية عن الإسلام، من أجل عوفا سلطة ثقافتهم القومية». في أوشيف وأخر، متعدد المعارف، الأسلوب تعبير يمتد من القرن السابع عشر وعشرين القرن التاسع عشر، ليحلل الكتاب كيف وُفّر تاريخ المسلمين وعاداتهم وفقاً علمياً مفيراً للجدل تلازم الأميركيون معه إعتيواً وجهة مشروعهم القومي، والمبادئ الأخلاقية لؤسسائهم الاجتماعية، وحدود مداخلهم الرومانتيكية. لقد نظر الأميركيون الأوائل إلى العالم الإسلامي، بإيادٍ الأمر، بوصفه معادياً للمسيحية، وبشكل تهديدي مطلقاً، لتكتم عادوا النظر في هذه المفاهيم، تدريجياً، ليصوغوا بدائل علمية وأكثر نسبية»، ثم يستمر الكتاب لتبيان «الكيفية التي شكلت من خلالها أعراف الإدراك البيثقافي، والتي سادت طويلاً، الماروق الخالية بين الولايات المتحدة والعالم الإسلامي»، وفي تقديمه الخاصة بالطبعة العربية، يقول تيموثي مار إن «هذا الكتاب، في ترجمته العربية، يجعل من تراث الإشباتات البلاغية والمأرورية للاميركيين الأوائل مع الإسلام في مقابل جمهور قراء أوسع، من ذاك الذي قد يقتصر على القارئ الأميركي، أو القارئ بالإنجليزية وحده، فتصبح «الترجمة، في حد ذاتها، واحدة من عمليات التبادل المهمة التي تخلق نقاط تقاطع قادرة على توسيع نطاق الحوار بطرائق تنتهك مديات قلة التبصر المتوارثة، حين تكون المعرفة ذات زاوية أحادية، ومقتصرة على جماهير معزولة أيضاً، ويشير المؤلف إلى أن «أحدى العمليات الرئيسية التي تحول دون إدراك البيثقافي بين الأميركيين والمسلمين تتمثل في ندرة الأعمال الأكاديمية التي تظهر في لغات غير تلك التي كتبت بها»، إضافة إلى «حقيقة أن الغالبية العظمى من الأميركيين جاهلة باللغة العربية، حيث كانت العرفة الأميركية المبكرة بالعربية متركزة، في غالبيتها، على إيجاد سيل ذرائعية لعمليات التبشير أكثر من تركيزها على إدراك العرف الذنوية الإسلامية وفهيمها»، ثم يستطرد المؤلف قائلًا إن «أحدى النتائج الإيجابية للصرعات الحالية، التي متخذة إثر الحادي عشر من سبتمبر، ماثلة في الاهتمام المتزايد الذي أبداه الأكاديميا الأميركيون في الالتحاق بمساقات حول الشرق الأوسط والدراسات الإسلامية، وفي إختياهم العمل لغة للدراسة والبحث»، ثم يضيء الكاتب قائلًا إن موضوعه الكتاب «تحتذي القراء المسلمين لتطوير طرائق جديدة تساعد الأميركيين

ماذا يحدث في الفضائيات التونسية؟

عبد الرزاق قيراط *

ما يعلن من تلك الودود، وأيّما الطريقة التي تقدم بها، فالسيد صاحب القناة الذي يلعب دور المحاور والمنشط والضيف في آن واحد يجاذبك بالغناء تارة فيردد مقاطع من أغنيات تونسية أو شرقية، ويمزج في أغلب الأوقات بين الجّد والهزل أو هكذا يخيل لمن يشاهده فيلتبس عليه الأمر حين يريد أن يخف ما يجري أمامه، خاصة أنّ مقدم البرنامج الجالس قربه والذي يعمل عنده براتب غالباً ما يتحول إلى قطعة ديكور لا حول لها ولا قوة. أما إذا تكلم ذلك الصحفي المنشط فللتعبير عن التأيد والولاء يبايع القناة.

ويتكرر المشهد نفسه في كلّ ليلة، لنسمع صاحب القناة متحدّثاً عن ثقته الكبيرة في هدفه، والدليل على تلك الثقة المفرطة أنّه أصبح يذكر التواريخ التي سيتسلم فيها الحكم من الرئيس المؤقت فؤاد المبرع بدقّة عجيبة والموايد التي سيسطي فيها الأوامر لتحويل وعوده إلى قرارات على الأرض.

وقد حوّل تكرار تلك الأقوال حلم باعث القناة في الوصول إلى كرسيّ الرئاسة إلى حقيقة يعيشها ويمارسها في أعجب حملة انتخابية يخوضها مرشّح في لندن من أجل الدخول إلى قرطاج!

أما العاصفة الحقيقيّة فجاءت من قناة نسمة بعد عرضها لفيلم إيراني بلهجة تونسية كان هدفه الميطن التشويش على الحملة الانتخابية لتيار بعينه. والرسالة التي قرأها جميع من تابع الفيلم تنبّه التونسيين إلى خطورة أن يمتدحوا أصواتهم للإسلاميين عموماً لأنهم سينقلبون على مكاسب المجتمع فيصيّقون على الحزبات التي يتعمّقون بها في مجالات عدّة تتصل بالمليش والشراب والعلاقات الجنسية خارج إطار الزواج في سيناريو مشابه لما حدث في إيران بعد الثورة على حكم الشاه.

لكنّ الفيلم الإيراني أحدث صدمة لدى الكثير من التونسيين الذين استغزّتهم مشاهد تشخّص الذات الإلهية وتعرّضها لما يشبه التوبيخ من طفلة صغيرة ساءها ما تعينه من أحداث في طهران.

وقد جلب هذا التعدي على المقدّس غضبا المسيرات المتدّبة وبمن يحيط به من العاملين المسجورين على تيار يجاهر أصحابه برفضهم احترام المقدّسات للشعب التونسيّ دافعا عن حرّية التعبير والابداع. ولأنّ الغضب عمّ أغلب المدن التونسية، والأحداث أخذت عمّ التطور إلى ما يشبه الفتنة، سارع باعث القناة إلى الاعتذار على موجات راديو المنستير مقرّاً بالخطأ الذي ارتكبه ومعجّراً عن احترامه للمقدّسات المسلمين وهو منهم.

إنّه عرض سريع لأزمات تعيشها الفضائيات التونسية الخاصّة، أو يعيشها أصحابها وهم يعبّرون عن طموحاتهم السياسيّة. فتوات لم يتبع يوماً والنضج والحرّية ولا تعرف معنى الموضوعيّة والحياد وكلها أدوات لا مفرّ منها لتحقيق النجاح الذي تعمل الصحافة من أجله لا من أجل من بعثها.

* كاتب من تونس

فرقة «رضا» ترضى الكفاف وليس من يكفيها

أحمد الشوكي:



فرقة «رضا»

الفرقة بوضوح تكمن في عجز وزارة الثقافة عن النهوض بها ماليًا وإداريًا الأمر الذي جعلها ترحب براء يتخلل لها عن المال وحسن الإدارة، قال لي المخرج والمنقذ أيهاب حسن إنه طالما ذهبت الفرقة إلى بلاد في مشارق الأرض ومغاربها، تعبر جبالًا وبحورا ومحيطات من أجل عرض نصف ساعة فقط بينما ما كانت الفرقة تتبع إدارة إحدى الجهات الخاصة التي من الممكن أن تحصل من ورائها إعلانات وعودات وحفلات وتوزيع،

الفرقة بوضوح تكمن في عجز وزارة الثقافة عن النهوض بها ماليًا وإداريًا الأمر الذي جعلها ترحب براء يتخلل لها عن المال وحسن الإدارة، قال لي المخرج والمنقذ أيهاب حسن إنه طالما ذهبت الفرقة إلى بلاد في مشارق الأرض ومغاربها، تعبر جبالًا وبحورا ومحيطات من أجل عرض نصف ساعة فقط بينما ما كانت الفرقة تتبع إدارة إحدى الجهات الخاصة التي من الممكن أن تحصل من ورائها إعلانات وعودات وحفلات وتوزيع،

أحداث ووقائع السينما في المغرب في حلقة تلفزيونية مميزة

الرباط - من أحمد سيجلماسي:

خصص الناقد السينمائي الصديق عبد الإله الجوهري، ومعد ومخرج البرنامج التلفزيوني «كاميرا الأولى»، الفقرة الثالثة من حلقة ليلة الثلاثاء 11 أكتوبر 2011 من برنامجه الممتع لأحداث ووقائع السينما والسعي البصري في المغرب.

الفرقة بوضوح تكمن في عجز وزارة الثقافة عن النهوض بها ماليًا وإداريًا الأمر الذي جعلها ترحب براء يتخلل لها عن المال وحسن الإدارة، قال لي المخرج والمنقذ أيهاب حسن إنه طالما ذهبت الفرقة إلى بلاد في مشارق الأرض ومغاربها، تعبر جبالًا وبحورا ومحيطات من أجل عرض نصف ساعة فقط بينما ما كانت الفرقة تتبع إدارة إحدى الجهات الخاصة التي من الممكن أن تحصل من ورائها إعلانات وعودات وحفلات وتوزيع،

الفرقة بوضوح تكمن في عجز وزارة الثقافة عن النهوض بها ماليًا وإداريًا الأمر الذي جعلها ترحب براء يتخلل لها عن المال وحسن الإدارة، قال لي المخرج والمنقذ أيهاب حسن إنه طالما ذهبت الفرقة إلى بلاد في مشارق الأرض ومغاربها، تعبر جبالًا وبحورا ومحيطات من أجل عرض نصف ساعة فقط بينما ما كانت الفرقة تتبع إدارة إحدى الجهات الخاصة التي من الممكن أن تحصل من ورائها إعلانات وعودات وحفلات وتوزيع،

الفرقة بوضوح تكمن في عجز وزارة الثقافة عن النهوض بها ماليًا وإداريًا الأمر الذي جعلها ترحب براء يتخلل لها عن المال وحسن الإدارة، قال لي المخرج والمنقذ أيهاب حسن إنه طالما ذهبت الفرقة إلى بلاد في مشارق الأرض ومغاربها، تعبر جبالًا وبحورا ومحيطات من أجل عرض نصف ساعة فقط بينما ما كانت الفرقة تتبع إدارة إحدى الجهات الخاصة التي من الممكن أن تحصل من ورائها إعلانات وعودات وحفلات وتوزيع،



أبراهيم السايح

وتحية لطاغم برنامج «كاميرا الأولى» ومزيداً من التوثيق السمعي البصري للذاكرة السينمائية والتلفزيونية المغربية.

رحيل الرائد الإذاعي بعد نصف قرن على الجبهة الإعلامية

أحمد الحملي بنك المعلومات الذي أشهر إفلاس إسرائيل

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

لم تتجاوز طفلة وفاة الإذاعي الكبير أحمد الحملي رئيس شبكة الإذاعات الموجهة شريط الأخبار بالقناة الأولى برغم أن القيادي البارز كان أحد المناضلين الكبار ومؤسس الشبكة العربية التي تخصصت بمعرفة لغة العدو وفك شفرتها لتمكّن من رصد نقاط الضعف والقوة فيحسب لبداً القائم على الحكمة التي تقول «إعرف عدوك» كان الالتزام من جانب الراحل أحمد الحملي بكافة التعليمات التي أصدرها الزعيم الراحل جمال عبدالناصر حين أمر بتفعيل دور الإذاعات الموجهة وبصفة خاصة البرنامج العربي لتكون نوافذ مفتوحة على العالم يستقي منها المعلومات السياسية وتعرف من خلالها الشعوب الحرة مكانة مصر ووضعيتها في ظل التكتلات والتحالفات القائمة بين الدول.

لقد تولى الحملي مسئولية البرنامج الإسرائيلى أو العبري في الستينيات بعد أن تم ترشيحه لعبدالناصر بوصفه الأكثر كفاءة والأقدر على تحمل المسؤولية وكان حينئذ شاب في مقتبل حياته المهنية ومشهور بالوطنية والحماس، استطاع المذيع الشاب اختراق كافة الحصون الإعلامية الإسرائيلى فقد داب على ترجمة كل ما وقع تحت يديه من معلومات تتصل بالأمن القومي الإسرائيلى، وخطط لمواجهة الإذاعة، حيث كانت الإذاعة هي الوسيط الأنشطة التي تبغها الدولة الاستعمارية في إحداث نذبات بالتقنيات المصرية الإعلامية، علاوة على تفوقه في إجادة التحدث باللغة العبرية

إجادة كاملة.

ومن هنا جاء اختياره للسفر مع الرئيس السادات في رحلته إلى القدس عام 79 فيما عرف بمبادرة السلام أو كامب ديفيد، الأمر الذي أزعج وقتها رئيس الوزراء الإسرائيلى بيجن لكون الإذاعي المرافق يعرف أكثر مما ينبغي عن إسرائيل وشعبها وأسرارها العسكرية وقد أسر للسادات بذلك في حوار جانبي حسب ما كتب أحمد الحملي في مذكراته وما نقله عنه تلاميذه ومن بينهم الإذاعي سيد عبدالسميع المدير العام بالبرنامج العبري وكبير مذيعي نشرة الأخبار وأكثر من احتكاك به طوال مشواره الإعلامي.

ولرئيس شبكة الإذاعات الموجهة دورا بارزا أيضا في الرد على الدعوات اليهودية التي أن أجدادهم شركاء في الحضارة المصرية وأنهم الذين بنوا الأهرامات الثلاثة خوفو وخفرع ومنقرع فقد اثبت الحملي بالوثائق والمستندات ما ينفي هذه المزاعم ويضد الأدلة اليهودية الملققة، حتى أنه اعتبر بعد الحملة التي شنتها ضددهم بالإذاعة المصرية من ألد الأعداء لإسرائيل ومثقفها لا سيما أن ما أثار الحقد ضده تمكنه الشديد من جمع المعلومات السرية والاحتفاظ بها لدرجة أن البعض وصفه بينك المعلومات الأخطر على المصالح الصهيوني التوسعي، خاصة بعد تقديمه للبرنامج التلفزيوني وقيامه باستعراض الوثائق وتحليلها لما ينشر في الصحف العبرية بشكل عميق يختلف عن الطريقة التقليدية المتبعة ببعض البرامج والمحطات، لقد رحل الإعلامي ببعض البرامج ورائه العديد من المخطوطات والمؤلفات يتصل معظمها بتحليلات مهمة في مضامين الإعلام الإسرائيلى الموجه فلم يكن يرى فيه ما هو خارج عن التوجيه السياسي فالخطاب

سودوكو

5		4			
	2	5			8
	6	2			
	1	9	3		
7			8		3
			9	7	6
			7	2	
			4	9	
8					1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	3	4	6	7	5	1	8	2
8	1	5	9	3	2	4	6	7
7	6	2	8	1	4	5	3	9
3	5	1	2	4	7	8	9	6
2	4	8	5	9	6	7	1	3
6	7	9	3	8	1	2	5	4
1	2	6	7	5	3	9	4	8
4	8	3	1	2	9	6	7	5
5	9	7	4	6	8	3	2	1

الحل السايح

	الحمل:	شخصية لطيفة ترتبط بها عاطفياً، السعادة تدق بابك هذا اليوم، تفاهم وحب وسعادة.
	النور:	مال في الطريق إليك يذهب من أجل مناسبة سعيدة، تسعد بقاء الحبيب وتعرض ما فاتك.
	الجوزاء:	لا تهتور على الصعيد العملي، تغيير مهم في محيط العمل يتم لصالحك ويدفعك نحو النشاط.
	السرطان:	عليك الاهتمام بدراساتك أو عمك لتحقيق ما تريد أبعد الخوف والقلق عن نفسك.
	الأسد:	أمنية قديمة تتحقق، أمنية قديمة تسترد أموالاً قديمة، احترس من البعض فهم يكيدون لك ويضرمون لك الشر.
	العذراء:	نجاح لمن يهيمك أمرهم وسعادة وفاق، تتحسن أحوالك المادية وتتغير نفسيتك نحو الأفضل.
	الميزان:	يوم هادئ عموماً، تتحقق رغبات مؤجلة منذ فترة، تجنب الخلاف مع حال.



تعتبر دورها بفيلم «برتيتا» إطلالة نحو الخيال المبتكر

مادلين طبر: أنا سعيدة بعلمي في فيلم «شارع الهرم» الذي احتل الصدارة

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

أكدت الفنانة مادلين طبر أنها تعتبر دورها في الفيلم السينمائي الجديد «برتيتا» إطلالة جديدة نحو الخيال المبتكر.

قالت مادلين طبر: وافقت على الظهور كضيفة شرف بالفيلم نظراً لوجود تداعيات كثيرة، فهو بمثابة إيهام داخل الذات مثل ما قدمه المخرج العالمي يوب فوس بفيلم «كل هذا الجان».

أضافت: أظهر بالفيلم في دور شحج يظهر لاينتها التي تجسدها الفنانة السورية كندة علوش لينقذها من بعض الأزمات والمشكلات التي تواجهها في حياتها والتي تعترض مشوارها.

أوضحت أن الفيلم يبدأ بإلقاء الضوء على خلفها مع زوجها قبل وفاتها وقبل ظهورها لابنتها بعد رحيلها، ثم تعيش الابنة حياة مختلفة من خلال الأم.

أشارت مادلين إلى أن الفيلم ينمي لدى المشاهد عموماً جديداً للثقافة المصرية، وجاري تجهيز نسخ العرض من «برتيتا» لحجز دور السينما له في عيد الأضحى المقبل، وتوقع له النجاح الجماهيري.

ذكرت طبر أن هذه النوبة من السينما الجديدة أعجبتها عند ترشيحها، وأُعربت عن سعادتها وامتنانها للمخرج شريف مندور الذي رشحها للدور الذي برع في كتابته واثل عبد الله.

أشارت إلى أن المخرج المسرحي خالد جلال شارك في كتابة السيناريو والحوار، ويلعب البطولة كندة علوش وأحمد صفوت وعمر يوسف وأحمد السعدني.

وقالت مادلين طبر: السينما لها برقي في



مادلين طبر

فضائيات

«مدام مسافرة» يشغل المغاربة على «دوزيم» ووردة الجزائرية بكت وابتكت رانيا برغوث

أحمد المصري *

■ في إحدى أسبوعيات الأسبوع الماضي وفي ساعة تجل وعقب نقاش حضاري بيني وبين ام العيال، سبقه عشاء دسم أعدته خصيصاً لغراي في الدخول بمناقشة المتغيرات المنزلية في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وانعكاسات «الربيع العربي» على تراتبية المناسبات في العائلة، توصلنا إلى نتيجة مفادها أن شعوب شمال أفريقيا مظلومة معنا تعرب مشرقين فالجماعة كثر خيرهم يتابعون قنواتنا الفضائية ومسلسلاتنا سواء المصرية أو السورية ويفهمون لهجاتنا بشتى مشاربها، بل انهم اصبحوا يتقنون اللهجة اللبنانية، فقررونا متابعة قنوات فضائية مغربية لمدة اسبوع على الاقل، كنوع من رد الجميل لهذه الشعوب التي تحبها وتحترمها.

ومن غير طول سيرة وقع اختيارنا على القناة الثانية المغربية «دوزيم»، وبدأت رحلتنا المغربية الفضائية ببرنامج «مدام مسافرة»، من اخراج زكية الطاهري وأحمد بوشعلا، وتتلخص فكرة البرنامج المغربي الجديد، والمقتبس عن برنامج شهير عرضته قناة «بي بي سي» الانكليزية بعنوان «The Week The Women Went»، في سفر مجموعة من النساء المتزوجات لمدة اسبوع من أجل التزهد والترفيه، فيما يمكن الأزواج ليتكلموا بأعباء المنزل من طبخ وغسيل واعتناء بالأطفال، لتحدث بذلك مواقف إنسانية، وأخرى طريفة ومفاجئة.

واختار القائمون على البرنامج الجديد عشر عائلات من حي واحد بمدينة الدار البيضاء للمشاركة في هذه المغامرة الأسرية، حتى تسهل العلاقات بين الجيران والعائلات التي تقطن في نفس الحي من مهام الأزواج الرجال، الذين يجدون أنفسهم في «ورطة» من أمرهم، بسبب ثقل الأعباء الملقاة على عاتقهم، سواء داخل المنزل من طبخ وكس ورعاية للأبناء، أو خارج البيت في مباشرة ووظائفهم الرسمية، وذلك في انتظار عودة زوجاتهم من رحلتهم الترفيهية.

هذا البرنامج لقي الكثير من الاهتمام لدى المغاربة، فمنهم من استحسنت الفكرة لأنها تبرز قيمة المرأة الزوجة داخل الأسرة خاصة حين غيابها عن البيت، وأخرون اعترضوا على طبيعة البرنامج، لكونه مكرر عن برامج غربية، فضلاً عن مخالفاته الشرعية.

رغم معاناتنا أنا وزوجتي في فهم اللهجة المغربية إلا أننا حاولنا جاهدين فهم ما يمكن فهمه، مستعينين ببعض المفردات التي اكتسبناها خلال رحلتين إلى المغرب، وبعض المفردات التي اكتسبناها من أصدقاء مغاربة.

الحقيقة أن البرنامج رغم أنه مقبوس عن نسخة انجليزية، (كالعادة) إلا أنه ذو خصوصية لأنه جاء من بلد عربي، وهو لأول مرة يطرح فكرة أن الزوجات حتى وإن لم يكن عاملات إلا أنه يقمن بأعمال شاقة في تربية الأبناء إضافة إلى الاعمال المنزلية.

أعجبت أيضاً بالأزواج الذين شاركوا بالبرنامج وشجعنا عنهم بقبول تحد مثل هذا، البرنامج جاء بمثابة تحية صغيرة لريبات البيوت، لسلط الضوء عليهن ويجعل الرجال يقدرون قيمتهن في الأسرة، شكرياً لـ«دوزيم» على هذه اللقطة تجاه ربات البيوت، وإنشاء الله زوجتي تقبني في حدود المشرق والمغرب العربيين ولا تظالمني بمشاهدة قنوات جيبوتي والصومال، والأسيون على الاستعانة بصديقي العزيز عدي للترجمة، أو الايدي أن تظالمني برعاية المنزل والأطفال لمدة اسبوع أسوة بشقيقاتها في المغرب، الله يستر.

«هذا أنا» يكشف أسرار وردة الجزائرية

■ على مدار حلقتين في برنامج «هذا أنا» على قناة «ام بي سي» ابدعت المذيعه الرقيقة رانيا برغوث في الغوص في أعماق حياة الفنانة القديرة وردة الجزائرية، واجادت رانيا في استخراج اغلب أسرار وردة لتصل اليها، فمن شائعة علاقتها بالمشير عبدالحكيم عامر التي لاحقتها إلى زوجها بيليج حمدي وطلاتها وصولاً إلى حياتها العائلية والنظم الذي وقع عليها، وعلاقتها بابنها رياض ومقايعة ابنتها لها.

خلال الحلقتين رانيا ابتكت وردة وابتكتنا معها، من خلال استعراض مواقف في حياة الفنانة الجزائرية لا تريد أن تتطرق لها، فلما كان من وردة إلا أن ابتكت رانيا عندما ذكرتها بحادثة مقتل والدها، وقالت رانيا: بكيك وردة فريدت علي وابتكتني.

الحلقتين بينت أن الفنانة وردة تعرضت لظلم كبير جداً ومن أقرب الناس لها، لكن الظلم الأكبر كان من النقاد وبعض الجمهور الذي يعيش الخوض في الشائعات أو اطلاقها، ناهيك عن الحكومات التي توظف هذه الشائعات لخدمة مصالحها، إضافة إلى الحسد الفني الذي يجعل فناناً زميلاً يروج للشائعات لكسب حب جمهوره.

قالت وردة في البرنامج «وسخوا سمعتي قبل أن أنزل الجزائر، لدرجة أن أخي كمال وقتها كان في الجزائر وكان قادماً إلى مصر كي ينجحني بعد أن عرف القصة من الجرائد»، في إشارة إلى اشاعة علاقتها بالمشير عبد الحكيم عامر، وكشفت وردة أن الرئيس الجزائري هواري بومدين هو من أعادها للغرب بعد أن طلب زوجها الأول منها أن تعزل، كما كشفت أن زوجها المحن بليغ حمدي كان «زوج فاشل».

اهدت الفنانة وردة مقطع من اغنية سلطان الطرب جورج وسوف «كلام الناس لا يقدم ولا ياخر... كلام الناس ملامه وغيره مش أكثر».

«شوية عيال» على «ام بي سي»

■ تعرض قناة «ام بي سي» برنامجاً ترفيهياً ممتعاً، بعنوان «شوية عيال» يقدمه الفنان المصري أحمد حلمي، البرنامج يعتمد على استضافة الأطفال، ويقدم معلومات تربوية وتعليمية للطفل في إطار كوميدي تجعل الطفل يقدم رايه في موضوعات أكبر من سنه.

البرنامج يستضيف أطفالاً من مصر فقط، مما يجعل منه برنامجاً محلياً، ناهيك أن الأطفال المشاركين في البرنامج مختارون من دائرة اجتماعية معينة في مصر، ولو وسع حلمي من دائرة ضيوفه لاصبح البرنامج أكثر «ديمقراطية» ولجاء معبراً عن الشرائح المختلفة التي ينتمي اليها الأطفال في مصر، ومن ثم يضاعف الفائدة الفنية والمعنوية من تقديمه.

للامانة كان الطفل الوحيد من جنسية غير مصرية هو الطفل سعد من ليبيا في الحلقة الرابعة من البرنامج، والذي تمني أن يصل التوأري إلى القذافي ويقتله قبل أن يهرب إلى بلد أخرى.

طبعاً أراء الأطفال في البرنامج كانت مثيرة وجديرة بالاهتمام، من الديمقراطية والدستور، وحب الأوطان، ومشاكلهم مع البلطجية، واعترف أن المناقشات قد تكون أكبر من سنهم، إلا أن أراءهم فيها جديرة بالاحترام ويجب أن تؤخذ في الحسبان...

«حزب الجميلات» في السعودية

■ مساء الجمعة الماضية ناقش برنامج «واجه الصحافة» الذي يقدمه الإعلامي داود الشريان على شاشة قناة «العربية» مع خبراء في جراحات التجميل، والطب النفسي، الخطوط الحمراء في جراحة التجميل في السعودية، مثل التعامل مع ندلاء وتجارح شنته يشوهون هذا المجال في المملكة، ويتسببون في وفيات ونتائج سلبية على المتعاملين معهم من الجسدين.

الضيوف أكدوا أن التجميل يتعرض للتشويه بدءاً من بعض العيادات الطبية، ومروراً بالشاغل النسائية، وصولاً إلى توفر أجهزة يشغل غير نظامي حتى في المنازل.

وأضاف البرنامج أن عضوية «حزب الجميلات» بغية كل امرأة مع أن الحصول على عضويته محفوف بمخاطر صحية كثيرة بعضها يؤدي إلى الوفاة بسبب تجاوز الخطوط الحمراء، ورغم ذلك يزداد عدد النساء في السعودية للترددات على عيادات التجميل لإجراء جراحات تمنحها بطاقة العضوية، حتى وإن احتاج الأمر أن تجدد دورياً هذه البطاقة بإجراء جراحات جديدة كتفخ الشفايف وزيادة حجم الصدر وشد الوجه والرقبة.

عمليات الشد تنتهي بوجه فاتن لكنه في بعض الأحيان يتحول إلى ملامح «الأسد» وهو ما يسمى بتأسد وجه المرأة، في المقابل سجلت عيادات التجميل الخاصة أن 40% من زوارها الرجال يخضعون لعمليات التجميل.

الحقيقة أن كل امرأة «بأفخة» أو «شادة» أو «شافطة»، وكل رجل ذهب إلى تلك العيادات، ولم يكن هناك حاجة علاجية للعمليات التي قاموا بها يجب أن يحاسبوا على فعلتهم تلك.

الآن أصبحت النساء متشابهات خاصة منطقة الشفايف فكلمها منقوخة وتشبه التي حد كبير «براطم» البطة، إضافة إلى أن الذوق العام للجمال الجسدي أخذ في التغيير في علنا العربي مع تزايد أقبال أغلب طبقات المجتمع العربي على مثل تلك العمليات.

«شبيخ» النظام (شبيخ) المعارضة

■ في الحلقة قبل الأخيرة للبرنامج الأشهر على فضائيات العرب «الاتجاه العاكس»، استضاف الإعلامي فيصل القاسم ضيفين من سورية الأول د. بسام عبدالله (نظام)، والثاني وائل الحافظ (معارضة)، الحلقة شهدت اعنف هجوم وهجوم مضاد من قبل الضيفين اللدودين، ووصل الضيفين إلى مستوى لا يسعني سوى أن أقول عنه أنه كان «بذئبا» ولا يليق ببرنامج متابع من قبل أغلب المشاهدين العرب، وصل إلى حد التعرض للاعراض واحتوى على شتائم، انتهت بإشتياك.

القاسم حاول جاهداً أن يضبط إيقاع «الردح» المتبادل أو يجد منه بين الضيفين إلا أنه فشل لأول مرة في تهدئة ذات البين على الأقل على الهواء، مما اضطره إلى إنهاء الحلقة مع استمرار وصلة «الشتائم».

الضيفان أساءا لسورية ولشعبها وشهدائها وللمشاهدين، القاضي والدائي يعلم أن النظام لا يريد سماع الآراء وأنه نظام ديكتاتوري بلا منازع، إلا أن ما هاتني وغير «الشبيخ» المعارض أنه يريد السلطة للآثار، وليس على استعداد لقبول الرأي الآخر مهما كان نوع هذا الرأي، وبذلك تتساوى مع النظام بالوقوف من الشعب وتجاهله.

لقد مارس الحافظ المعارض في تلك الحلقة نفس الفكر الإقصائي الذي يمارسه «شبيخة» النظام بدعوته لقتل وسجن وسحل الآخر المخالف له بالرأي فكيف تريدنا أن نصدق دعواتك لسورية ديمقراطية، ونذكره أن الانتفاضة السورية لم تستشر أحداً عندما اندلعت ولم تأخذ توقيع أي معارض، ولم تلتفت لوعود النظام الكاذبة، ونقول «للشبيخين» سيظلتمك الشعب السوري العظيم عندما يستتب الأمر له.

* مدير تحرير الموقع الإلكتروني لصحيفة «القدس العربي» Elmasri@alquds.co.uk

وارضيات

أميركي يقاضي منتجي فيلم «هانغ أوفر 2» بتهمة سرقة أحداث من حياته

■ لوس أنجلس - (يو بي اي) يقاضي رجل أميركي منتجي الجزء الثاني من فيلم «ذا هانغ أوفر» بتهمة سرقة أحداث من حياته الخاصة.

وذكر موقع «انترتاينمنت ويكلي» أمس الثلاثاء أن «مايكل آلن روبين» رفع دعوى قضائية ضد شركة «وورنر براندرز» ومنتجي الفيلم بتهمة سرقة الأسلاك الفكرية والتشهير والتزوير، ويقول إنهم استوحوا من أحداث حصلت في حياته وأنهيار زواجه من فتاة يابانية خلال شهر العسل في آسيا عام 2008 بعد مغامرات غريبة، وكان حول تلك الأحداث إلى نص سينمائي بعنوان «ميكي وكيرن».

ويقول روبين في الدعوى إن أحداث الفيلم مأخوذة من حياته الخاصة لأن القصة الأساسية تتركز على أحد الأبطال الذي يسافر للزواج من حبيبته الآسيوية في آسيا، وقد فعل هو ذلك أيضاً.

وتدور أحداث الفيلم الكوميدي حول سفر رجل إلى تايواند ليتزوج من حبيبته ويرافقه أصدقاؤه الشبان ويستيقظون بعد سهرة طويلة ليجدوا أنفسهم بمكان غريب ويحاولون استرجاع الذكريات.

ويلوم روبين زوجته السابقة «تومايا واتسوكي» بسبب تقديمها القصة لمنتجي الفيلم.



لقطة من فيلم «هانغ أوفر 2»

حفل «نوم» موسيقي في اليابان

■ طوكيو - (يو بي اي) استضافت مدينة كيوتو اليابانية حفلاً استثنائياً هدفه مساعدة الناس على النوم من خلال الاستماع إلى موسيقى مهدئة ومريحة.

وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية «NHK» الأربعاء أن الجمعية اليابانية لأبحاث النوم نظمت حفلاً بقاعدة كبيرة في كيوتو الواقعة في غرب البلاد بغية إثارة اهتمام الناس بالنوم.

ولفتت إلى أن 24 شخصاً من الحضور تم وصلهم بجهاز يصور نشاط أدمغتهم، فيما عرضت 20 مقطوعة موسيقية كلاسيكية.

وتبين أن 10 أشخاص من الـ24 غطوا في النوم، فيما عرضت على شاشة كبيرة صورة خرافت تتحرك.

وقالت الجمعية أنه بإمكان الذين يعانون من اضطرابات في النوم أن يستخدموا هذا الجهاز لقياس موجات أدمغتهم ومساعدة الأطباء على تشخيص مشاكلهم الطبية.

يوميات رموز النظام المصري السابق بالسجن في مسلسل كوميدي

■ القاهرة - (يو بي اي) يبدأ بعد أسابيع قليلة تصوير مسلسل «المزرعة» الذي يتناول يوميات رموز النظام المصري السابق المحتاطين بـ«سبطات» من خيال المؤلف لتضفي روحاً كوميدية، لافتاً إلى أنه أثناء التحضير لكتابة المسلسل قام بجمع معلومات كثيرة عما يحدث بسجن مزرعة طرة وأنه زار أحد المسؤولين عن السجن ورصد الكواليس على الطبيعة.

ويشار إلى أن سقوط كبار رموز النظام المصري السابق وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك بفعل ثورة 25 يناير، ألهمت خيال المؤلفين الدراميين وشحذت همة المنتجين لتقديم أعمال درامية تتناول حياته بعد زوال السلطة عنهم.

ويقوم الفنان أحمد حلمي حالياً بتصوير فيلم «بوكس لوكس»، كما تجسد الفنان «إنتصار» دور سوزان مبارك قريبة الرئيس السابق بمسرحية كوميدية يجري الإعداد لها حالياً.

■ القاهرة - (يو بي اي) يبدأ بعد أسابيع قليلة تصوير مسلسل «المزرعة» الذي يتناول يوميات رموز النظام المصري السابق المحتاطين بـ«سبطات» من خيال المؤلف لتضفي روحاً كوميدية، لافتاً إلى أنه أثناء التحضير لكتابة المسلسل قام بجمع معلومات كثيرة عما يحدث بسجن مزرعة طرة وأنه زار أحد المسؤولين عن السجن ورصد الكواليس على الطبيعة.

ويشار إلى أن سقوط كبار رموز النظام المصري السابق وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك بفعل ثورة 25 يناير، ألهمت خيال المؤلفين الدراميين وشحذت همة المنتجين لتقديم أعمال درامية تتناول حياته بعد زوال السلطة عنهم.

ويقوم الفنان أحمد حلمي حالياً بتصوير فيلم «بوكس لوكس»، كما تجسد الفنان «إنتصار» دور سوزان مبارك قريبة الرئيس السابق بمسرحية كوميدية يجري الإعداد لها حالياً.



ماندي مور

ماندي مور تطل في كوميديا على شبكة «أي بي سي»

■ لوس أنجلس - (يو بي اي) تعود النجمة الأميركية ماندي مور، التي اشتهرت بدورها في فيلم «نزهة للذكرى» الرومانسي، للإطلاقة عبر شبكة «أي بي سي» التلفزيونية، ولكن هذه المرة من خلال مسلسل كوميدي موجه للعائلة يحمل اسم «نحن وهم».

وأفادت صحيفة «هوليوود ريبورتر» الأميركية أن مور، التي أضلت ضيفة بمسلسل «غرايز أناتومي»، ستمثل في مسلسل «نحن وهم» الكوميدي الذي يحاول تسليط الضوء على النزاعات بين العائلات

التي تكبر فيها والعائلات التي نؤسسها بعد بلوغ سن الرشد، وهي تحكى من وجهة نظر «آني»، التي تلعب دورها مور، و«بين» اللذين تزوجا حديثاً.

يشار إلى أن المسلسل من إنتاج ججون ليشاي، والمخرج هو «شانون ليفي».

ويذكر أن من أبرز أفلام مور «نزهة للذكرى»، في حين أن أبرز إطلاقاتها على الشاشة الفضوية كانت في 4 حلقات من مسلسل «غرايز أناتومي»، وحلقات في «سرابز»، و«أنوراغ» و«كيف التقيت والدتك».

Organised & Sponsored by
The Palestinian School

THE MESSENGER DOVE SHOW
Featuring
Hadeel & Zajel
Friday 28th Oct 2011 at Logan Hall, London, WCH1 0AL at 19:30

HADEEL
A STAR IS BORN...

Book your ticket online or by calling **07508185476**

For more info please contact us at **info@palschool.org**

Underground:
Russell Square Station

C	B	A
Tickets are: £10	£15	£25

Supported by
BOA Palestine Society, PSC, IAC, MAP, UNICEF, UNRWA

حقول النفط في ليبيا معرضة لحرب العصابات

لندن - من ايما فاراج:

شمال الأطلسي بتدمير حملته الجوية والبحرية فيها حتى ديسمبر كانون الأول على الأقل.

ويقول محللون إن المنطقة الأعلى خطراً من حيث الهجمات هي فزان تلك المنطقة الصحراوية في الجنوب الغربي الغنية بالنفط والتي سيطر عليها المقاتلون المواليون للقذافي حتى أواخر أيلول (سبتمبر).

ويوجد في فزان حقل القليل وتديره شركة إيتي وحقل الشوارة الذي تشغله شركة ريسبول. ويعتقد الكثير من الليبيين أن زعيمهم المخلوع يخبئي به هناك.

ومثلت طاقة الحقلين البالغة نحو 330 ألف برميل يوميا نحو خمس إجمالي إنتاج ليبيا من النفط قبل الحرب.

وفي حين أن الأثر على صناعة النفط في هذه المنطقة سيكون أقل منه في حوض سرت الذي يعتبر الآن آمناً نسبياً فإن الهجمات قد تطبع أو حتى تؤدي لزيادة في إنتاج النفط التي ينتظرها الزعماء الليبيون القردة الغنية على تنفيذ حملة تفجيرات وبombings في ليبيا.

المستهدفة على حد سواء.

وقال هنري سيث من شركة (كونترول ريسكس) إن المنشآت التي تقع في منطقة فزان الثانية هدف سهل للميليشيات المتجولة التي يمكن أن تضرب ضربتها ثم تخفي بسرعة في الصحراء.

وأضاف: «خطر التهديدات الأمنية للأصول النفطية هي في بحر رمال أوياوي بين غدامس وسبها وغات. إنها ليست آمنة ومن ذهب إلى هناك سيقول لك إن حمايتها ستكلف صعبة خاصة في ظل عدم وجود قوة أمنية مركزية».

وماجست قوات القذافي منشآت نفطية هذا الصيف. وفي أيلول (سبتمبر) نصب كمين في مصفاة وميناء التصدير راس لانوف في شرق ليبيا وقتل 17 شخصا على الرغم من أنها كانت وراء خطوط المجلس الوطني الانتقالي ويفترض أن الكتائب الموجودة بالشرق كانت تجمعيها.

وقال فرانس ابي على «هناك خطر كبير بشأن هجمات كروفر على العاملين بقطاع النفط وتفجير محطات الضخ أو إسقاط الطائرات التي تقل الأشخاص أو المعدات إلى الحقول في حوضي أوباري ومرزوق وشبرا في مناطق جنوب غرب ليبيا.

وحذر الاستشاريين من أن المخططات التي يسيب كم الأسلحة التي تصارع في البلاد وتشغل الصواريخ المضادة للطائرات.

واستأنفت الخطوط الجوية التركية رحلاتها التجارية إلى ليبيا على الرغم من منطقة الحظر الجوي لكن الشركات الأخرى كانت أكثر حذراً. وتقول الخطوط الجوية البريطانية إنها لن تستأنف رحلاتها قبل أن يلغى حلف الأطلسي الحظر الجوي.

بل إن بعض الليبيين الذين يعملون بقطاع النفط قلقون بشأن العودة إلى حقول النفط الصحراوية بعد أن خربت الميليشيات بعض المنشآت.

وقال مدير بحقل نفطي في المنطقة «إذا عرفوا أن هناك اناسا هنا فقد يعودون» (رويترز)

استمرار احتجاج عمال الواحة للنفط الليبية للأسبوع السابع

الأول. وعربوا عن عقابهم بأن الأشهب داخل مبنى الوزارة في اجتماع معلق مع رئيس المؤسسة الوطنية للنفط ووزير المالية والنفط. وقال أحمد حمودي حدد منظمي الاحتجاج «لا يريد الناس إضاعة الوقت. نحن جاهزون للعودة للصحراء ويمكن أن تكون هناك خلال أسبوع» وتعد بمواصلته الاحتجاج لحين تلبية المطالب بتولي إدارة جديدة.

مصر تعزز زراعة 3 ملايين فدان بالقمح في 2011 و2012

■ شرم الشيخ (مصر) - رويترز: قال فوزي محروس رئيس مجلس استشاري المصري امس الأربعاء إن من المتوقع أن تزرع مصر أكثر سنويا للقمح في العالم ثلاثة ملايين فدان بالقمح في موسم 2011-2012.

وبلغ الصحافيين على هامش مؤتمر عن الحبوب الروسية في مصر إن المساحة المزروعة ستسحق نحو ثلاثة ملايين فدان وأنها وفقت خطة من هي هاشم مؤتمر في مصر.

وقال فوزي محروس أن مصر تحاول زيادة مساحة الأراضي التي تزرع بالقمح ولكن الأمر ليس سهلاً لأن الأراضي الزراعية بمحاصيل أخرى.

أطاحت بالزعيم الليبي معمر القذافي. وقال العمال الذين يتظاهرون خارج مكتب الوزير إنه لا يمكنهم العودة إلى حقول النفط التي دمرتها الحرب في ظل الإدارة الحالية التي يتهمونها بالتعاون مع القذافي.

ولم يتسن الاتصال بالمؤسسة الوطنية للنفط على الفور للتعليق. وقال العمال إنه جرى العدول عن وعد مبدئي باجتماع رئيس مجلس الإدارة بشير الأشهب ونائبه أمس

■ شرم الشيخ (مصر) - رويترز: قال فوزي محروس رئيس مجلس استشاري المصري امس الأربعاء إن من المتوقع أن تزرع مصر أكثر سنويا للقمح في العالم ثلاثة ملايين فدان بالقمح في موسم 2011-2012.

وبلغ الصحافيين على هامش مؤتمر عن الحبوب الروسية في مصر إن المساحة المزروعة ستسحق نحو ثلاثة ملايين فدان وأنها وفقت خطة من هي هاشم مؤتمر في مصر.

وقال فوزي محروس أن مصر تحاول زيادة مساحة الأراضي التي تزرع بالقمح ولكن الأمر ليس سهلاً لأن الأراضي الزراعية بمحاصيل أخرى.

السعودية تتوقع استيراد 1.9 مليون طن من القمح في 2011

■ شرم الشيخ (مصر) - رويترز: قال فوزي محروس رئيس مجلس استشاري المصري امس الأربعاء إن من المتوقع أن تزرع مصر أكثر سنويا للقمح في العالم ثلاثة ملايين فدان بالقمح في موسم 2011-2012.

وبلغ الصحافيين على هامش مؤتمر عن الحبوب الروسية في مصر إن المساحة المزروعة ستسحق نحو ثلاثة ملايين فدان وأنها وفقت خطة من هي هاشم مؤتمر في مصر.

وقال فوزي محروس أن مصر تحاول زيادة مساحة الأراضي التي تزرع بالقمح ولكن الأمر ليس سهلاً لأن الأراضي الزراعية بمحاصيل أخرى.

■ شرم الشيخ (مصر) - رويترز: قال فوزي محروس رئيس مجلس استشاري المصري امس الأربعاء إن من المتوقع أن تزرع مصر أكثر سنويا للقمح في العالم ثلاثة ملايين فدان بالقمح في موسم 2011-2012.

وبلغ الصحافيين على هامش مؤتمر عن الحبوب الروسية في مصر إن المساحة المزروعة ستسحق نحو ثلاثة ملايين فدان وأنها وفقت خطة من هي هاشم مؤتمر في مصر.

وقال فوزي محروس أن مصر تحاول زيادة مساحة الأراضي التي تزرع بالقمح ولكن الأمر ليس سهلاً لأن الأراضي الزراعية بمحاصيل أخرى.

انخفاض أرباح شركة الاتصالات السعودية بنسبة 53 بالمئة خلال الربع الثالث من العام الحالي

■ الرياض - بي بي سي: أعلنت شركة الاتصالات السعودية عن أن أرباحها خلال الربع الثالث من العام الحالي، انخفضت بنسبة 53 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وبلغت حوالي 1.5 مليار ريال.

وقالت الشركة في بيان الأربعاء، إن صافي الربح خلال الربع الثالث من العام الحالي بلغ 1.562 مليار ريال مقابل 3.317 مليار ريال للربع المماثل من العام السابق، وذلك بانخفاض قدره 53 بالمئة، ومقابل 2.256 مليار ريال للربع الثاني بانخفاض قدره 31 بالمئة.

وبلغ صافي الربح خلال التسعة أشهر 5.392 مليار ريال مقابل 7.151 مليار ريال للفترة المماثلة من العام السابق وذلك بانخفاض قدره 25 بالمئة. وبلغت ربحية السهم خلال التسعة أشهر 2.707 ريال، مقابل 3.58 ريال للفترة المماثلة من العام السابق.

مصادر: اتفاق نهائي بين أرامكو السعودية وسينوبك في تشرين الثاني

■ الخبر (السعودية) - بي بي سي: ريم شمس الدين وجودي هوا: قالت مصادر في صناعة النفط من المنتظر أن توقع أرامكو السعودية ومجموعة سينوبك الصينية في تشرين الثاني (نوفمبر) الاتفاق النهائي لبناء مصفاة نفط في ينبع بطاقة 400 ألف برميل يوميا.

وقال فوزي محروس رئيس إدارة سينوبك إن وفدا من شركته سينوبك في السعودية لإنهاء الصفقة لكن تاريخ التوقيع لم يتحدد بعد. وأضاف لرويترز: سنوقع الاتفاق ولكن لم يتحدد الموعد بعد.

وفي يوليو توصلت أرامكو السعودية إلى اتفاق مع سينوبك لبناء المصفاة المشتركة بعدما توصلت أرامكو في آذار (مارس) لاتفاق مبدئي لبناء المصفاة بتكلفة عشرة مليارات دولار في أكبر دولة منتجة للنفط في العالم.

وتملك أرامكو حصة 62.5 في المئة في المشروع الصناعي الذي يقام تحت اسم شركة البحر الأحمر للتكرير لبناء المصفاة وتمتلك سينوبك النسبة الباقية.

وأجاب فوزي محروس عن سؤال عن تاريخ بدء تشغيل المصفاة «لدى شريكنا أرامكو جدول زمني وسوف نلتزم به».

وهناك شركة بالفعل بين أرامكو وسينوبك في مشروع مشترك في فوجيان في جنوب شرق الصين. (رويترز)

الخروج من مأزق الربا والمحاكاة وشح الإبداع يظل محل خلاف بطاقات الائتمان الإسلامية: عشرة أعوام من المواءمات والتحديات



صورة لبطاقة ائتمان إسلامية

الاسلامية تدخل في مجموعة تعاقبات مع العمل وأطراف أخرى كي توفر آلية بطاقات ائتمانية إسلامية في مصر عدة أمثلة على هذه العملات. فتقول إن في حالة بطاقة الائتمان القائمة على الشركة المصرفية العربية قطعة أرض مثلا مقابل السداد الأجل. ويتضمن صيغة البيع كل من الحد الائتماني الذي ستتحق البطاقة للتعامل مع هذه العملات حتى تشمل بطاقات إسلامية (طرف ثالث) مقابل سعر فوري أقل من السعر الذي اشتري به من البنك ويتم وضع مقابل الشراء في حساب والنسبة يستخدمه حامل البطاقة في مشترياته. وفي حالة بطاقة الائتمان القائمة على الإجارة (التأجير) تقول الدراسة إن العميل يدخل في عقد «إجارة منتجة بالتملك» مع البنك - أي يشتري المنتج والخدمات ويدفع البنك قيمة هذه المشتريات للتاجر. ثم يجر البنك السلع والخدمات المشترية الائتمانية لفترة زمنية يدفع خلالها العميل أقساطا للبنك. وهذه الأقساط تشمل قيمة السلع مضافا إليها أرباح البنك.

وعرف العالم مفهوم بطاقة الائتمان بصورتها الحالية لأول مرة في

التجربة غير ناجحة وغير مقفعة... وأصدر المصرف المتحد عام 2009 أول بطاقة دفع موافقة للشريعة في مصر تحت اسم بطاقة «المرابحة رضاء» بعد صدور فتوى من دار الإفتاء المصرية. وأعلن بنك الشركة المصرفية العربية القائمة على الشركة المصرفية العربية قطعة أرض مثلا مقابل السداد الأجل. ويتضمن صيغة البيع كل من الحد الائتماني الذي ستتحق البطاقة للتعامل مع هذه العملات حتى تشمل بطاقات إسلامية (طرف ثالث) مقابل سعر فوري أقل من السعر الذي اشتري به من البنك ويتم وضع مقابل الشراء في حساب والنسبة يستخدمه حامل البطاقة في مشترياته. وفي حالة بطاقة الائتمان القائمة على الإجارة (التأجير) تقول الدراسة إن العميل يدخل في عقد «إجارة منتجة بالتملك» مع البنك - أي يشتري المنتج والخدمات ويدفع البنك قيمة هذه المشتريات للتاجر. ثم يجر البنك السلع والخدمات المشترية الائتمانية لفترة زمنية يدفع خلالها العميل أقساطا للبنك. وهذه الأقساط تشمل قيمة السلع مضافا إليها أرباح البنك.

وعرف العالم مفهوم بطاقة الائتمان بصورتها الحالية لأول مرة في

التجربة غير ناجحة وغير مقفعة... وأصدر المصرف المتحد عام 2009 أول بطاقة دفع موافقة للشريعة في مصر تحت اسم بطاقة «المرابحة رضاء» بعد صدور فتوى من دار الإفتاء المصرية. وأعلن بنك الشركة المصرفية العربية القائمة على الشركة المصرفية العربية قطعة أرض مثلا مقابل السداد الأجل. ويتضمن صيغة البيع كل من الحد الائتماني الذي ستتحق البطاقة للتعامل مع هذه العملات حتى تشمل بطاقات إسلامية (طرف ثالث) مقابل سعر فوري أقل من السعر الذي اشتري به من البنك ويتم وضع مقابل الشراء في حساب والنسبة يستخدمه حامل البطاقة في مشترياته. وفي حالة بطاقة الائتمان القائمة على الإجارة (التأجير) تقول الدراسة إن العميل يدخل في عقد «إجارة منتجة بالتملك» مع البنك - أي يشتري المنتج والخدمات ويدفع البنك قيمة هذه المشتريات للتاجر. ثم يجر البنك السلع والخدمات المشترية الائتمانية لفترة زمنية يدفع خلالها العميل أقساطا للبنك. وهذه الأقساط تشمل قيمة السلع مضافا إليها أرباح البنك.

وعرف العالم مفهوم بطاقة الائتمان بصورتها الحالية لأول مرة في

القاهرة

من أحمد لطفي:

بعد أكثر من عقد من الزمان على انطلاقها استطاعت النقود البلاستيكية الإسلامية تقديم حلول لجملة من المشكلات والتحديات التي اعترضت طريقها لكن نجاحها في الخروج من مأزق الربا والمحاكاة وشح الإبداع يظل محل خلاف.

يقول محمد القدوفي نائب مدير عام البنك الوطني المصري التابع لبنك الكويت الوطني إن ما يسمى بالنقود البلاستيكية تشمل ثلاثة أنواع من البطاقات هي «بطاقة الحساب» و«بطاقة مسبقة الدفع» و«بطاقة الائتمان».

وتتخطى الشريعة الإسلامية على النوع الأخير فقط من البطاقات كونها تحقق أرباحا مقابل منح المال بأجل حسب النقود الذي قال إن «بطاقة الحساب» المجازة شرعا تصبح «بطاقة ائتمان» محرمة إن لم يسدد العميل قيمة مشترياته بها خلال فترة السماح وبالتالي ترتب عليها فوائد.

وتتخذ من البطاقي مفرقا إن بطاقات الائتمان الإسلامية استعملت صيغ العقود الشرعية واعتمدت في غالبيتها على معاملات هي بيع الإجارة والتورق والعينة والكفالة والأجرة.

وأضاف قائلا في رد مكتوب على أسئلة لرويترز إنه في دبي مثلا تقوم بطاقات بنك دبي الإسلامي والإمارات الإسلامي والشارقة الإسلامي «على الأجرة» وتعتمد بطاقة مصرف أبوظبي الإسلامي على التورق.

وتباين الآراء حول مشروعية هذه العملات وتوافقها مع الشريعة. فبينما يتم العمل بصيغة التورق على نطاق واسع في منطقة الخليج ترفض أوساط مصرفية وشريعة في مصر هذه الصيغة.

ويرفض علماء شريعة في دول خليجية وفي مصر صيغة «بيع العينة» المتأولة في ماليزيا وجنوب شرق آسيا حسبما يقول عماد السحار المدير العام بقطاع المعاملات الإسلامية لبنك مصر.

وقال محمد لرويترز: «دينا تحفظات على جميع البطاقات (الإسلامية) المعمول بها حاليا، في مصر».

ويضيف والسبب التقديري... (ولا تسمح) بالساد آجلا... هذه المشكلات الثلاث كان على البنوك الإسلامية

القاهرة

من أحمد لطفي:

بعد أكثر من عقد من الزمان على انطلاقها استطاعت النقود البلاستيكية الإسلامية تقديم حلول لجملة من المشكلات والتحديات التي اعترضت طريقها لكن نجاحها في الخروج من مأزق الربا والمحاكاة وشح الإبداع يظل محل خلاف.

يقول محمد القدوفي نائب مدير عام البنك الوطني المصري التابع لبنك الكويت الوطني إن ما يسمى بالنقود البلاستيكية تشمل ثلاثة أنواع من البطاقات هي «بطاقة الحساب» و«بطاقة مسبقة الدفع» و«بطاقة الائتمان».

وتتخطى الشريعة الإسلامية على النوع الأخير فقط من البطاقات كونها تحقق أرباحا مقابل منح المال بأجل حسب النقود الذي قال إن «بطاقة الحساب» المجازة شرعا تصبح «بطاقة ائتمان» محرمة إن لم يسدد العميل قيمة مشترياته بها خلال فترة السماح وبالتالي ترتب عليها فوائد.

وتتخذ من البطاقي مفرقا إن بطاقات الائتمان الإسلامية استعملت صيغ العقود الشرعية واعتمدت في غالبيتها على معاملات هي بيع الإجارة والتورق والعينة والكفالة والأجرة.

وأضاف قائلا في رد مكتوب على أسئلة لرويترز إنه في دبي مثلا تقوم بطاقات بنك دبي الإسلامي والإمارات الإسلامي والشارقة الإسلامي «على الأجرة» وتعتمد بطاقة مصرف أبوظبي الإسلامي على التورق.

وتباين الآراء حول مشروعية هذه العملات وتوافقها مع الشريعة. فبينما يتم العمل بصيغة التورق على نطاق واسع في منطقة الخليج ترفض أوساط مصرفية وشريعة في مصر هذه الصيغة.

ويرفض علماء شريعة في دول خليجية وفي مصر صيغة «بيع العينة» المتأولة في ماليزيا وجنوب شرق آسيا حسبما يقول عماد السحار المدير العام بقطاع المعاملات الإسلامية لبنك مصر.

وقال محمد لرويترز: «دينا تحفظات على جميع البطاقات (الإسلامية) المعمول بها حاليا، في مصر».

ويضيف والسبب التقديري... (ولا تسمح) بالساد آجلا... هذه المشكلات الثلاث كان على البنوك الإسلامية

البورصة المصرية تتجاهل خفض التصنيف وهبوط معظم أسواق الخليج

القاهرة - دبي

من تميم عليان ونادية سليم

أو عمليات بيع محدودة. واستكملت القلعة إصدار حقوق بقيمة 176 مليون دولار الأربعاء.

وقال متعاملون إن البورصة المصرية تدعمت أيضا بالآداء القوي في كثير من الأسواق العالمية أمس. وفي السعودية تراجع سهم رابع للتكرير والبتروكيماويات (بترورايغ) عشرة بالمئة بعد تقادم صافي خسائر الشركة في الربع الثالث من العام مما ضغط على المؤشر الرئيسي للسوق السعودية.

وسجلت بترورايغ خسائر صافية قدرها 280.6 مليون ريال (74.81 مليون دولار) مع هبوط المبيعات بسبب أعمال صيانة.

وتراجع سهم اتحاد اتصالات (موبايلي) 2.8 بالمئة بعد أن جاءت الأرباح الفصلية للشركة دون التوقعات. وقال سايكوم سيمونيان محلل الاتصالات لدى شعاع كابيتال في مذكرة بحثية «تعتبر تراجع سعر السهم فرصة للشراء. وبالرغم من تباطؤ النمو نتوقع أن تسجل الشركة نموا في الأرباح في أوائل خانة العشرات في 2012».

وأغلق المؤشر الرئيسي منخفضا 0.7 بالمئة عند 6107 نقاط في آخر جلسة تداول قبل عطلة نهاية الأسبوع.

وفي أنحاء أخرى قاد سهم بنك قطر الوطني الاتجاه الزولي على مؤشر بورصة قطر الذي

تراجع لليوم الثاني على التوالي وهبط 0.3 بالمئة إلى 8376 نقطة.

وانخفض سهم بنك قطر الوطني 1.4 بالمئة عقب اعلانه الخولي في مفاوضات لشراء دنيز بنك الذراع التركية سريعة النمو لكنك دعسا أحد ضحايا أزمة الديون الأوروبية في صفقة قد تصل قيمتها إلى ستة مليارات دولار.

وتعتبر الخطوة استثمارا إيجابيا للبنك لكن المساهمين قلقون بشأن العيب المالي الذي سيترتب على الاستمرار.

وقال متعامل في الدوحة طلب عدم نشر اسمه «مازالت السوق تتراجع في نطاق ضيق.. على المدى المتوسط الأمور ضبابية ومازالت السوق تبحث عن اتجاه». وتوقعت الهبوط أرجح من توقعات صعود الا اذا تخطينا مستوى 8500 نقطة».

وزاد مؤشر سوق دبي 0.4 بالمئة إلى 1363 نقطة متعافيا من أدنى مستوى في سبعة أشهر التي سجله يوم الثلاثاء وساعد تحسن المنويات العالمية في تحسن الأجواء بعض الشيء.

وصعد سهم إعمار العقارية 0.8 بالمئة وسهم سوق دبي المالي 2.2 بالمئة وسهم الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) 1.4 بالمئة.

وقال شاكيل سرور رئيس إدارة الأصول لدي بنك سيكو الاستثماري «اليوم تشهد الأسواق

ستاندرد أند بورز تخفض تصنيفها الائتماني لمصر

■ نيويورك - رويترز: خفضت ستاندرد أند بورز الثلاثاء تصنيفها الائتماني لمصر درجة واحدة معلة ذلك بتنامي المخاطر التي تهدد استقرار الاقتصاد الكلي في ظل المرحلة الانتقالية الحالية.

وحذرت الوكالة من خفض آخر محتمل إذا جاء التحول الخاص بتمويل أسلاك نظرة من المتوقع وهو ما قد يزيد صعوبة تمويل

■ نيويورك - رويترز: خفضت ستاندرد أند بورز الثلاثاء تصنيفها الائتماني لمصر درجة واحدة معلة ذلك بتنامي المخاطر التي تهدد استقرار الاقتصاد الكلي في ظل المرحلة الانتقالية الحالية.

وحذرت الوكالة من خفض آخر محتمل إذا جاء التحول الخاص بتمويل أسلاك نظرة من المتوقع وهو ما قد يزيد صعوبة تمويل

«مصر الطيران» تقرر تخفيضا على تذاكرها بنسبة 20 بالمئة حتى نهاية الشهر الجاري

■ القاهرة - د ب: قررت شركة «مصر للطيران» تقديم تخفيض 20 بالمئة على تذاكر السفر على رحلاتها من داخل وخارج مصر تشجيعا لحركة السياحة والسفر من وإلى مصر إلى كل دول العالم.

وقال رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الجوية أمين نصر إن هذا العرض التشجيعي يأتي لوكالة بدء الموسم الشتوي الجديد حيث يشمل التخفيض على الأسعار المعلقة لتذاكر السفر لجميع الرحلات على شبكة خطوط الشركة الدولية سواء من داخل أو خارج مصر

■ القاهرة - د ب: قررت شركة «مصر للطيران» تقديم تخفيض 20 بالمئة على تذاكر السفر على رحلاتها من داخل وخارج مصر تشجيعا لحركة السياحة والسفر من وإلى مصر إلى كل دول العالم.

وقال رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الجوية أمين نصر إن هذا العرض التشجيعي يأتي لوكالة بدء الموسم الشتوي الجديد حيث يشمل التخفيض على الأسعار المعلقة لتذاكر السفر لجميع الرحلات على شبكة خطوط الشركة الدولية سواء من داخل أو خارج مصر

■ القاهرة - د ب: قررت شركة «مصر للطيران» تقديم تخفيض 20 بالمئة على تذاكر السفر على رحلاتها من داخل وخارج مصر تشجيعا لحركة السياحة والسفر من وإلى مصر إلى كل دول العالم.

وقال رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الجوية أمين نصر إن هذا العرض التشجيعي يأتي لوكالة بدء الموسم الشتوي الجديد حيث يشمل التخفيض على الأسعار المعلقة لتذاكر السفر لجميع الرحلات على شبكة خطوط الشركة الدولية سواء من داخل أو خارج مصر

■ القاهرة - د ب: قررت شركة «مصر للطيران» تقديم تخفيض 20 بالمئة على تذاكر السفر على رحلاتها من داخل وخارج مصر تشجيعا لحركة السياحة والسفر من وإلى مصر إلى كل دول العالم.

وقال رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الجوية أمين نصر إن هذا العرض التشجيعي يأتي لوكالة بدء الموسم الشتوي الجديد حيث يشمل التخفيض على الأسعار المعلقة لتذاكر السفر لجميع الرحلات على شبكة خطوط الشركة الدولية سواء من داخل أو خارج مصر

■ القاهرة - د ب: قررت شركة «مصر للطيران» تقديم تخفيض 20 بالمئة على تذاكر السفر على رحلاتها من داخل وخارج مصر تشجيعا لحركة السياحة والسفر من وإلى مصر إلى كل دول العالم.

وقال رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الجوية أمين نصر إن هذا العرض التشجيعي يأتي لوكالة بدء الموسم الشتوي الجديد حيث يشمل التخفيض على الأسعار المعلقة لتذاكر السفر لجميع الرحلات على شبكة خطوط الشركة الدولية سواء من داخل أو خارج مصر

■ القاهرة - د ب: قررت شركة «مصر للطيران» تقديم تخفيض 20 بالمئة على تذاكر السفر على رحلاتها من داخل وخارج مصر تشجيعا لحركة السياحة والسفر من وإلى مصر إلى كل دول العالم.

وقال رئيس شركة مصر للطيران للخطوط الجوية أمين نصر إن هذا العرض التشجيعي يأتي لوكالة بدء الموسم الشتوي الجديد حيث يشمل التخفيض على الأسعار المعلقة لتذاكر السفر لجميع الرحلات على شبكة خطوط الشركة الدولية سواء من داخل أو خارج مصر

محللون: تحقيق طفرة في أرباح البنوك السعودية قد يأخذ وقتا

معالجة المخصصات وبالتالي ستتطلب لآفاق أوسع. بدأنا نشهد تقصص الفجوة بين النمو في الودائع والنمو في الإقراض. لكن مستوى الإقراض لم يعد إلى المستويات السابقة».

وقال هشام أبو جامع مدير الاستثمار لدى مجموعة عليية الاستثمارية «يلاحظ على البنوك أنه لا تزال عمليات تحسين جودة الإقراض غير موجودة. كل الزيادة (جاءت) نتيجة انخفاض في المخصصات».

وتابع أبو جامع «ينبغي للبنوك طرح منتجات لتتواءم الحاجة الماسة للمواطنين والشركات للإقراض... على الرغم من أن الشروط والمطالبات قد تكون صعبة لكن يجب على البنوك أن تمسك العصا من المنتصف كما يقولون».

وأضرت معظم البنوك السعودية لاتباع سياسة متحفظة العام الماضي وتجنب مخصصات مرتفعة خلال العام بأكمله لتغطية خسائر قروض متفترفة تكبدتها في الربع الأخير من 2009 الأمر الذي أثر على الربحية وعلى أداء أسهمها في 2010.

ويخش قطاع البنوك السعودي لرقابة صارمة من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) ويتحصر تركيز القطاع داخل السعودية وهو ما يجنبه المخاطر العالمية.

معالجة المخصصات وبالتالي ستتطلب لآفاق أوسع. بدأنا نشهد تقصص الفجوة بين النمو في الودائع والنمو في الإقراض. لكن مستوى الإقراض لم يعد إلى المستويات السابقة».

وقال هشام أبو جامع مدير الاستثمار لدى مجموعة عليية الاستثمارية «يلاحظ على البنوك أنه لا تزال عمليات تحسين جودة الإقراض غير موجودة. كل الزيادة (جاءت) نتيجة انخفاض في المخصصات».

وتابع أبو جامع «ينبغي للبنوك طرح منتجات لتتواءم الحاجة الماسة للمواطنين والشركات للإقراض... على الرغم من أن الشروط والمطالبات قد تكون صعبة لكن يجب على البنوك أن تمسك العصا من المنتصف كما يقولون».

وأضرت معظم البنوك السعودية لاتباع سياسة متحفظة العام الماضي وتجنب مخصصات مرتفعة خلال العام بأكمله لتغطية خسائر قروض متفترفة تكبدتها في الربع الأخير من 2009 الأمر الذي أثر على الربحية وعلى أداء أسهمها في 2010.

ويخش قطاع البنوك السعودي لرقابة صارمة من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) ويتحصر تركيز القطاع داخل السعودية وهو ما يجنبه المخاطر العالمية.

فوز ساحق للريال وثمين لانتر وأول لقطبي مانشستر في دوري الأبطال



انجيل ديماريا نجم ريال مدريد (يمين) في حركة بهلوانية للغوز بالكرة

بنزيمية يمتدح هيجوين ويؤكد قدرتها على التعاون سويا في هجوم ريال مدريد

وقال في مقابلة مع صحيفة «أس» الأسبانية «إنه (هيجوين) مهاجم من طراز فريد، ويمكننا اللعب معا، لا توجد مشاكل بيننا، كل منا يريد مساعدة الفريق».

وتابع: «من الطبيعي أن يكون بيننا منافسة، نرى في ذلك شيئا يمتدحنا لعلنا... أحرز هيجوين لقب هاتريك مرتين مؤخرا، كل منا يعمل بشكل جيد في الوقت الحالي».

تظيفة بدوري أبطال أوروبا. ظهر بنزيمية وهيجوين بمستوى رائع منذ بداية الموسم الجاري حيث يسعى كل منهما إلى إظهار إمكانياته من أجل نيل ثقة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو. يرى بنزيمية أنه ليس بالضرورة أن يختار مورينيو أحدهما لقيادة هجوم الفريق، لأن بإمكانهما اللعب معا للعمل على تلبية طموحات ريال مدريد.

مدريد - د ب أ: أكد الفرنسي كريم بنزيمية، مهاجم نادي ريال مدريد الأسباني لكرة القدم، أن ميله الأرجنتيني جوزيلا هو هيجوين مهاجم فنز، وأن بإمكانه اللعب بجواره في صفوف النادي الملكي.

وأشار بنزيمية إلى إنه سيكون سعيدا باللعب بجوار هيجوين وكذلك أعرب عن سعادته بالفوز على ليون الفرنسي بأربعة أهداف

بفارق نقطتين أمام مانشستر بعدما تغلب على ضيفه بازل السويسري 2/صفر. وافتتح جوليو سيزار التسجيل لبنيغيا في الدقيقة 20 ثم أضاف زميله أوسكار كارديزو الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 75.

وانتهى بنفيكا المباراة بعشرة لاعبين فقط حيث طرد إيمرسون من صفوف الفريق في الدقيقة 86 لحصوله على الإنذار الثاني. وأخفق نابولي الإيطالي شبك الحارس الألماني مانويل نويير أخيرا وخطف تعادلا ثمينا 1/1 مع ضيفه بايرن ميونخ الألماني في المجموعة الأولى.

وأوقف نابولي الانطلاق الرائعة لبايرن في البطولة وانتزع منه نقطة التعادل الثمينة ليرفع رصيده إلى خمس نقاط في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف بايرن المتصدر.

وكان بايرن هو البائد بالتسجيل عن طريق الهدف المبكر الذي أحززه توني كروس في الدقيقة الثانية من المباراة ثم سجل زميله هولجر باندستور هدف التعادل لنابولي في الدقيقة 39 عن طريق الخطأ في رمي فريقة.

والهدف هو الأول في شبك مانويل أجويرو فريق مانشستر سيتي في فوزه الأول في البطولة بالتغلب على ضيفه فياريال الأسباني 1/2.

ورفع مانشستر سيتي رصيده إلى أربع نقاط لكنه ظل في المركز الثالث بالمجموعة وفي الشوط الثاني ظل التعادل قائما بين الفريقين حتى أحرز أجويرو هدف الفوز القاتل لفريقه في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع ليحرم فياريال من الحصول على أول نقطة له ويظل الفريق في فاع المجموعة بلا رصيد من النقاط بعدما خسر مباراته الثانية على التوالي.

وفي المجموعة الثانية، احتل انتر ميلان الصدارة بعدما تغلب على ضيفه ليل الفرنسي 1/صفر.

وحقق انتر الفوز الثاني له ليرفع رصيده إلى ست نقاط ويخترع بصدارة المجموعة بفارق نقطتين أمام سيسكا موسكو وطرزون سيون اللذين التقيا في وقت سابق وانتهت مباراتهما بفوز سيسكا 3/صفر.

بينهما في الفترة من 2004 إلى 2010 ولكنه نجح في تحقيق الفوز عليه في دور الستة عشر لدوري الأبطال الموس الماضي حيث تغلب عليه 1/4 في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب.

وأخفق ريال مدريد في هز شبك ليون في ثلاث مباريات خاضها الفريقان سويا على استاد «جبرلان» معقل فريق ليون ولكن بنزيمية أنهى هذا السجل السني حيث شارك في وسط مباراة الذهاب بين الفريقين في الموسم الماضي ليبرز شبك فريقه السابق ويتعاد الفريقان 1/1.

وفي مباراة الإياب، سجل بنزيمية هذا آخر لقطبي ريال مدريد إلى الفوز 3/صفر قبل أن يشعل في شبك ليون للمباراة الثالثة على التوالي ويقود الريال للفوز على ليون 4/صفر اليوم والتخلص نهائيا من عقدة ليون.

وفاجا مورينيو الجميع بوضع هيجوين على مقاعد البدلاء والدفع بنزيمية ضمن التشكيل الأساسي مع استمرار رفضه للدفع باللائحة سويا في هجوم الفريق.

وسيطر ريال مدريد على مجريات اللعب بشكل جيد منذ بداية اللقاء في مواجهة الدفاع المتكاتف المتوقع من ليون.

وتحلى لاعبو ريال مدريد بالصبر الذي لم يفتقده من قبل ولتته إلى ثماره في الوقت المناسب.

وكانت الفرصة الأولى في المباراة من نصيب البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد ولكن ليون تصدى لها ورد عليها ليون بواحدة من هجماته النادرة على رمي الريال ولكنها لم تسفر عن شيء.

وبمرور الوقت، نجح ريال مدريد في هز الشباك اثر ضربة ركنية يهاها رونالدو إلى بنزيمية الذي سجل منها هدف الافتتاح ليترجم سيطرة فريقه على المباراة.

الكرواتي 2/صفر في المباراة الأخرى بالمجموعة.

وحافظ بنزيمية على مسيرته الرائعة في مواجهة فريقه القديم حيث سجل هدفا وصنع هدفا لزميله الألماني سامي خضيرة ليحقق الريال فوزا رائعا على ليون الذي شعل له عقدة في الماضي حتى انتقل بنزيمية لصفوف النادي الملكي ليساهم بدور فعال في التخلص من هذه العقدة.

وانهى ريال مدريد الشوط الأول لصالحه بهدف سجله الفرنسي كريم بنزيمية في الدقيقة 19 ثم عزز الفريق فوزه بثلاثة أهداف في الشوط الثاني سجلها الألمان سامي خضيرة ومسهود أويزيل والمدافع الإسباني سيرخيو راموس في الدقائق 47 و55 و81 على الترتيب وإن احتسب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) هدف أويزيل باسم هودو ليوريس حارس مرمرى ليون.

وكان من المتوقع أن يكون بنزيمية هو الاختيار الثاني للمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد في خط هجوم الفريق خلال المباراة حيث تعافى اللاعب لثو بعد غياب عن صفوف الفريق لمدة ثلاثة أسابيع بسبب إصابة عضلية.

ولكن مورينيو منح بنزيمية الفرصة للعودة إلى التشكيل الأساسي رغم تألق زميله الأرجنتيني جوزيلا هيجوين في الفترة الماضية والتي استغل فيها الفرصة جيدا ليقتز على مكان بنزيمية بالتشكيل الأساسي للفريق.

ولد بنزيمية 23/عاما/ وتربى في ليون وساهم في فوز فريق المدينة (ليون) بلقب الدوري الفرنسي لأربعة مواسم متتالية في الفترة من 2004 إلى 2008 كما حفظ أنظار ريال مدريد واهتمامه بالتعاقد معه عندما التقى الفريقان في دوري الأبطال.

وقبل ريال مدريد في دوري الأبطال على ليون خلال ست مباريات جمعت

برلين - د ب أ: أكد ريال مدريد الأسباني تخلصه من عقدة ليون الفرنسي تماما وحقق عليه فوزا ساحقا 4/صفر في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة في دوري أبطال أوروبا ليكون أكبر الفائزين في هذه الجولة.

وعرف قطبا مدينة مانشستر الإنجليزية طريقهما إلى الانتصار الأول لهما في البطولة ففاز مانشستر يونايتد 2/صفر على ضيفه أوكلوند جالتي الروماني في ضيفه فياريال الأسباني 1/2 في المجموعة الأولى التي شهدت أيضا تعادلا نابولي الإيطالي مع ضيفه بايرن ميونخ الألماني 1/1.

وفي باقي المباريات، فاز انتر ميلان الإيطالي بصيفه ليل الفرنسي بهدف نظيف وسيسكا موسكو الروسي على ضيفه طرابزون التركي 3/صفر في المجموعة الثانية وبنيغيا البرتغالي على ضيفه بازل السويسري 2/صفر في المجموعة الثالثة وأيكاس الهولندي على ضيفه دينامو زغرب الكرواتي 2/صفر في المجموعة الرابعة.

في مدريد، استأنف المهاجم الفرنسي الدولي كريم بنزيمية ممارسته هوائية في هز الشباك وقاد ريال مدريد إلى فوز كبير 4/صفر على فريقه القديم ليون.

وقطع ريال مدريد بذلك شوطا رائعا على طريقه لانتصار الثاني (دور الستة عشر) في البطولة حيث رفع رصيده إلى تسع نقاط بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي ليغز موقعه في صدارة المجموعة ويتراجع ليون إلى المركز الثالث في المجموعة برصيد أربع نقاط وبفارق الأهداف فقط خلف أياكس الهولندي الذي حقق الفوز على ضيفه دينامو زغرب

مدرب ليون يبدي دهشته من قدرات ريال مدريد ويرشحه للقب دوري الأبطال

مدريد - د ب أ: أعرب المدرب ريمي جارد المدير الفني لفريق ليون الفرنسي لكرة القدم عن اندهاشه من القدرة الفائقة للاعب ريال مدريد الأسباني في استعادة الكرة من لاعبي فريقه خلال مباراتهما في دوري أبطال أوروبا.

وسيطر الوجود والحزن على جارد في المؤتمر الصحفي عقب مباراة فريقه التي خسرها صفر/4 في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الرابعة في الدور الأول (دور المجموعات) لدوري أبطال أوروبا حيث

انزعج جارد كثيرا من عدم قدرة فريقه على تشكيل أي خطورة على مرمرى الريال.

وأوضح جارد «ريال مدريد فريق يتمتع بكثير من الثقة. قوة الفريق أدهشتني كثيرا خاصة في قدرته على استعادة الكرة من لاعبينا. سيطروا تماما على الكرة، وعن فوز ريال مدريد في المنافسة على لقب البطولة، قال جارد إن ريال هو المرشح الأقوى للفوز باللقب مثلما توقع هو شخصيا منذ البداية خاصة وأن الفريق يمتلك عددا من البدلاء بنفس مستوى النجوم الأساسيين.

لاتسيو يعول على سحر كلوزه أوروبا

ورحل كلوزه 33/عاما/ عن صفوف بايرن بعد موسم مخيب للأمل، قضى أغلبه على مقاعد البدلاء، وأثار انتقاه إلى لاتسيو علامات استفهام حول ما إذا كان قادرا على استعادة حس التهديف أم لا.

ولكن كلوزه بإمكاناته ومهاراته الفائقة ومشقه اللذين أزال كل علامات الاستفهام عبر تسجيل أربعة أهداف في ست مباريات بالدوري المحلي وهدف وحيد في الدوري الأوروبي.

وقال الإنجليزي تاري مدير الكرة لنادي لاتسيو، الذي سبق وأن لعب بجوار كلوزه في صفوف كايزرسلاوترن قبل عشرة أعوام، في مقابلة مع مجلة كيكير الرياضية «لقد ترك انطباعا جيدا للغاية في الفريق، وفي معسكر لاتسيو، ولكنها مجرد البداية، أتمنى أن يتطور أكثر من ذلك».

والفوز في زيوريخ قد يصعد للاتسيو إلى المركز الثاني بالمجموعة

في حال فاز سبورتنج لشبونة المتصدر برصيد ست نقاط على فاسلوي صاحب المركز الثاني حاليا برصيد نقطتين، في المباراة الأخرى بالمجموعة.

وسبورتنج من ضمن 12 فريقا بدور المجموعات للدوري الأوروبي لم يهدروا أي نقاط حتى الآن.

ويتوجه ايندوهفن لملقة هابويل ثل أيب في المجموعة الثالثة دون ظهور الأيسر ايريك بيدترس بسبب تعرضه لإصابة بكسر في القدم.

وفي المباراة الأخرى بالمجموعة الثالثة يلتقي رايبند بوجارست الروماني مع ليجيا وارسو البولندي.

وفي المجموعة السادسة يلتقي اتليكو بيلباو الأسباني مع سالزبورج النمساوي صاحب المركز الثاني معتمدا على مهاجمه اليبافع أيكير مونيياين. وفي المباراة الأخرى بالمجموعة السادسة يستضيف سلوفان بريتاسلوا فريق باريس

د ب أ: خلد الألماني الدولي ميروسلاف كلوزه اسمه في سجلات لاتسيو الإيطالي، بعدما سجل هدف الفوز 3/2 في الوقت القاتل بعد حساب روما يوم الأحد الماضي بالدوري الإيطالي، ويات المهاجم المخضرم يتطلع الآن إلى إنقاذ مسيرة لاتسيو بالدوري الأوروبي.

وبعد التعادل 2/2 مع فاسلوي الروماني والهزيمة 2/1 على ملعب سبورتنج لشبونة البرتغالي، لم يعد للاتسيو يتحمل أي كبة جديدة خلال مباراته اليوم الخميس مع ضيفه زيوريخ السويسري في الجولة الخامسة من مباريات المجموعة الرابعة بدور المجموعات للدوري الأوروبي.

ومن المتوقع أن يلقي كلوزه استقبالا الفاتحين بعدما حقق مسيرة فالت جميع التوقعات منذ انضمامه للاتسيو قادما من بايرن ميونخ الصيف الماضي.

الأهلي يقرر رسميا عدم المشاركة في كأس مصر

بعد مرور ثماني دقائق من زمن الشوط الثاني.

واختمت بوبيا رباعية الجونة عندما أضاف الهدف الشخصي الثاني له في الدقيقة 64.

وأكمل الاسماعيلي اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد عبد الله الشحات لحصوله على الإنذار الثاني في الدقيقة 80.

ورفع الجونة رصيده الاربع أهدافا في مباراتين بفارق نقطتين عن الشرطه فيما توقف رصيد الاسماعيلي عند ثلاث نقاط.

وفي مباراة أخرى استهل وادي دجلة مشواره في السابحة بالفوز 1-2 خارج أرضه على تليفونات بني سويف الصاعد حديثا لدوري الأضواء.

وافتتح عاشور التقى التسجيل لدجلة من تسديدة قوية في الدقيقة الضيفه الاسماعيلي الاربعا وتقليص الفارق مع اتحاد الشرطة المتصدر في الدوري الممتاز لكرة القدم.

وتقدم الجونة بهدف عبر حسن جمعة التي سد كرة قوية في الشباك قبل تسع دقائق على نهاية الشوط الأول.

وعزز المهاجم النيجيري بوبا فتوق الجونة بضربة رأس أثر تمريرة عرضية من أحمد عادل قبل خمس دقائق على نهاية الشوط الأول.

وقلص حسني عبد ربه الفارق للاسماعيلي من ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول.

وأضاف الجونة هدفا الثالث عندما وضع المعتصم سالم مدافع الاسماعيلي الكرة في رمي فريقة عن طريق الخطأ

القاهرة - د ب أ: قرر مجلس ادارة النادي الاهلي في جلسته الطارئة الاربعا برئاسة حسن حمدي الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة كأس مصر موسم 2011/2012، وارسل خطابا رسميا بهذه الصيغة إلى الاتحاد المصري لكرة القدم.

وعدد الاهلي في بيان رسمي عبر موقعه الالكتروني أسباب اعتذاره عن المشاركة في الكأس الحالي، ومنها: تجاهل الاتحاد المصري لكرة القدم لحقوق النادي الاهلي والأندية الأخرى رغم قيام الاتحاد ببيع كل الحقوق التسويقية متضمنة حقوق الدوري الممتاز لكرة القدم.

وتقدم الجونة بهدف عبر حسن جمعة التي سد كرة قوية في الشباك قبل تسع دقائق على نهاية الشوط الأول.

وعزز المهاجم النيجيري بوبا فتوق الجونة بضربة رأس أثر تمريرة عرضية من أحمد عادل قبل خمس دقائق على نهاية الشوط الأول.

وقلص حسني عبد ربه الفارق للاسماعيلي من ركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول.

وأضاف الجونة هدفا الثالث عندما وضع المعتصم سالم مدافع الاسماعيلي الكرة في رمي فريقة عن طريق الخطأ

ويواجه اتليكو مدريد الأسباني اختبارا صعبا خلال زيارته لمواجهة أودينيزي الإيطالية، حيث يتقسم الفريقان على مدار المجموعة التاسعة برصيد أربع نقاط بينما يلتقي رين الفرنسي مع سيلتك الاسكتلندي في المباراة الأخرى بالمجموعة.

وقد تشهد المجموعة هزة ارتدادية عنيفة، بعدما أقرت محكمة سويسرية بأن فريق سيون ينبغي أن يعود للعب في وقت لاحق اليوم الأوروبي، بعدما تعرض للإقصاء من قبل الاتحاد الأوروبي (يويفا) لفضه لاعبين غير مؤهلين في الأدوار التمهيدي.

ومن المقرر أن يمثل الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس اليويفا أمام المحكمة في وقت لاحق اليوم الأربعاء، ووضع الدوري الممتاز وكأس مصر والسوبر المصري والمنتهج الوطنية، وعدم إخطار الاتحاد الأندية بأية حقوق لها في هذا الشأن.. وخاصة ان الأندية تتكبد مبالغ طائلة في حالة المشاركة في أي من هذه البطولات أو الفوز بها.

والسبب الثاني يرجع إلى، قيام الاتحاد المصري لكرة القدم بإلزام الأندية بوضع شعارات الفرق المشاركة الراحية له على زي الفرق المشاركة في بطولة الكأس دون حصول الأندية المشاركة على أية مقابل مالي.. ودون حصول الاتحاد على تفويض من الأندية لبيع هذه الحقوق، بالإضافة

سان جيرمان الفرنسي. وفي المجموعة الثامنة يستضيف كلوب بروج البلجيكي فريق برمنجهام الإنجليزي، الذي أكد مرده كريم هوتون «إنه تجربة جيدة للغاية بالنسبة لنا، وهذا هو الشيء الأكثر أهمية.. لقد أجرينا الكثير من التغييرات على الفريق».

وفي المباراة الأخرى بالمجموعة نفسها يلتقي سبورتنج براجا البرتغالي مع ضيفه ماريبور السلوفيني.

ويخرج الفريق البلجيكي الأخر، اندرلخت للاقاة شلورم جراتس النمساوي في المجموعة الثانية عشر بينما يلتقي لوكوموتيف موسكو الروسي مع أيك ألتينا اليوناني.

ويتصدر اندرلخت ترتيب المجموعة برصيد ست نقاط ثم يأتي شتورم ولوكوموتيف برصيد ثلاث نقاط بينما يتأهل أيك ألتينا ترتيب المجموعة بلا رصيد من النقاط.

روماريو ينتقد ميسي : ما زال أمامه الكثير حتى يقارن ببيليه



ليونيل ميسي

جواد الاخارا (المكسيك) - د ب أ: أكد المهاجم البرازيلي الشهير السابق روماريو أن المهاجم الأرجنتيني الشاب ليونيل ميسي نجم فريق برشلونة الأسباني لكرة القدم ما زال أمامه الكثير حتى يمكن عقد مقارنة بينه وبين أسطورة كرة القدم البرازيلي ببيليه.

وقال روماريو: «ليس هناك أي مجال للمقارنة بين ببيليه والآخرين، فالأمر ليس قاصرا على ميسي. ميسي لاعب لم يحصل بعد على لقب كأس العالم مع منتخب بلاده ولا يمكن مقارنته مع أفضل لاعب في التاريخ».

وأوضح روماريو أن ميسي «لديه كل القومات، اللازمة ليدخل ضمن زمرة أفضل اللاعبين في كرة القدم العالمية ولكنه يحتاج أولا إلى قطع طريق طويل نحو تحقيق هذا الهدف.

وأضاف: «عليه (ميسي) أن يصل أولا لمرتبة مارادونا ثم إلى مرتبة روماريو وبعدها ينافس ويتكافح من أجل المقارنة مع ببيليه».

ويوجد روماريو حاليا في مدينة جوادالاجيرا المكسيكية للتعليق، لصالح التلفزيون البرازيلي، على مباريات كرة القدم في منافسات دورة الألعاب الأمريكية.

ويمثل روماريو، المعروف بلقب «القرم»، أحد أبرز وأهم اللاعبين في تاريخ كرة القدم البرازيلية علما بأنه نجح في تسجيل أكثر من ألف هدف على مدار مسيرته الكروية ليصبح الوحيد بعد مواطه الأسطورة ببيليه الذي يتجاوز حاجز الألف هدف.

وسبق لروماريو أن تلقى في صفوف أندية هولندي وبرشلونة وبلنسية الأسبانيين كما شكل مع مواطه ببينيتو ثنائيا خطيرا في مباريات منتخب بلاده خلال التسعينيات من القرن الماضي وخاصة في بطولة كأس العالم 1994 التي فاز المنتخب البرازيلي بلقبها.

ويشغل روماريو حاليا عضوية البرلمان البرازيلي حيث اتجه للعمل السياسي بعد اعتزاله للعب.

وتأتي تصريحات روماريو ردا على سخريه ميسي من تصريحات ببيليه قائلا: «يسعدني أن يرسل لي هذا الشريط لأرى ما قدمه»، في إشارة إلى ما أكده ببيليه الالتيين بأنه سيرسل شريطا مصورا إلى الشاب الأرجنتيني حتى يثير إعجابه.

وقال ميسي قبل عدة أسابيع إنه لم يسبق له أن رأى ببيليه وهو يلعب ولذلك فإنه يرى أن أسطورة كرة القدم الأرجنتيني هو الأفضل في العالم على مدار التاريخ.

وأثارت تصريحات ميسي عن مارادونا استياء ببيليه الذي قال إنه سيرسل شريطا إلى ميسي ليريه كيف كان يلعب «الملك، وهو أحد ألقاب ببيليه المعروف أيضا بلقب «الجوهرة السوداء».

وقال ميسي: «فيلسرفيل لي الشريط المصور، سيسعدني أن يرسل لي هذا الشريط حتى أرى ما قدمه».

اسبانيا تحافظ على صدارة تصنيف الفيفا وصعود مصر والدنمارك

برلين - د ب أ: حافظ المنتخب الأسباني على موقعه في صدارة تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في آخر نسخ التصنيف الصادرة الأربعاء.

وعاد المنتخب الدنماركي إلى قائمة أول عشر منتخبات في التصنيف، للمرة الأولى منذ ثماني سنوات بعدما صعد المركز السابع عشر عقب فوزه على البرتغال 1/2 والتأهل إلى يورو 2012.

ورفع المنتخب الأسباني رصيده في صدارة التصنيف إلى 1624 نقطة بعدما حقق فوزين متتاليين في تصفيات يورو 2012.

وظل المنتخب الهولندي في المركز الثاني بالتصنيف ولكنه تراجع رصيده إلى 1425 نقطة بعد هزيمته أمام السويد 3/2 في يورو 2012.

جاء المنتخب الألماني في المركز الثالث برصيد 1352 نقطة يليه منتخب أوروغواي في المركز الرابع برصيد 1230 نقطة ثم المنتخب البرازيل في المركز الخامس برصيد 1144 نقطة يليها منتخب إيطاليا سادسا برصيد 1135 ثم إنجلترا سابعا برصيد 1101 نقطة ثم منتخب اليونان والبرتغال برصيد 1044 نقطة لكل منهما وأخيرا منتخب الأرجنتين والدنمارك برصيد 1030 نقطة لكل منهما.

وتقدم المنتخب المصري سبعة مراكز في التصنيف ليحتل المركز 29أ بدلا من المركز السادس والثلاثين.

وجاء تقدم المنتخب المصري بعد الفوز على النيجر بثلاثة أهداف نظيفة في الجولة الأخيرة من التصفيات الأفريقية في بداية الشهر الجاري.

وظل الفراعنة في المركز الثاني على مستوى القارة الأفريقية خلف منتخب كوت ديفوار بينما جاء منتخب غانا في المركز الثالث يليه منتخب الجزائر في المركز الرابع ثم السنغال خامسا.

وحافظ الفريق المصري على صدارة المنتخبات العربية، يليه منتخب الجزائر ثم المغرب في المركز الثالث، فنونسي المركز الرابع وأخير ليبيا في المركز الخامس.

لندن - د ب أ: أكد الفرنسي أرسين فينجر، ونادي باريس سان جيرمان الفرنسي، ولكن المدرب الفرنسي خرج الإنكليزي لكرة القدم أنه سيكمل السنوات الثلاثة المتبقية في عقده مع الفريق.

وقال فينجر قبل ساعات من مباراة فريقة أمام أولمبيك مرسيليا الفرنسي

لندن - د ب أ: أكد الفرنسي أرسين فينجر، ونادي باريس سان جيرمان الفرنسي، ولكن المدرب الفرنسي خرج الإنكليزي لكرة القدم أنه سيكمل السنوات الثلاثة المتبقية في عقده مع الفريق.

وقال فينجر قبل ساعات من مباراة فريقة أمام أولمبيك مرسيليا الفرنسي

لندن - د ب أ: أكد الفرنسي أرسين فينجر، ونادي باريس سان جيرمان الفرنسي، ولكن المدرب الفرنسي خرج الإنكليزي لكرة القدم أنه سيكمل السنوات الثلاثة المتبقية في عقده مع الفريق.

وقال فينجر قبل ساعات من مباراة فريقة أمام أولمبيك مرسيليا الفرنسي

سوار في ثمنه اليمين

سورية والعرب: من يحارب من؟!

■ النظام السوري يستحق كل ما هو مدبر له من مصائب خارجية وعربية، لأنه حتى تاريخه لم يستجيب للوعود التي يطلقها للإصلاح، وفي نفس الوقت لم يتوقف عن عنفه وقته للشعب الأزل!

منذ اندلاع الثورة السورية المباركة والأشقاء العرب يطالبون وينصون الأسد بالإصلاح والإنصاف للمطالب الشعبية، ولكن الأسد لم يستمع لأي نصيحة واستمر في طغيانه وجبروته بواسطة أجهزة الأمنية التي خبرها الشعب السوري منذ 40 عاما وهي تقوم يوميا بقتل الشعب وإرهابه واعتقاله!

حاول الأشقاء ولم ينجحوا وحاول الأصدقاء وكل ما سمعوه الوعود حتى الحلفاء (روسيا والصين) الذين استعملوا الفيتو لمنع قرار في مجلس الأمن، وجدوا أنهم أمام وحوش بشرية أطلقها الأسد لقتل كل من يتجرأ ويطالب ببسط الحقوق. أخيرا قام الحلفاء بإنذار الأسد، إما القيام بالإصلاح الحقيقي أو الرحيل!

محمد يعقوب

دول الخليج تعمل مطية لاجندات خارجية

■ باعتقادي ان دول الخليج فعلا تعمل باجندة خارجية، وبما انني لا انتمي لأي نظام عربي، فكلهم فاسدون، لذلك اقول ان الدول الخليجية دخلت في الدائرة ولن يستطيعوا الخروج منها، فهم خاسرون بكل حالاتهم، الان الاقتصاد هو المحور الاساسي لدول العرب والفتنة اسلوب استعماري قديم لصرف نظر شعوبهم وسرقة الشعوب الاخرى، ودول الخليج وبعض دول النفط ما زالت قبائل تؤمن بالانتقام العائلي، لذلك تستغل افضل استغلال من قبل العرب، القوة اساس في العالم الذي يزعم التحضر لذلك البقاء للناقص، وبذلك ابشركم ان دول الخليج لن تبقى كما هي الان مع انني مقتنع تماما بزوال كثير من الانظمة الدكتاتورية العربية، ولكن باختلاف الاسلوب، ويبدو ان سقوط الخليج العربي ان لم يكن وشيكاً فهو حتمي وما يؤجله قلة الوعي السياسي وسيادة القبلية والبشط بالترامن مع انهيار الاقتصاد العالمي الذي يسعي وسيظل للسيطرة على المصادر الغنية الضعيفة، وهل هناك في العالم كله اضعف من دول الخليج العربية؟

خالد زعيتر

الأردن: من يرفضون مطالب الإصلاح يسيئون للأردن

■ تدهشنا أحيانا تلك الأفواه والأقلام التي لاتتري أن يخرج أحباب الوطن والأرض في تحركات ومسيرات تطالب أن تعاد لظن مبيته وللواطن حقوقه وكرامته الا وانقضت عليه.. هذا المواطن الذي تم تخديره بحقن الصرايب والمسوبيات وأزمة السيارات ومن ثم تكميم فاه حتى أصبح بعضهم يسرق المسروق وغيرهم يتخون لإجباب لقمة العيش.. هؤلاء أبناء الوطن المطالبين بالإصلاح السياسي والعدالة الاقتصادية وإعادة اللحمة الإجتماعية بين أبناء البلد المنتمين له من الأصول البدوية والحجازية والشامية.

تدهشنا أفواههم وأقلامهم هؤلاء الذين يخاربون المطالبين بالتقدم وبالإنجاز وبالتطور وبالمجد وبالكرامة عن طريق زج خلطتهم الغير سرية والتي تحاول إضفاء تكمية العنصرية و زمن الجاهلية العمياء - ببيع عقولها لجرد أنها قد تفكر - من أجل التناق إلى هذا الحراك الذي كله ولاه لولطن والعروبة محالين تصويره على أنه انقلاب على الملك والعهد الهاشمي غير مدركين أنهم في تصديهم هذا بل وفي رفضهم للإصلاح هو إساءة مباشرة للهاشميين وعهدهم.

أن «يتزعرو» بعض المناققين على مجموعات وطنية وشخصيات وطنية ومواطنين وطنيين يطالبون بالأصلاح عن طريق استخدام الهمجية بالحجارة والعصي والسب والفظ ماهي إلا ررض والتفاف على القرارات الملكية المتتالية بحفظ البلد والنهوض به والحفاظ على كرامة المواطن وماهي إلا رسائل مياشيرة لا إصلاح ولا تصليح ولا عودة لأي دستور تتضرر منه الجماعات المستغيدة من «عرق جيبن» المواطن.

كيف يسبح بعض المواطنين المنجربن خلف التبعيات أن يسبحوا بإعطاء شرعية لأيًا كان من الذين يحاولون استغلال مناصبهم لبناء دولة رجال أعمال شخصية د.م.م (دولة مساهمة مقلقة)؟ إن ما يحتج عليه المواطنين من الذين خرجوا عن صمتهم لايعود كونه إلا طلبا لإعادة الهبة للوطن والمواطن الذي هو يكتف بالقيادة الهاشمية من خلال المطالبة بكتف التدخل الأمني في الحياة المدنية وتطبيق الدستور بحيادفه وإعطاء الحق للمواطن من أن يختار لا أن يختار لإحتساب صوته لا لإحتصاب صوته.. إن التظاهر والاحتجاج لا شأن له بالساسا بالباط الهاشمي كما يحاول البعض إثارتة ولا هو انقلاب على «الولاء» الذي يستحقه كل من يحمي الوطن ويحارب الفساد بأشكاله. كما يتغنى به البعض ممن هم مستغيدين من إستنزاف الوضع الاقتصادي في المملكة والذي من شأنه زيادة رصيدهم المصري.

المطلوب من الجميع الالتفاف حول مصلحة البلد ومستقبله ونيد العنصرية والظلامية والمخسوبة والتفاف نحو المطالبة بالأصلاح ومواجهة الفاسدين حتى لايسيئوا للتاريخ الهاشمي وللمملكة وللملك.

رحبي شعث

هل تحل صفقة شاليط المشكلة؟

■ صفقة «شاليط»، وما ادراك ما بعد «شاليط».. فرحنا.. فلنا وننتظر المزيد. من حق المواطن العربي ان يتساءل.. وماذا بعد؟ فلافة اشهر لاستكمال بقية الصفقة؟

وماذا؟ ومن هو الضامن.. وما هي الضمانات؟ يُقال ان مصر اليوم هي ضامنة تطبيق بقية هذه الصفقة. والسؤال: هل تضمن نفسها مصر مدة شهر من الان وهي التي أصبحت مستهدفة أكثر من غيرها؟ وحتى تكتمل القصة التي وعدونا بها «أصبحت الطائفية للعرب الدواء المغضلل للعقلاء»؟

هل فعلا كان شاليط هو ما يهيم نتائجه.. ولماذا الان؟ من ان الثلاثة اشهر القادمة ما بعد «شاليط».. هي ما تهم نتائجهو؟ لماذا رفض نتائجه سابقا صفقة التبادل وعارضها بقوة وكان شاميتا، انما الذي يقدمه اليوم لحماس؟

هل فعلا كان نتائجه يهيمه أمر إطلاق شاليط ام ان الذي وراء شاليط هو الذي «سيشيط»؟

هل ان تعمد عدم إطلاق سراح قادة كبار محتجزين لدى إسرائيل هو لإستدراج حركة حماس لاحقا لأسر صهيانية جدد، وذلك لإيجاد ميرر شرس هجوم عسكري عليها على حرار حرب لبنان التي تُعرف بحرب تصوز 2006 والتي اثبتت ايامها الاولى ان الهدف لم يكن الاسيرين الاسرائيليين بل إستئصال رأس حزب الله؟

ماذا يُخبئ الزمن القريب للحرب من مفاجآت لم يستعدوا لها بقدر ما يستعدون لبعضهم البعض؛ ما الذي تعده أمريكا من جديد للشرق الاوسط انطلاقاً من ازمتها مع إيران؟ ولماذا عمت وبسرعة فائقة «سيناريو» محدد ومز عوم لإغتيال السفير السعودي في واشنطن؟

سيناريو هزيل استغرقتة عدة صحف كبرى في العالم وبعض اهم المسؤولين في اوروبا وأمريكا نفسها والذي ذكرنا سيناريو كذبة اسلحة الدمار الشامل العراقية التي روج لها كولين باول في الامم المتحدة والتي على اساسها سُنت الحروب على العراق سنة 2003.

ثلاثة اشهر إذا بالنسبة لنتائجهو كغيلة لرتقب تنفيذ السيناريو الأمريكي المحدود ضد ايران بعد فشل الادارة الأمريكية بتوجيه ضربة عسكرية لها على خلفية ملفها النووي الذي لا يمكن ان تتفرد به إسرائيل لحساسيتها ما جعل نتائجهو ينتظر أي مبادرة أمريكية للخلاص من كابوسه بالقتل البائل بالترامن مع تغيرات اللحظة العربية نتيجة ثوراتها الزاحفة دون كوابح امان ما يسمح له ولغيره بتأجيلها في أماكن محددة تناسبه بالتناغم مع خراج منتهك بتوجيهها عن بعد بما يخدم مصالحه تمهيدا لتحويلها إلى جيئات دائمة ومستعرة خاضعة في مصر تصفها لغيرنا من معرفة ساله وما عليه قبل تكريس اي واقع على الارض.. بينما بالنسبة لنا معرفة ما علينا وما علينا.. بعد ان تصبح حلول الاخرين واقعا لا قدرة لنا على رده التي أخر نفس.

حسين مروة

الأناكوندا العجوز والربيع العربي

«الحرّ» الذي طالما انتقدته الحكام السوفييت وبشّعوا صورته لدى مواطني الاتحاد، واليوم يبدو ان الولايات المتحدة الأمريكية ماضية على نفس الدرب، فالوضع الاقتصادي الأمريكي في أسوأ حالاته، وانعكاسات ذلك على الوضع المعيشي للمواطن الأمريكي بدأت تزداد حدة ووضوحا في مجالات حيوية كالصحة والتعليم والسكن والوظائف، إضافة إلى وجود «الأخر الجديد» أي العربي المسلم الذي عوّض «الأخر السوفياتي القديم»، فالأخر الجديد وإن لم يحقق بعد البهجة والحرية المرجوة، قد انتفض ودوّت انتفاضاته وثوراته في الأفق. لذلك يمكن القول إن الربيع العربي سيُسهم بشكل من الأشكال (وقد بدأ) في امتام جمهورية الخلطة المؤدية إلى انتفاضة أمريكية قد لا تكون سلمية وقد تؤدي إلى تفكك

الولايات المتحدة الأمريكية، ذلك العملاق الكاسر المربع اقتصاديا وعسكريا. لن تخيف أحدا عسا قريب إن استمر حالها وحال نخيها وطبققتها السياسية في التدهور، فأعنى الأناكوندا تلك، كما تبيح لنفسها أن تنصرف، أو كما حلا لها تسمية نفسها أو بالأحرى تسمية أول وأكبر عملية عسكرية واسعة النطاق لها بأفغانستان بعد غزوها بقليل، تبدر وكأنها قد «عجّزت» أو أنها بدأت تفقد أنيابها وقوتها الضاغطة شيئا فشيئا.

بالأسس القريب كان يمكن لقلة الأمريكيين المحتكرين لدواليب السياسة والاقتصاد أن يقولوا للبقية مواطنهم أي للتسعة والتسعين بالمئة المتبقين: «انظروا إلى حال المواطنين بالعالم الثالث، فهم يعانون الفاقة والتخلف تحت حكم أنظمة شمولية فاسدة وغير رشيدة (وذلك كله صحيح وأكثر)، بينما تنعمون باختيار ممثلكم وقادتمكم (من بيننا نحن القلة المحظوظة طبعا) فيسهرتون على تحقيق ما أنتم فيه من أمن ورفاهية»، فماذا عسى حكام أمريكا «الأغنياء» أن يقولوا اليوم لمواطنهم «الأغنياء»؟ ماذا عساهم يقولون لمواطنهم وقد اكتشف هؤلاء أن البهجة المزعومة زائفة، وأن مزاعم الاقتصاد القوي لم تكن إلا وهما جعلهم يبدرون بلا حساب ويستبدون بلا تحسّب؛ ما الذي يمكن أن يقدمه الساسة الأمريكيون كمبررات لسوء تدبيرهم المزمن وللعجز المتسرع عليه طوال سنوات؟

اتضح اليوم للأمريكي العادي قبل المختص أن هناك خلا جوهريا في النظام السياسي الأمريكي ذاته، فإذا اعتبرنا أن مجالات الاقتصاد والأمن والحريات هي المحك الحقيقي لدى نجاح أو فشل نظام سياسي أو نموذج ديمقراطي ما، فإنه من اللافت أن النظام الأمريكي قد فشل في تحقيق ولو معيار من تلك المعايير اللازمة لمجتمعه للحكم على «جودة» نظام ما إن صح التعبير، فلا هو نجح اقتصاديا إذ نتبين أن فشل الاقتصاد الأمريكي الأمريكي مزمّن وأنه كان نتاج سياسات متعاقبة فاشلة، ولا هو حقق للمواطن أمنهم المنشود حيث أراد النظام الأمريكي إصلاح خطأ توليد الإرهاب وتغذيته بسياسات عرجاء متحازة إلى الطّفلة ضد المظلومين والمهجرين، أراد إصلاحه بخلط أكثر جسامة وظلما وتكلفة، هو خطأ غز أفغانستان والعراق، ليقرّ الساسة الأمريكيون أنفسهم فيما بعد أن العراق خال من أسلحة الدمار الشامل وليتضح أن أفغانستان خال من بن لادن، ناهيك عن أن مجال الحريات قد بدأ هو الآخر بالانحسار منذ أن اتخذت الإدارة الأمريكية الحرب على الإرهاب ذريعة للتراجع عن العديد من المكتسبات الحقوقية للمواطن الأمريكي وللتضييق على بعض الأقليات وتهميشها.

إلى اليوم يتذكر العالم كيف أن انهيار الاتحاد السوفياتي كان مفاجئا وسريعا، وكيف أنه كان نتاج تضافر عوامل شكلت مجتمعا ما يشبه «الخلطة الفاتلة»، وكان من بين مكوّنات تلك الخلطة، إضافة إلى العامل الاقتصادي والتورط العسكري بأفغانستان، وجود «النموذج الناجح» المتغلغل في «الأخر» الأمريكي والغربي الرأسمالي

فوز الثورات العربية بجائزة نوبل للسلام!

■ ما المؤكد أن لجان لجنة جائزة نوبل القاضية بمنح الناضحة اليمينية في مجال حقوق الانسان والقيادة الثورية اليمينية السبيدة، توكل كرمان جائزة نوبل للسلام لنشاطها السياسي الشجاع في الشارع اليمني وانخراطها الجسوري في ثورة الشباب اليمني وتصريحاتها السياسية المعارضة القوية ودورها البارز في توصيل صوت الشارع اليمني إلى كافة وسائل الاعلام العالمية من خلال مقالاتها وتصريحاتها الثورية المليئة، وه هم وأبرز حدث سياسي واجتماعي في تاريخ المرأة العربية المعاصرة باعتبار أن توكل كرمان هي أول امرأة عربية تفوز بجائزة نوبل للسلام.

ما المؤكد أن فوز اليمينية توكل كرمان بجائزة نوبل للسلام يرسل عدة رسائل دولية ومحلية قوية في جميع الاتجاهات وأن فهم هذه الرسائل هو أمر بالغ الأهمية نظرا لما سيعرفه هذه الحدث التاريخي المحلي والدولي من تداعيات سياسية واجتماعية بالغة على مختلف المستويات المحلية

والدولية؛ الرسالة الأولى هي الاعتراف الدولي بالدور القيادي السلمي للمرأة العربية في الثورات العربية السلمية والتأين على عدم شرعية الأنظمة الاستبدادية التي تناضل توكل واخواتها من أجل إسقاطها، فتوكل كرمان قد توكلت على الله وعلى الشعب اليمني وفجرت وقادت الثورة اليمينية ببسالة غير أيبة بالاعتقالات والمهام الأمنية المنزلية ولا شك أن تكريم كرمان بجائزة نوبل للسلام هو تكريم لكل النساء العربيات اللائي كن وما زلن يشاركن في الثورات العربية السلمية في تونس ومصر وسورية وغيرها من الدول العربية. الرسالة الثانية هي الإفراج الدولي بأن سلمية الثورات العربية قد سحبت البساط من تحت اقدام الجماعات الارهابية العربية والاسلامية التي تتخذ من العنف المسلح وسيلة للتغيير الاجتماعي والسياسي واثبتت أن الوسائل الثورية السلمية هي أنجع وسائل التغيير السياسي والاجتماعي بدليل أن ثورات الربيع العربي السلمية قد حركت

فهو غفور رحيم ازاء اسرائيل وكوريا الجنوبية وشديد العقاب ازاء ايران وكوريا الشمالية، اما الموقف من التجارة المفتوحة للسلح التقليدي فهو يزداد تسببا كالموقف من التلاعبات باسعار الدولار في البورصات العالمية كالموقف المضارب لمصالح البلدان المنتجة للنفط؛ ما زال معتقل غواتنامو حيا بيزوق، ومازالت للمخابرات الأمريكية سمونا سرية، تداربها وكالة حول العالم، وتمارس فيها فسقى صنوف التعذيب النفسي والجسدي، بحق نزلاتها من الاسرى والمعتقلين والمخطفين الذين لا يعرف عنهم شيئا سوى كونهم معادون للامريكان ووجودهم العسكري في الشرق الاوسط الكبير، وبدل الانسحاب الفوري والمسؤول «بمعنى است سحب مع تعويض واعتذار» من العراق وافغانستان، فإن ادارة اوباما وجيشه ومخابراته يجتهدون لاستبقاء قواعد عسكرية ثابتة في كلا البلدين، بل ان هناك ضايف من التواجد العسكري في افغانستان وراح يهدد باكستان ايضا!

ما زالت ادارة اوباما تفضل ترغيبات الانظمة الاستبدادية في بلدان المنطقه عن حصول تغييرات ديمقراطية جذرية فيها، قد تؤدي الى تنفيذ الاصوات الشعبية التي تعادي بيت الطاعة الامريكي، ومن هنا فان الموقف الأمريكية تكيل بمكيالين، ازاء كل بلد يشهد ربيعاً للحراك الشعبي، فالموقف من الحراك في سورية وليبيا ليس كالموقف من الحراك في البحرين واليمن وحمّتا سوف ان يكون نفس الموقف من الحراك في الاردن والسعودية؛ لقد ادانت منظمات حقوقية أمريكية قرار اوباما باعدام المواطن الأمريكي

اوباما ونوبل والتغيير الكاذب!

■ اعطوه النوبل للسلام تشجيعا لوعوده الانتخابية ومفرداته السياسية التي خالفت مفردات سلفه الذي لا تستحق أعماله غير الاذانة، والان يطالب البعض بسحب النوبل منه لأنه لم يكن وفيما لما اعنته، ولأنه لا يختلف بضمون سياسته عن سياسة سلفه؟

اوباما لم يحقق الحد الأدنى من وعده التي اطرها في سياق منظومة تغييرية تعيد الاعتبار للدور الأمريكي الذي يريده بناء داخليا وخارجيا، حيث الانسجام مع حلم الحرية الأمريكي التي كتب اوباما في استعداته افكارا تستحضره، فالحرية والساواة وحقوق الانسان شعارات نتجج بها أمريكا ولكنها لا تمتثلها، ولا تترحمها الا بحسب مصالح الطغمة المالية المسيطرة على مجمل السياسات العامة والخاصة فيها، لقد وعد اوباما بدور فاعل للامم المتحدة في حل النزاعات الدولية بدلا من التفرد الأمريكي لكن مواقفه العملية تثبت عكس ذلك واتضح مثله هو موقف ادارته الاخير من طلب العزوية الكاملة للفلسطين في الامم المتحدة، وقبلها موقف ادارته الذي يكيل الامور بمكيالين من قضية منع الانتشار النووي في العالم،



الكثير من الاحتجاجات السلمية الماطلة في ايطاليا وأسبانيا والولايات المتحدة وحتى الصين الشعبية.

أما الرسالة الثالثة فهي أن عصر الكلام عن إصدار الوعود لاعطاء المرأة العربية بعض حقوقها السياسية على استحياء واستتباب أسلوب الماطلات التاريخية لتعطيل حصولها على سائر حقوقها الاجتماعية قد انتهى أو يجب أن ينتهي في كل الدول العربية، فالمرأة هي نصف المجتمع وهي مرية الرجل نفسه وحصولها على كامل حقوقها السياسية والاجتماعية يصيب في مصلحة الرجل نفسه لأنه مقابل كل امرأة متعلمة يوجد رجل أكثر تعلماً ومقابل كل امرأة متحضرة يوجد رجل أكثر تحضراً والعكس صحيح؛ وفي النخام لا يملك المرء إلا أن يحيى شجاعة المرأة العربية اليمينية توكل ويقول لها ألف مبروك الفوز بجائزة نوبل للسلام فهي قد شرفت نفسها وبنات جنسها وبدلها وجميع بلاد العرب بهذا الفوز التاريخي الذي جاء في زمن عربي رديء؛ ما زال فيه بعض الرجال في بعض الدول العربية يمسدون شواربهم وينظرون الحصول على أذن رسمي للخروج في مظاهرات ضد بعض الحكومات الفاسدة؛

فيصل علي سليمان الدابي

انور العولقي من دون حكم محكمة، كما سخرت بعض هذه المنظمات من لهجة اوباما التي اعلن بها وتبجح غير مسؤول نبا قتل العولقي في عملية مخابراتية خاصة، وخارج حدود أمريكا!

الاحتجاج الشعبي الأمريكي للتنتمي بالضد من هيمنة الطغمة المالية في وول ستريت، تضخم الادعاءات الرسمية هناك من ان الامن الاقتصادي الأمريكي مكفول ذاتيا بامن الغرض المفتوح للجمع وعلى العكس من ذلك تماما فان التحور الحاصل في طبيعة التحالف القديم بين عناصر الطغمة المالية والسياسية والذي أدى الى تبيعة الادارة السياسية تماما للطغمة المالية وتغولها العولمي، المتجسد بانتعاش ارباح المضاربات الفلكية بالمعدات والسندات، ومن ثم ازدهار مهمات الراسمال الطفيلي والوهمي المسنود بعمليات تسليح اموال السلاح والنطف المسروق من البلدان المتلخفة.. لا يؤدي الا للزويد من تركيز وتركز الشرورة وبيعها بيد حفنة لا تعددى تسبقتها المثوية عدد اصابع اليد الواحدة وبالمقابل يتزايد طرديا اعداد المعدمين والمفلسين والعاطلين مما سيؤدي لانفجار اجتماعي قد تؤخر ساعته الاخطار بالمزيد من الحروب مع بعض الترفيعات التي توهم المستائين باستعادة الامل.

الحق كل الحق مع القاتل: ان كل من دخل البيت الابيض رئيسا لامريكا، عليه ان يضع ضميره في ثلاثة بورصة وول ستريت!

جمال محمد تقي

والحبوس من حبس قلبه عن ربه والإيمان بقدره هي أعراس منظورة سنشهدها في الأيام القادمة بإذن الله لن تكون ساحتها فلسطين فقط بل في امتداد قلوب أمنت وعلت لقضية الأسرى وكان الهناء في الدنيا بالأهل والولد يصعب عليهم وهم يطمون أن هناك قلوبا منكسرة ودموعا منهمرة وبيوتاً خاوية تنتظر مجبراً من رب العزة يجريه على يد عباده المؤمنين، ولكنها أعراس بطابع مختلف وصفه محمود درويش فقال:

هذا هو العرس الفلسطيني .. في ليلة لا تنتهي.. في ساحة لا تنتهي.. لا يصل الحبيب إلى الحبيب.. إلا شهيداً أو شريداً.. كل شيء ينتهي من أجل هذا العرس.. مرحلة بأكملها أفأقت- ذات صوت- من تدرجها على بلن الهزيمة، وهناك شركاء في الفرح غابوا عن مشهد العجان ولكن أطيافهم ما زالت تزرف حولهم في حواصل طير خضر منهم شيخ السجناء أحمد ياسين- رحمه الله- الذي شاركهم حياتهم سنين وسنين، ومنهم الشهداء الذين قضوا في عملية أسر الجندي، ومنهم أهل الأسرى الذين قضوا في انتظار حرية أبناءهم، ولعلمهم أسمع وأحضر لعرس الحرية منا نحن الأحياء نعرف أن المرء يشرق بالدمع فهل يشرق كذلك بالفرحه وهل تعود الفرحه في ربيع العرب بعد سنوات من خريف الإذلال؛ أما الخيارات فكلها بإذن الله مشرقة فبهما سجين آخر في القيد فخط السجناء سياسة في التعامل مع حياة السجن وما بعدها فقال ابن تيمية «ما يصنع أعدائي بي؟! أنا جنتي وبساتني في صدري أتى رحمت، فهي معي لا تفارقني، أنا حسيبي خلوة، وتكلي شهادة، وإخراحي من بلدي سيحاة».

ستفتح بوابة الحرية وتُقبل بوابة السجن وتبقى حللوة الأجر وتُنسى مرارة الصبر ويبقى العهد هو العهد هنيئاً أيها الأحرار.. ذهب السجن وثبت الأجر إن شاء الله.

د. نديمه طارق - طهبوب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص المناقشة قضايا او آراء او اخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

الأمير طلال بن عبد العزيز: 70 مليون فقير في العالم العربي

70 مليون فقير»، مشيراً إلى أن المؤهلين منهم للحصول على خدمات مالية يقدر بقرابة 35 مليون فقير منهم 3 ملايين فقط تمكنوا من الحصول على خدمات مالية.

وقال أن حجم الطلب على سوق الإقراض يبلغ حالياً 18 - 27 مليار دولار بينما يعادل المغطى منه 1.5 - 2 مليار مشيراً إلى «عدم وجود بنوك ومؤسسات كافية لتغطية سوق الإقراض».

ورأى الأمير طلال أهمية القروض متناهية الصغر لدعم

صناعة التمويل الأصغر من خلال بنوك الفقراء، مؤكداً أن العالم لم يعد في حاجة لمزيد من التعريف بالقرود، بعد أن أصبحت هذه الآلية الاقتصادية التنموية الفاعلة تشكل جزءاً في اقتصادات كثيرة، وفرضت نفسها باعتبارها أحد الحلول الناجحة للحد من الفقر.

يشار إلى أن أجندت تبنت مشروع إنشاء بنوك الفقراء في العالم العربي، انطلاقاً من القناعة الراسخة بفعالية إتاحة الخدمات المالية الشاملة للفقراء (اقراض صغيرة، ادخار،

الرياض-يو بي اي: أعلن رئيس برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند»، الأمير طلال بن عبد العزيز أن عدد الفقراء في العالم العربي يقدر بحوالي 70 مليون فقير.

وقال الأمير طلال خلال الحوار المفتوح مع نادي الاقتصادية الصحافي الأربعاء في مقر البرنامج بالرياض أن عدد سكان الوطن العربي (22 دولة) يقدر بحوالي 351 مليون نسمة، 19.7% منهم يعيشون تحت خط الفقر».

وأضاف أن «عدد الفقراء في الوطن العربي يقدر حوالي

الرياض-يو بي اي: أعلن رئيس برنامج الخليج العربي للتنمية «أجفند»، الأمير طلال بن عبد العزيز أن عدد الفقراء في العالم العربي يقدر بحوالي 70 مليون فقير.

وقال الأمير طلال خلال الحوار المفتوح مع نادي الاقتصادية الصحافي الأربعاء في مقر البرنامج بالرياض أن عدد سكان الوطن العربي (22 دولة) يقدر بحوالي 351 مليون نسمة، 19.7% منهم يعيشون تحت خط الفقر».

وأضاف أن «عدد الفقراء في الوطن العربي يقدر حوالي



لا حلال ولا حرام في منطق الحكام...

سهيل كيوان

كان السدي يؤكد لي أن المال الحرام «لا يبري» علينا، وإذا دخل قرش حرام إلى بيتنا فسوسف يكفلنا غالباً، وهذه عقيدة يؤمن بها معظم الناس الراضين بما قسم الله لهم من رزق بكدهم وتعبهم وعرق جبينهم.

المال الحرام يؤدي حتماً إلى مرض أحد أفراد الأسرة أو نفوق دابة يوازي تحلل محرك سيارة، أو انكسار أنية منزلية أو أداة عمل وهذا يوازي دخول فيروس إلى حاسوبك وتعطيله في هذه الأيام.

كان والدي رحمه الله يدعم عقيدته هذه بقصص كثيرة حدثت لأناس كانوا مثالا في الغنى، ضاعت أموالهم وخربت بيوتهم ورجعوا (على الحديدية) بسبب البطر والاعتداء على الآخرين، ولم يخل الأمر من قصة شخصية كان يرويها لي... كان خالك في مطلع شبابه يشتغل في حيفا ويعود مرة في نهاية الأسبوع إلى القرية، فسي يوم ما قرر قضاء ليلته عندنا في البيت القديم، مع المغيب خرج خالك إلى الحارة، ثم عاد وبهده ديك دجاج، كان الديك غريباً ليس من دجاج الحارة، وقبل أن تعرف صاحبه ذبحه ونظفه وطلب من (والدتك) أن تحمره له في الطابون مع البصل والزيت، وانتقل الديك الذي لم تعرف صاحبه إلى البطون ونمنا، (هنا يقسم والدي أنه لم يأكل من لحم الديك ولكنه تناول نصيبه من البصل المحمّر). قبيل الفجر استيقظنا على صوت غريب... بق بيق بق... قمت لأرى ما الأمر، فانزلت على المسطبة، أيقظنا بعضنا البعض وصرنا نمشي على المسطبة فنترحلق، كان الزيت يغمر الحصىرة والمسطبة والفراش، فقد كانت خابية الزيت الممتلئة بمشترات الأبطال قد نقرت نقرًا صغيراً كأنما نقرها ديك بمقارها، اندلقت كلها حتى وصلت عتبة البيت، حاولنا إنقاذ ما يمكن إنقاذه ولكن الخسارة كانت فادحة، وحينئذ تذكرنا الديك... يومها قلنا... يلا مليح أجت بالجزرة وبالألوان...

كنت أزد على والدي محاججا، ولكن فلانا وقلنا غير مشهورين بالأمانة ولا بأخلاقهم الحميدة، يصلون ويجولون بل ويتعاملون مع السلطة، يخونون وشعبهم ويسمسون على الأرض بلأرذع وأزغ... ورغم هذا فهم يعيشون في بحدوحة ولا يتقصص شيئا، فيرد والدي: نعم هناك أناس يبري عليهم الحرام ولكن إلى حين، لا بد وأن يأتي يوم يذهب فيه هذا المال هو وأصحابه....

وها نحن في عصر الإبحار الإلكتروني والغضائيات والهاتف الذي ينقل أهازيج الثوار والثورة والشبيحة والتشبيح مباشرة، ها نحن في عصر اكتشاف باطن الأرض من الغضاء، وتخصيب العجايز واليورانيوم والحمل في الأنبوب ومعرفة جنس الجنين وموعد سقوط الأمطار، ورغم هذا ما زلت أؤمن بأن المال الحرام لا يبري علي وأخاف منه، ليس من زمن بعيد هبطت من سيارتي في موقف عام للسيارات فوعدت عياني على عدد من الأوراق النقدية، كانت مرتبة ومطوية داخل بعضها البعض كأنها تقول... «شبيك ليك خذني يا حبيبي إليك»، كنت مهموماً وبأمنس الحاجة إليها، كان هناك من أرسلها لي خصيصاً في ذلك النهار، نفس المبلغ الذي كنت بحاجته، وطرات لي فكرة المؤامرة، لعلها مؤامرة... كيف يمكن أن يكون هذا المبلغ نفسه الذي احتاجه في هذا المكان بالذات، وكيف لم يره أحد قبلي رغم مرور المئات وربما الآلاف من هنا في كل ساعة، لا تكن غيباً يا ولد... أي مؤامرة وأي بطيح أصفر... إنها محض صدفة، الحياة كلها عبارة عن مسلسل من الصدف، لكن الديك... الديك يا ولد... الديك الذي نقر الجزء قبل ستين عاماً قد ينقر محرك سيارتك، فيسيل زيتته دون أن تدري ويحترق، ولكن كيف أستطيع معرفة صاحب هذا المال في مكان عام كهذا، لقد ولي زمن البراءة، ساكون غيباً لو صحت الآن... يا ناس من أضع منكم مبلغاً من المال فليتفضل لاستلامه، سأعرض لضرب من أكثر من مدح بأنه له، وقد تتقدم أكثر من امرأة ومن قوميات ولغات مختلفة تدعي أنه مالها، وقد أضطر لتسليمه لأحد الليطجية بالقوة، وطبعاً لن أسلمه للشرطة لأن الثقة بيئنا معدومة، وقد يأتي بعد أيام من يدعي أنه صاحب المال الحقيقي، وقد يبكي وينذر ويقول إن هذا كان راتبه ومصدر رزقه الوحيد ومن أخذه لم يكن سوى نصاب...

وبعداً وجدت المبررات والحجج الشرعية دستت للفظ في جيبتي وتوكلت، قضيت بها حاجتي، ولكنني ازدت حذراً في سرعة السيارة مثلاً، وامتنعت تماماً عن استعمال الهاتف خلال القيادة، وغيرها من المحاذير والحيلة أثناء استعمال الأدوات الكهربائية.

في اليوم التالي كان ابني جالساً قبالة الحاسوب وما ليث ناداني قائلاً... يابا بيدو أن فيروساً قد ضرب البرامج... سقط كل شيء عن الشاشة، أطفأت الحاسوب وشغلته عدة مرات، حاولت وحاولت ولكن عينا، الحاسوب أدا العمل وبدونها أنا مشلول، إذا يجب إرساله إلى تقني مختص، وبسرعة اتضح أنه سيكلفني تماماً المال الذي كنت قد عثرت عليه لا أكثر ولا أقل، طبعاً محض صدق، فأتانا لم أسرق، وعثرت على المال في شارع في مدينة، ولكن ما يجعل البدن يقشعر هو الفيروس الغريب نفسه... فقد كان على شكل ديك دجاج يقرقر ويقفر الشاشة هزائماً كلما حاولت إزالته.

كان هذا درساً بالنسبة لي وهو أن قانون التقادم لا يسري على حالتي، وكانت فرصة كي أحكي لأبنائي قصة الديك وجرة الزيت، والحلال والحرام.

لم يزعجني ما حدث بل سررت به، لأنه يعني أنني ما زلت تحت رقابة عليا وهذا شرف كبير وكرم لا أعرف إن كنت أستحقه.

ورغم هذه العبر والفتاوة ما زلت أسأله... ليس للزيتون المجبول بعرق الفلسطينيين ودمائهم أخيلية، أن يعاقب المستوطنون على جرائم اقتلاع الأشجار وسرقة الحاصل وقتل الهياثم والناس، ولكن ما يجعلني أفتاعل بحتمية معاقبتهم هو المصير الذي آل إليه الحكام العرب الذين نهبوا أموال الناس وقتلوا وأهانوا وأذلوا كل من وقف في طريقهم، الآن تضيق عليهم الأرض بما رحبت ولن ينجو منهم أحد، سواء من هرب أو من بقي في قفص أو من اختفى عن الأنظار، أو ذلك الذي ما زال يقاوم حتمية دفع ثمن جرائمه بالحديد والنار.

الحلال والحرام لا يميز في القومية، الدين، الطائفة، الجنس أو اللون. من ينهب مال شعبه العربي لا يختلف جوهرياً عن المستوطن الذي ينهب زيتون الفلسطيني ويطرده من أرضه وبيته، من يقتل أبناء شعبه كي يبقي حاكماً مؤبداً لا يختلف في جوهره عن الحاكم العسكري الذي يأمر بالقتل ومصادرة أرض الفلسطيني، اللص هو اللص والقاتل هو القاتل سواء تستر بالقومية، بالوطنية، بالدين، بالديمقراطية أو بالمشوري وغيرها، قاتل أبناء شعبي بالشتاتيات ورفض القنص ومدافع الدبابات المهترئة لا يختلف عن القاتل بقاذفة استراتيجة أو صاروخ عابر للقارات أو بطائرة بدون طيار، من يدفع الناس إلى غياهب السجون والعذاب لأنهم طلبوا حريتهم لا يختلف عن سجناني أبو غريب وغوانتانامو وغوفر والرمة وبنر السبع، من يريق دماء أبناء شعبه ويحصل على ختم الحلال من الصين وروسيا وكوريا الشمالية لا يختلف عن يريق دماء العرب ويحصل على ختم الحلال الأمريكي، هل يظن هؤلاء أن المنظر القادم سيغسل دماء الناس من الشوارع مظلماً يغسل أشجار التين والزيتون والصبار من الغبار... إنهم مخلطون وواهمون والحساب قائم لا محالة وهو قريب، قريب جداً، وسيكون عسيراً...



«بؤساء» هوجو في نسخة سينمائية

لوس أنجليس-د.ب.أ: من المقرر أن تنضم النجمة آن هاثاواي لطاقم عمل ضخم يضم هيو جاكمان وراسيل كرو في النسخة السينمائية من رائعة الأديب الفرنسي فيكتور هوجو «ليه ميزيرابل» أو «البؤساء».

وبحسب موقع «فارايتي. كوم» الإلكتروني المعني بالأخبار الفنية، فإن جاكمان سيلعب دور بطل الرواية جان فالجان، ويظهر راسل في دور خصمه اللدود المحقق جافير، بينما يستد دور البطولة النسائية الرئيسية لهاثاواي. تجدر الإشارة إلى أن توم هوبر مخرج «خطاب الملك» الذي فاز بالأوسكار لأفضل فيلم العام الماضي، هو الذي سيقوم بإخراج النسخة السينمائية من «البؤساء».

ومن المقرر أن يعرض الفيلم في كانون ثان/ديسمبر 2012.

اعدام سعودية اضربت النار فقتلت زوجها

الرياض-ا.ف.ب: أعلنت وزارة الداخلية السعودية اعدام امرأة الأربعاء في الرياض اثر اذانتها باضرام النار في منزل زوجها ما أدى الى وفاته.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن بيان للوزارة ان «غزالة بنت ناصر بن عميد البلوي اقدمت على قتل زوجها عميد بن محمد بن سعد الشهري بسبب مصادرة البنزين داخل منزله اثناء نومه واقفال الباب عليه ما أدى الى وفاته».

واضافت «نظرا لشناعة جريمةها وكونها بالغه عاقلة، فقد حكم عليها بقتلها تعزيراً (...). وتم تنفيذ الحكم بالجانية في مدينة الرياض».

ومن الصعوبة معرفة عدد السعوديات اللواتي حكم عليهن بالاعدام.

وبذلك يرتفع الى 61 عدد احكام اعدام التي نفذت في السعودية منذ كانون الثاني/يناير.

وقد اعدمت السلطات 27 شخصا في السعودية العام 2010.

والعام 2009، أعلنت السلطات تنفيذ 67 حكماً بالاعدام مقابل 102 العام 2008 بعدما سجلت عمليات اعدام في المملكة رقماً قياسياً في 2007 بلغ 153.

وتعاقب بالاعدام جرائم الاغتصاب والردة والقتل والسطو المسلح وتهريب المخدرات في المملكة التي تعتمد تطبيقاً صارماً للشرعية الإسلامية.

- الفنان المصري يحيى الفخراني سيبدأ تصوير مسلسله الجديد «الخواجة عبد القادر» قريباً ويقوم المؤلف عبد الرحيم كمال حالياً بكتابة الحلقات الأخيرة.
- المجلس الثقافي البريطاني ومؤسسة أنا ليندا اطلقا برنامج «أصوات الشباب العربي لدعم الشباب في فتح باب الحوار من خلال إنشاء وتنظيم منظمات نقاش. وتمت دعوة العديد من المؤسسات الثقافية، والهيئات التعليمية والمنظمات غير الحكومية من مصر والأردن وتونس للمشاركة في المشروع.
- دعوة من دار نشر «سوالو اديشن» ومؤسسة عبد الحسن القطان يقام حفل توقيع الطبعة الانكليزية من «سرمدة» للروائي السوري فادي عزام وذلك في قاعة «موزاييك» بلندن الساعة السابعة اليوم الخميس على العنوان التالي: 226 Cromwell, London SW5 0SW



الجلد والسجن للطلاق بدون مبرر مقبول

كواليمبور-د.ب.أ: اقترح إسلاميون متشددون يحكون احدى الولايات في شمال شرق ماليزيا فرض عقوبة الجلد والسجن بحق من يقدم على طلاق زوجته دون مبرر مقبول.

ونقلت صحيفة «ستار» الماليزية عن رئيسة لجنة تنمية المرأة والأسرة والصحة بولاية كيلانتان، وأن عبدة عمر، القول إن حكومة الولاية كان تريد تطبيق «عقوبات أغلظ» للحد من معدل الطلاق للحد من المسلمين.

من الأسباب الشائعة لإقدام الأزواج على الطلاق الخيانة الزوجية وإخفاق أحد الزوجين في إرضاء الآخر.

عرق السوس مصدر أمل للنساء في.. «سن اليأس»

لندن-يو بي اي: يمكن للنساء اللواتي بلغن مرحلة انقطاع الطمث أو ما يعرف باسم «سن اليأس» أن يرين في نبات عرق السوس مصدراً للأمل بعدما اكتشف باحثون أن لديه تأثيراً إيجابياً مخففاً للهبات الساخنة التي تترافق مع هذه المرحلة. وأفادت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن باحثين من جامعة كليفورنيا أجروا دراسة توصلوا خلالها إلى نتيجة تقضي بأن تطويع عرق السوس قد يخفف على مستخلص عرق السوس يخفف عدد الهبات الساخنة التي تعاني منها النساء بمرحلة انقطاع الطمث بنسبة 80%، كما أنها تساعد بتقوية عظامهن.

ولاحظوا أن لا تأثير سلبياً لحبة عرق السوس، بل ان نتائجها ملحوظة جداً عندما تأخذها النساء على أساس يومي.

صيني يقتل.. ليحصل على الإعدام!

عليه المحكمة بالموت. وأشارت الصحفية إلى أن التحقيقات أظهرت أن باي انتقل إلى شانغونغ ليصبح عاملاً مهاجرين كان في الـ18 من العمر بسبب ولادته في قرية فقيرة و انفصال والديه عام 2008. وصدر بحق باي حكم الإعدام بالفعل على أن يعلق بسنتين.

يكن-يو بي اي: قال شاب صيني إنه قتل امرأة عجوز رغبة منه في أن تصدر المحكمة بحقه حكماً بالإعدام.

وذكرت صحيفة (تشانينا دايلي) أن الشاب البالغ من العمر 21 عاماً ويعرف باسم «باي» قتل امرأة عجوز في نيسان/أبريل الماضي واعتقلته الشرطة بعد 5 أيام.

وخلال التحقيق قال باي إنه خطط لجريمته حتى تحكم

أستاذ جامعي أمريكي يتبرع بعشرة ملايين دولار للجامعة التي تعلم فيها

لوس أنجليس-د.ب.أ: ذكرت صحيفة «لوس أنجليس» تايمز أن أستاذاً جامعي في العلوم كون ثروة من زراعة العنب في وقت فراغه تبرع بمبلغ 10 ملايين دولار للجامعة التي تعلم فيها منذ عام 1989.

وسوف يمنح أستاذ البيولوجيا الجزيئية فرانسيسكو أينا 14 مليون دولار سنوياً ولدة عشر سنوات إلى جامعة كاليفورنيا إرفين من الثروة التي كونها من شراء أراضٍ وزراعة العنب وبيع 14 ألف طن من العنب سنوياً إلى بعض من أشهر صناع النبيذ في كاليفورنيا.

وقال أينا /77 عاماً/ في مقابلة: «إن هذه الجامعة كانت جيدة للغاية بالنسبة لي...». وأضاف: «لقد منحت فيها فرصة عمل أبحاث وإنجازاتي العلمية الهامة تمت في هذه الجامعة. ولقد تمتعت مع طلابي وزملائي وهذه هي الطريقة التي أعر بها عن امتناني للجامعة».

ويعد هذا التبرع دعماً لنظام الجامعة العامة في كاليفورنيا والتي اضطرت إلى تخفيض ميزانيتها بمئات الملايين من الدولارات وتخفيض برامجها وعدد العاملين بها نظراً لأزمة الركود الاقتصادي وما أعقبها.

فاتورة الهاتف.. 200 ألف دولار

أورلاندو-يو بي اي: صدمت امرأة في ولاية فلوريدا الأمريكية حين تلقت فاتورة هاتفها المحمول التي بلغت 200 ألف دولار.

وذكرت قناة «كاي أس بي آر» أن «سيلينا أرونز» تضع أخويها الأيمن والأصين ضمن عقدها الخاص بالهاتف، وتتواصل معهم ما أسبطة الرسائل النصية والفيديو، و عادة ما تكون فاتورتها حوالي 175 دولاراً. ولكن مشكلة «أرونز» بدأت حين أمضت شقيقها أسبوعين في كندا، ولم يخطر لها أن تغير اشتراكها إلى عقد دولي، وقد أرسل أخوها حوالي ألفي رسالة نصية وقاما بتحميل تسجيلات فيديو.

وصدمت المرأة حين تلقت فاتورة الهاتف التي بلغت 201 ألف دولار. واتصلت «أرونز» بشركة «تي-موبايل» التي أكدت لها أنه لا يوجد أي خطأ في الفاتورة، وبعد أن اتصلت المرأة بقناة محلية وافقت الشركة على تخفيض فاتورتها إلى 2500 دولاراً على أن تقسطها على مدى 6 أشهر.

أسود ونمور تنطلق من الاسر بعد وفاة صاحبا

كولومبس (واهايو) -روبيرتز: أغلقت سلطات ولاية واهايو الأمريكية المدارس وحثت السكان على البقاء في منازلهم الأربعاء بينما تحاول العثور على حيوانات برية هربت من مزرعة بالولاية توفي صاحبها. وفر 48 حيواناً من المزرعة بينهم أسود ونمور وقردة ودببة بالقرب من زانيسفيل في شرق أوهايو، وأطلقت السلطات النار على كثير من الحيوانات الفارة بعدما صدرت أوامر بقتلها بالرصاصة.

وقال كيم هاميل مدير العمليات في إدارة شرطة مقاطعة ماسكينجام لقناة (سي.ان.ان) «مازالنا قلقين بسبب الحيوانات الفارة»، وأضاف «أرسلنا نائبا ومسؤولا في الحياة البرية وطبيباً بيطرياً إلى المزرعة لإجراء البحت والعلاج. نعتقد أنه ما زال ما بين 14 و 15 حيواناً فارين»، وعثرت السلطات على صاحب المزرعة تيري طومسون ميتاً عندما ذهبت للاطمئنان عليه يوم الثلاثاء بعد تقارير أفادت بفرار حيوانات برية في المنطقة، وتركت أقفاص الحيوانات مفتوحة.

ومن المقرر تشريح جثة طومسون لمعرفة سبب وفاته. ونصحت السلطات السكان بالبقاء في منازلهم وأغلقت المدارس كإجراء وقائي.

وقال مات لوتز قائد شرطة المقاطعة للصحافيين «إنها حيوانات برية مثل تلك التي تشاهدونها في برامج تلفزيونية من أفريقيا».

وذكر هاميل أن ضباطا كانوا قد زاروا المزرعة عدة مرات في السنوات القليلة الماضية بعد ورود شكاوى.